الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٥ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٠ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 15.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 232/56

٢٤ صفحة

هل تخطط واشنطن لعودة المنطقة الى عهد المحاور والاحلاف العسكرية؟

(ص١١)

اقتراح لمنح اهالي عكا التسهيلات الممنوحة لنهريا

(ص٥)

عدوان احتلالي غاشم على احرار الجولان!



■ اصابة ثمانية أشخاص بجروح متوسطة ■ جماهير الجولان: نحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف ■

ص ٢

* أحرار الجولان في مواجهة جنود الاحتلال الاسرائيلي في مجدل شمس. أمس (و.ص.ف.) *

المقاومة اللبنانية: امريكا ام الارهاب في العالم!

الحكومة اللبنانية امتنعت عن التوجه الى مجلس الأمن «لان النتائج غير مأمونة»

* الاحتلال يشن غارة جديدة وبراك يؤكد معارضته الانسحاب الفوري من لبنان! * بورغ: يجب الانسحاب من لبنان فورًا وعدم الانتظار حتى تموز * ص ٣

الكنيست اسقطت حجب الثقة بدعم أحزاب اليمين

حجب الثقة واجب اخلاقي لكل من يؤيد السلام ويرفض العدوان

ص ٤

١٠٠ ألف طالب يعيشون تحت عتبة الفقر في فرنسا

ص ٧

«مصر للطيران» تعتبر نفسها ضحية مؤامرة

ص ٩

خلال (٢٤) ساعة

مصرع طفلة واصابة (١٦٣) بجروح في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول، الأحد، والخامسة من مساء أمس، الاثنين، (١٠٣) حوادث طرق، أسفرت عن مصرع طفلة واصابة (١٦٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتوفيت الطفلة عيدن بركتيشي، في الثانية من العمر، بعد ساعات من نقلها الى مستشفى «بيلنسون» لاصابتها في حادث طرق تورطت فيه والدتها (٢٨ عامًا)، حين كانت تقود سيارتها وابنتها الى جانبها، وفجأة، ولأسباب غير معروفة، انحرفت عن مسارها عند «روش هعاين»، واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وأصيبت الوالدة بجروح متوسطة.

وأصيب ثمانية أشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع عند مفرق «روكيح»، بين شاحنة وقطار ركاب، وكان القطار في طريقه من نهريا الى تل أبيب، وفي المنطقة التي يقام فيها مبنى جديد قريبًا من جامعة تل أبيب، اصطدمت الشاحنة بالقطار، وأسفر ذلك عن خروج عدة عربيات عن سكة الحديد.

كلمة



«الجولان سورية ومش ناقصها هوية»

*صادفت أمس، الاثنين ٢/١٤، الذكرى الثامنة عشرة للقرار الكولونيالي الذي أقرته الكنيست الاسرائيلية بضم الجولان السوري وفرض الهويات الاسرائيلية على أهله العرب السوريين. هذا القرار الذي حوله احرار الجولان الاشاوس الى مجرد حبر على ورق، فباضرابهم التاريخي الذي استمر حوالي ستة أشهر أفهموا الاحتلال الاسرائيلي البغيض والرأي العام الاسرائيلي والدولي «ان الجولان سورية ومش ناقصها هوية» و«ان الجولان لاصحابه ومش للاحتلال وكلابه».

فنضالهم المشرف، رغم الثمن الغالي الذي دفعوه، وتمسكهم بحقهم القومي والانساني كأبناء للأم الرؤوم سوريا، وبحتمية زوال ليل الاحتلال الاسرائيلي المعتم، لم يذهب هدرًا. فأكثر من أي وقت مضى، ورغم غيوم الاحتلال المتلبدة، فان شعاع شمس صباح الحرية أصبح يلوح في الافق القريب.

أمس، الاثنين، وتحت ظلال أعلام الوطن السوري، أحيا آلاف الجولانيين ذكرى الصمود بتجديد القسم الوطني بكنس الاحتلال والعودة الى حضن الام سوريا، ولم يتورع ذئاب الاحتلال عن التكشير عن أنيابهم الصفراء واطلاق الرصاص على المتظاهرين في مجدل شمس المحتلة وجرح عدد منهم.

ان الأهل في الجولان يحيون هذه الذكرى في هذا العام تحت ظل ظروف سياسية مصيرية. فالموقف السوري الصامد، المتمسك بثوابت حقه الشرعي باستعادة جميع الاراضي السورية المحتلة في العام ٦٧ من براثن الاحتلال، قد الزم حكومة براك ومعها الادارة الامريكية على استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وعلى أساس الانسحاب من كل الهضبة السورية.

ولجوء براك الى نهج المماطلة والمراوغة الذي أدى الى وقف العملية التفاوضية لن يجدي نفعًا. فحكومة اسرائيل والادارة الامريكية تدركان جيدًا أنه لن يكون هنالك سلام او استقرار في المنطقة بدون التوصل الى تسوية عادلة مع سوريا وعلى مختلف المسارات، وان سوريا وقيادتها لن تسمسر بالحقوق الشرعية ولن تتنازل عن ذرة تراب من هضبة الجولان المحتلة، والعدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان والازمة التي اوصل اليها براك على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين لن تزحزح سوريا عن موقفها العادل باسترداد الحق السليب.

اننا اذ نحيي الصمود البطولي للجماهير السورية في الجولان، واثقون بحتمية غروب ليل الاحتلال وبرفرفة اعلام الحرية السورية فوق مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وفي كل مكان. ولتمتزج هتافات الذكرى في العام القادم بأهازيج الحرية والاستقلال.

(«الاتحاد»)

تجديد الرفض لقرار الضم، والشوق البالغ للتخلص من الاحتلال

عدوان احتلالي غاشم على أحرار الجولان!

* إصابة ثمانية أشخاص بجروح متوسطة * مهرجان ضخم، أمس، عند «تل الصيحات» في ذكرى معركة الهويات ورفض قانون ضم الجولان * بيان جماهير الجولان: نحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف *

* مجدل شمس - لمراسلنا - وقعت مواجهات واشتباكات عنيفة، أمس الاثنين، بين قوات الاحتلال وأحرار الجولان السوري المحتل، أسفرت عن اصابة ثمانية من أحرار الجولان بجروح متوسطة.

وأقام أحرار الجولان، أمس، مهرجانا ضخمًا، عند تل الصيحات، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرقي بلدة مجدل شمس السورية المحتلة، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاضراب التاريخي الذي أعلنه أحرار الجولان، في عام (١٩٨٢) ضد القرار الاسرائيلي التعسفي المشؤوم بضم الجولان السوري الى اسرائيل وتطبيق القانون المدني الاسرائيلي على أهالي الجولان والزامهم بأخذ الهوية الاسرائيلية، واستمر الاضراب ستة أشهر، وتحول الى انتفاضة جولانية ضد الاحتلال ومخططاته وممارساته.

* مهرجان خطابي *

تدفق أكثر من ألف مواطن سوري من قرى الجولان المحتلة، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة، وعين قنية، الى موقع تل الصيحات وهم يرفعون الاعلام السورية وصور حافظ الاسد، واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال ويهتفون ضد استمرار الاحتلال وموبقاته.

وتبودلت الكلمات بواسطة مكبرات الصوت، ما بين المواطنين السوريين من الجولان المحتل والقادمين من أنحاء القطر السوري الى موقع عين التينة، من الجزء السوري غير المحتل من الجولان.

وعبرت الكلمات التي ألقاها محافظ القنيطرة وممثلو حزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، عن بالغ التقدير للموقف الشجاع المعادي للاحتلال ومخططاته الذي يواظب عليه أحرار الجولان، منذ بداية الاحتلال في عام (١٩٦٧) الى اليوم، وثمنت الكلمات عاليًا نضالات أحرار الجولان وصمودهم ومواصلة كفاحهم بشتى الطرق لافشال سياسة الضم، ورفضهم للهوية الاسرائيلية وتمسكهم بهويتهم العربية السورية.

وعبر ممثلو أحرار الجولان في كلماتهم عن شوقهم البالغ للخلاص من الاحتلال والعودة الى حضن الوطن الأم سوريا. وتأكيدهم ان الاحتلال مهما يبالغ في قمعه وضغطه واضطهاده، لن ينجح في إحناء هامة أحرار الجولان الذين سيواصلون النضال لكنس الاحتلال، وتضمنت كلمات أحرار الجولان التحيات للشعب السوري وجيشه والقيادة السورية وعلى رأسها الرئيس الأسد.

هذا وبدأ الاحتفال بالنشيد العربي السوري واختتم بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح شهداء الوطن الام سوريا والأمة العربية.

* الاشتباكات مع الجنود *

وعند أختتام المهرجان الخطابي، انطلقت حشود أحرار الجولان، من تل الصيحات، ميممة شطر بلدة مجدل شمس، وهي ترفع الاعلام السورية وصور الرئيس السوري واللافتات وهتافاتهم تشق العنان، مؤكدة الانتماء الى الوطن السوري ورفض الاحتلال.

ويبدو ان ذلك أفقد أفراد «حرس الحدود» والجنود صوابهم، فاعترضوا سبيل المتظاهرين وأمطروهم بقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم، الا ان المتظاهرين ردوا برشق الجنود بالحجارة واشتبكوا معهم وضربوهم بما طالته ايديهم من عصي وقضبان وآلات حادة، الأمر الذي دفع جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص المطاطي والمعدني، باتجاه المتظاهرين. ولم تهدأ الاوضاع الا بعد انسحاب الجنود.

* قرار الضم *

تجدر الاشارة الى ان الكنيست أقرت في (١٩٨١/١٢/١٤)، قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل. وفي (١٤/٢/ ١٩٨٢)، حاولت سلطات الاحتلال فرض الهويات الاسرائيلية على أحرار الجولان، الذين هبوا هبة رجل واحد ضد فرض الهويات وداسوا عليها واحرقوها وبدأوا اضرابا تاريخيًا. وفرض أحرار الجولان الحرمان الديني على كل من يقبل الهوية الاسرائيلية ورفضوا بكل إباء وشمم التخلي عن هويتهم العربية السورية.

* بيان جماهير الجولان *

وأصدرت جماهير الجولان العربي السوري المحتل، بيانًا عامًا، أمس الاثنين، وزعته على الأهالي في القرى الاربع وعلى وسائل الاعلام، في الذكرى الثامنة عشرة للاضراب.

وجاء في البيان: «تمر بنا الذكرى الثامنة عشرة للاضراب المفتوح، الذي قمنا به ضد هجمة صهيونية شرسة، استهدفت الأرض والانسان ووقفنا صفًا واحدًا متصدين لقرار الضم المشؤوم الذي أعلنته الكنيست والذي بقي حبرًا على ورق ولم يستطع حكام اسرائيل تمريره على العرب السوريين في جولان الصمود والتحدي فكان الرفض التام وكان الاضراب العظيم».

وجاء في البيان: «أيها الأهل: ونحن في هذه الذكرى لموقف الأباء والبطولة، تتعرض امتنا الخالدة لأحداث عاصفة تستوجب الوقوف عندها والتبصر بها فها هو لبنان الصمود لبنان الكرامة العربية ينتهك أرضًا وسماءً وشعبًا من قبل الغزاة الصهاينة الذين يستغلون حالة التشرذم العربي ويعيثون فسادًا في لبنان الذي كلما حاول استعادة عافيته بدعم من قيادتنا السورية الحكيمة، تعرض لهجمة بربرية جديدة تعكس صورة هذا المحتل الغاشم».

وأضاف البيان: «نحن في خضم عملية السلام، مع عودة الروح الى مسار التفاوض السوري، وتجاه صلف الطرف الاسرائيلي ومطالبه التعجيزية التي لا تعد الا مضيعة للوقت. وتحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف يسعى الى انتزاع الحق العربي من غاصبيه نحتاج الى التأكيد العربي على الموقف الصامد والمطلب بارجاع الحقوق الى أصحابها، والوقوف صفًا واحدًا وراء المواقف الحكيمة للقيادة السورية وعلى رأسها الرفيق المناضل حافظ الأسد، كما نحتاج الى المشعل العربي السوري كي يضيء حلكة ظلمة».

وبعثت جماهير الجولان في بيانها بالتحيات العربية الخالصة الى:

«ارواح شهداء امتنا العربية الابطال الخالدين. والى المقاومة اللبنانية الباسلة في الجنوب المحتل.

والى شعبنا البطل في العراق الصامد والى كل الشرفاء المناضلين من أبناء فلسطين العربية الشقيقة.

وتحية اجلال وتقدير الى أسرى الحرية في زنازين الاحتلال من الجولان وفلسطين ولبنان».



* فتى سوري يرفع علم بلاده في قرية مجدل شمس المحتلة. (و.ص.ف) *

محمد نفاع حاضر في مجدل شمس عن الأوضاع الراهنة

* مجدل شمس - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل، ألقى الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء أمس الاول، الأحد، محاضرة في مقر الرابطة في مجدل شمس، حول الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط ومصير العملية السلمية.

وتحدث نفاع عن اضراب احرار الجولان التاريخي الذي استمر ستة أشهر في (١٩٨٢)، احتجاجًا على قانون ضم الجولان الى اسرائيل. وثمن عاليًا نضال أحرار الجولان المتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل كنسه.

ودار نقاش بعد المحاضرة، برز فيه التوافق في المواقف والرؤية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اعقاب العدوان الارهابي الاسرائيلي

الحكومة اللبنانية امتنعت عن التوجه الى مجلس الامن «لان النتائج غير مأمونة»

*** الحص: خشينا ان يساوي «المجلس» بين المعتدي والمعتدى عليه، بضغط من القوى المؤيدة لاسرائيل ***

* بيروت - الوكالات - وجه رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاثنين، رسالة الى نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان اثنى فيها «على الجهودالتي تبذلها فرنسا» لتنشيط اتفاقات نيسان ١٩٩٦ ولعقد اجتماع للجنة المراقبة».

وشكرت الرسالة «الموقف الفرنسي من العدوان الاسرائيلي الاخير على محطات الكهربا،». واثنى الحص «على الجهود التي تبذلها الحكومة الفرنسية لازالة التوتر ومنع تجدد الاعتدا ءات على لبنان».

وتمنى الحص على نظيره الفرنسي «تنشيط المساعي لحمل اسرائيل على العودة للمشاركة في اجتماعات لجنة تفاهم نيسان (الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان) باعتبارها المرجع الصالح لمناقشة الامور واتخاذ القرارات بشأنها».

وكان الفرنسي لوران رابن، الرئيس المشارك للجنة، اعتبر، الاربعاء الماضي، ان اسرائيل انتهكت ترتيبات نيسان ١٩٩٦ حين شنت غارات على البنى التحتية المدنية اللبنانية.

على صعيد آخر اكد الحص في مقابلة نشرتها الصحافة المصرية، امس الاثنين، ان المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان هي آخر حروب النزاع العربي-الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن الحص قوله ان «المقاومة هي آخر حرب في الصراع العربي -الاسرائيلي وبعد المقاومة قد تأتي التسوية، ويعني ذلك نهاية الطريق».

واضاف «نحن لا نقرر او نعرف شيئا سلفًا عن العمليات التي تقوم بها المقاومة اللبنانية من حيث الزمان والمكان والكيفية التي تعمل بها».

وتابع الحص «نحن ندعم المقاومة بموقفنا الرسمي ولكن دعمنا يقتصر على الناحية المعنوية والسياسية والدبلوماسية، فنحن لا ندعم المقاومة ماديًا وهي ليست في حاجة الينا».

واوضح رئيس الحكومة اللبنانية «اننا نعتبر المقاومة حقًا مشروعًا لأي شعب ارضه او بعضها محتل».

وقال «هذا ما فعلته فرنسا خلال الحرب العالمية وقاومت الاحتلال النازي».

واضاف «فكرنا في اللجوء الى مجلس الامن لكن بعض اصدقائنا نصحنا بأن لا نمضي قدما في هذه الخطوة لانها غير مأمونة النتائج».

وتابع «هناك احتمال ان يساوي مجلس الامن بين المعتدي والمعتدى عليه في قراره تحت ضغط القوى» الموالية لاسرائيل.

الاحتلال يشن غارة جديدة وبراك يؤكد معارضته الانسحاب الفوري من لبنان!

*** وزارة الخارجية توزع بيانًا تضمن الموقف المذكور ايضًا * ليڤي ينفي ما نشر، الجمعة، حول احتمال تجدد قريب للمفاوضات الاسرائيلية-السورية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس الاثنين، غارة على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل المقاومة اللبنانية، بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت صاروخين على اطراف عين بوسوار المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وحتى وقوع الغارة لم تكن المقاومة قد اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ اي عملية عسكرية، امس الاثنين.

وكانت اسرائيل قد اطلقت، امس الاول الاحد، وبعد عملية للمقاومة ضد موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة لم تسفر عن اصابات، صاروخًا موجهًا على منزل مهجور في ضاحية النبطية على بعد (٧٠) كيلومترا جنوب شرق بيروت، والتي تقع قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي اسرائيل ذكرت الاذاعة ان رئيس الحكومة ايهودّ براك ابدى، امس الاثنين، معارضته «انسحابًا فوريًا» من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان!

وقال براك الذي كان يتحدث خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية في الكنيست «يجب اولاً اعطاء فرصة لابرام اتفاق مع سوريا ولبنان». واضاف ان «على اسرائيل اظهار قدرتها على الصمود حتى في ظل الالم».

كما استبعد ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي انسحابا فوريا في تصريح وزعه مكتبه.

وقال خلال لقاء مع بعض قادة المستوطنين ان «الحكومة ستفي بالوعد الذي قطعته قبل الانتخابات بالانسحاب من لبنان. هناك قرار للخروج (من لبنان) في تموز المقبل. وفي حال تم هذا الامر في اطار اتفاق مع سوريا يكون حسنا. والا فسوف ننسحب بشكل يكون معه قرار الانسحاب شاملاً جميع الضمانات لأمن مناطقنا» القريبة من الحدود اللبنانية.

وردًا على الدعوات للقيام بانسحاب من طرف واحد وقبل تموز من لبنان، قال ليفي «عدم الاخذ في الاعتبار للموعد المحدد هو هروب وتقهقر. سوف نخرج في الوقت الذي نختاره».

وكان براك الذي فقد جيشه الاحتلالي سبعة جنود في اقل من ثلاثة اسابيع في لبنان تعهد بالانسحاب بحلول تموز المقبل في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

لكنه تحدث بوضوح وللمرة الاولى، الجمعة الماضي، عن احتمال الانسحاب من جانب واحد وفي حال عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وقال براك في مقابلة تلفزيونية «بعد شهرين او ثلاثة سنعرف ما اذا كان التوصل الى اتفاق ممكنًا. والا سنرى ما يجب القيام به تبعًا للوضع» ملمحًا الى احتمال ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون اتفاق مع سوريا.

واوضح براك في مقابلة تلفزيونية اخرى فكرته بقوله ان «الانسحاب في اطار اتفاق افضل لجميع الاطراف من انسحاب احادي الجانب طالما ثمة فرصة لابرام اتفاق كهذا، لكني لا اعرف ما سيحصل في حال عدم التوصل الى اتفاق مع اقتراب شهر تموز».

وعندما الح عليه الصحافي حول ما هي الاجرا ءات التي سيتخذها في نيسان وايار المقبلين في حال استمرار الجمود في المفاوضات مع سوريا، اكتفى براك بالقول «في حال استحالة التوصل الى اتفاق سنعرف ذلك عندها وسنعرف بالتالي ما ينبغي القيام به».

ومن جهة اخرى، نفى ليفي المعلومات الصحافية التي تحدثت عن استئناف قريب للمفاوضات مع سوريا والمجمدة منذ العاشر من كانون الثاني. وقال لقد تحول نشر مثل هذه المعلومات الى «رياضة وطنية».

المقاومة: امريكا ام الارهاب في العالم!



* صيدا - الوكالات - اقامت المقاومة، امس الاثنين، في قلب مدينة صيدا تمثالاً لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تظهر فيه صورة فمها وهو يقطر دمًا وعلقت عليه نجمة داود.

وعلق على التمثال، الذي اقيم على عمود بعلو مترين، شعار كتب عليه «امريكا ام الارهاب في العالم».

خلال لقاء مع وفد «اربع امهات»

بورغ: يجب الانسحاب من لبنان فورًا وعدم الانتظار حتى تموز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاثنين، الى الخروج الفوري من جنوب لبنان المحتل، وعدم الانتظار الى تموز القادم والموعد الذي حدده ايهود براك للانسحاب من جنوب لبنان.

جاء ذلك في لقاء مع وفد من حركة «اربع امهات»، جرى في مبنى الكنيست، طرح خلاله اعضاء الوفد ضرورة العمل المكثف لتسريع سحب جيش الاحتلال من الجنوب اللبناني ووقف سفك الدماء المستمر.

واشار بورغ، في اللقاء، الى انه سار في مقدمة مظاهرة حركة «سلام الآن» الحاشدة والمشهورة، التي جرت في عام (١٩٨٢)، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. وقال بورغ: «المطلوب من الحكومة ودون اي تلكؤ او تردد ان تقرر اليوم وليس غدًا، سحب الجيش من جنوب لبنان، لان ليس لنا ما نعمله هناك، ولم تكن حاجة اصلا للدخول الى جنوب لبنان».

واضاف بورغ: «كان علينا الانسحاب من جنوب لبنان قبل (١٨) عاما. وكلما اسرعنا في الانسحاب، كان ذلك افضل لأمننا ولسلامتنا ولجنودنا، ولا توجد تواريخ مقدسة، هناك قدسية الحياة التي تتطلب التسريع في الانسحاب من جنوب لبنان».

واثنى اعضاء وفد «اربع امهات»، على موقف بورغ وحيوه على تحليه بالجرأة والصدق.

وقال الناطق باسم «اربع امهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان موقف بورغ مثير للاعتزاز ونحن ندعو جميع القادة، خاصة رئيس واعضاء الحكومة، الى التحلي بالمسؤولية وبجرأة وشجاعة بورغ، والانسحاب الفوري من جنوب لبنان، لان الاستمرار في الاحتلال معناه المزيد من سفك الدماء واليتامى والارامل والثكالى».

وقال قزامل: «سنواصل ضغوطنا ونشاطنا لالزام الحكومة على التكلم الى الجمهور بصوت واضح ومسؤول، تقول له: اخطأنا بحقك، سننسحب من جنوب لبنان فورا ونعمل من اجل السلام الحقيقي والعادل».

الكنيست اسقطت حجب الثقة بدعم احزاب اليمين

حجب الثقة واجب اخلاقي لكل من يؤيد السلام ويرفض العدوان

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وسط اجواء مشحونة ومتوترة اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به كتلة الجبهة و«التجمع الوطني الدمقراطي» و«الحركة العربية للتغيير»، على ضوء الاحداث الاخيرة في لبنان وتوقف العملية السلمية على المسار السوري، بالاضافة الى الازمة الاخيرة على المسار الفلسطيني وحلول تاريخ (١٣) شباط من دون ابرام اتفاق اطار للحل النهائي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقد صوت الى جانب اقتراح حجب الثقة (٩) نواب من الكتل الثلاث مقدمة الاقتراح وعارضه (٦٠) نائبًا من كتل الائتلاف والمعارضة اليمينية فيما امتنع اربعة نواب عن التصويت.

وقدم الاقتراح باسم كتلة الجبهة النائب عصام مخول الذي قال «عشرون عامًا مرت والمواطنون اللبنانيون العزل والابرياء لقمة سائغة لمدافع جيش الاحتلال الاسرائيلي. ليس للحكومة الاسرائيلية ما تبحث عنه في لبنان ولم يكن لها ما تبحث عنه هناك في يوم من الايام. ان ما تفعله اسرائيل في لبنان هو عملية عرض عضلات قذرة وسيئة في حين تتحول التفجيرات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المأهولة الى نوع من الروتين المرضي عنه».

وتطرق مخول في كلمته الى توقف مسارات العملية السلمية مع الجانبين السوري والفلسطيني، وقال ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتوقف عن تهميش مسار التفاوض الفلسطيني وجعله رهينة او اداة لادارة المفاوضات مع سوريا او لبنان لان المسار الفلسطيني هو المفتاح لأي حل سياسي عادل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف مخول: «يقولون ليس شرعيًا تقديم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة اثناء المعارك، بينما نحن نقول ان اقتراح حجب الثقة عن حكومة براك يجب ان يكون اليوم لانه يتزامن مع السياسة الاسرائيلية الغبية والبائسة في لبنان، ومع تخريب المفاوضات على المسار السوري وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، يتحول اقتراح حجب الثقة الى واجب اخلاقي من المفروض التصويت معه ضد هذه الحكومة وسياستها».

وتابع مخول «ان جهات معينة، من اليمين واليسار على حد سواء، مصرة على الصمت حيال كارثة الاجماع الاسرائيلي المؤيد لسياسة الدم والمتفجرات في الجنوب اللبناني المحتل».

واكد مخول على انه قد «حان الوقت الذي لم يعد فيه باستطاعة سياسة الحذلقة والتهرب الاسرائيلية ان تستمر. اننا مع الانسحاب من الجولان السوري المحتل، والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل حتى الحدود الدولية. القدس الشرقية هي مدينة عربية تم احتلالها، وعليكم ان تفهموا جيدا ان في القدس ستقوم عاصمتان، الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة. لقد آن الاوان ان تفهموا هذه الامور. انكم تعيشون خارج سياق التاريخ، والذي يطالب بحل مرحلي لن يلاقي سوى سلام مرحلي. لقد حان الوقت للمضي قدمًا بسياسة منضبطة وعادلة تضمن الحقوق المشروعة لشعوب ودول المنطقة».



وخلال النقاش على اقتراح حجب الثقة قال النائب الجبهوي محمد بركة، انه عندما اجتاحت قوات الاحتلال الاسرائيلي اراضي لبنان في صيف ١٩٨٢ كانت كتلة الجبهة الوحيدة آنذاك التي عارضت هذا الاجتياح وقدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. واضاف انه منذ ذلك الوقت قتل اكثر من مئة الف فلسطيني ولبناني وحوالي ١٢٠٠ جندي اسرائيلي. واردف «كلهم ضحايا سقطوا عبثًا على مذبح الاوهام التي غذتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وتساءل بركة في ختام حديثه: «هل حقًا انه حصل انقلاب سياسي ومبدئي في الدولة؟ على براك ان يعود الى السيطرة على زمام الامور قبل ادخال المنطقة كلها الى دوامة من الدماء».

واكد النائب عزمي بشارة على ان ما تقوم به اسرائيل في جنوب لبنان المحتل هو عمل ارهابي تنفذه الدولة. وقال ان هناك خيارين احدهما الانسحاب من لبنان من طرف واحد بهزيمة تاريخية والثاني الانسحاب من جنوب لبنان بمفاوضات وحوار واتفاقيات دولية.

وشدد بشارة على ان «براك لن يستطيع احراز اي تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ما دام ينتهج سياسة سابقه، نتنياهو، التي اثبتت فشلها. على الحكومة اتخاذ خطوات جريئة وخرق اللاءات الشهيرة التي تتفق عليها كافة القوى السياسية الاسرائيلية. والا فان براك لن يتمكن من انقاذ المفاوضات من الازمة التي وصلت اليها والتي يتحمل مسؤوليتها.

وهاجم النائب احمد الطيبي سياسة الحكومة التفاوضية على كافة المسارات، مؤكدا ان القصف العشوائي للمرافق الحيوية اللبنانية هو خرق فاضح لتفاهم نيسان. واضاف «عليكم ان تشعروا بالخجل امام صور المدنيين المصابين وصور المستشفيات المشلولة بسبب ضرب محطات الطاقة. انكم تقتلون الامل في السلام».

ورد باسم الحكومة على اقتراح حجب الثقة نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، قائلاً: «منذ يومها الاول، دأبت الحكومة الاسرائيلية على تجديد المفاوضات مع سوريا، وعلى انهاء الحرب في لبنان وارجاع الجيش الى الحدود الدولية. غير ان وجهة سوريا تبدو املاء شروطها وليس التوصل الى اتفاق عبر المفاوضات. سوريا تريد من اسرائيل ان تقوم بمفاوضات تحت ضغط الحرب التي تديرها بواسطة حزب الله من الاراضي اللبنانية من اجل ان يصل الاسرائيليون الى المفاوضات خائري القوى ومضعضعين حتى تستطيع ان تمرر املاءاتها»!

واضاف سنيه: لقد محونا المعنى الخاطئ الذي كان يوحي كأن هنالك شرعية لمهاجمة الجنود الاسرائيليين سواء من القرى اللبنانية او من مناطقها المجاورة.

لقد تقدمنا درجة اخرى في ردنا على حزب الله ليس من اجل التنازل عنها!!

ولخص النقاش الوزير حاييم رامون الذي زعم «ان الحكومة قد غيرت قوانين اللعبة في لبنان. ومنذ الآن فان كل اصابة يتعرض لها الجنود الاسرائيليون في لبنان ستمكن الجيش من ضرب المنشآت الحيوية اللبنانية»!

عرعرة: رئيس المجلس المعين يحاول مجابهة الحملة الشعبية الواسعة ضده.. بمنشور!!

* عرعرة – لمراسلنا – اصدر رئيس اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي منشورًا للاهالي يحاول فيه الدفاع عن اللجنة التي تم تعيينها لادارة شؤون المجلس المحلي بعد ان تم حل المجلس المنتخب قبل سنة ونصف السنة.

ومن «الانجازات» التي يذكرها السيد تسيون هدار قيامه بحل «غالبية الاهداف والمواضيع للوقت القريب». وانه سيتفرغ الآن واللجنة «للاهداف التي عينت للوقت اللاحق وهي مواضيع التطوير والبنية التحتية»، مثل شق الشوارع وترميم المدارس واكمال مشروع المجاري وبناء مدرسة الظهرات الابتدائية.

لكن منشور رئيس اللجنة المعينة يكشف عن ان هذه المشاريع تأتي فقط بعد قيام اللجنة وفي خلال الاشهر القادمة على اكمال وتنفيذ خطة الاشفاء، وذلك بفصل موظفين لتحويل المبالغ الموفرة لنشاطات وفعاليات مختلفة..

وتأمل هذه اللجنة المعينة ان تتحقق آمال المواطنين بالبدء بتنفيذ المشاريع المذكورة اعلاه وانه بات من الاكيد ان اللجنة المعينة ليست جباة ضرائب ودفع رواتب فقط وانما تسعى وتهتم بتطوير البلد.

وجاء منشور رئيس اللجنة المعينة هذا بعد الحملة الشعبية التي خاضتها اللجنة التحضيرية لاجراء انتخابات دمقراطية وحل اللجنة المعينة، وتشكيل لجنة شعبية لتصعيد النشاط الشعبي لاجراء الانتخابات، خاصة ان اللجنة المعينة ومنذ تعيينها لم تقم باي مشاريع بل ادت الى تدهور اوضاع البنية التحتية في عرعرة والى اصدار حجوزات واستئجار شركة جباية على حساب فصل موظفين من المجلس المحلي، في قرية تعاني من البطالة والفقر. وفي تصريح للنقابي الجبهوي جهاد عقل حول هذا المنشور قال: «المنشور يؤكد ان الهبة الشعبية لاهالي عرعرة وعارة ضد اللجنة المعينة لان ما جاء فيه هو اعتراف من رئيس اللجنة تسيون هدار بانه لم يقم باي مشروع منذ سنة ونصف السنة سوى فصل موظفين ومطاردة الاهالي في عمليات الجباية. وحتى المشاريع التي يعد بانه سينفذها لن تكون الا بالقيام بفصل موظفين. نحن نرفض مثل هذا التوجه الذي يحمل في طياته تهديد رجل الحكم العسكري للاهالي وللموظفين، ولن تشفع للسيد هدار هذه اللهجة التهديدية لان اهالي عرعرة وعارة يريدون حقهم بانتخاب ممثليهم للمجلس المحلي وحل اللجنة المعينة التي تغتصب ارادتهم. والجبهة تجندت بكادرها ومؤيديها مع القوى الاخرى لهذه المهمة.

بدء أعمال صندوق القدس في مراكش

* مراكش (المغرب) – الوكالات – ترأس الملك المغربي محمد السادس، أمس الاثنين، في القصر الملكي في مراكش افتتاح اعمال صندوق القدس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

يذكر ان لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي انشأت صندوق القدس في العام ١٩٩٥. وتتمثل ١٦ دولة اسلامية بوزراء المالية او ممثلين عنهم، في أعمال الصندوق المكلف بتمويل مشاريع تعود بالنفع على سكان القدس والمؤسسات الدينية، والثقافية في المدينة المقدسة.

ومن مهمات صندوق القدس أيضًا التصدي لسياسة التهويد التي تتبعها اسرائيل في المدينة المقدسة عن طريق مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات.

وقد أعلن سفير فلسطين في المغرب، وجيه قاسم (ابو مروان) في هذا الصدد عن وجود «برنامج اغاثة» اجتماعي للسكان الفلسطينيين في القدس. وقال ان هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته اربعين مليون دولار والذي اعدته اللجنة الاسلامية المصغرة هو مدار بحث معمق خلال اجتماع صندوق القدس الاسلامي.

واوضح قاسم ان هذا المشروع يهدف الى «مساعدة القدس لبناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية والتصدي لتهويد المدينة المقدسة». وأضاف ان «الدول الاسلامية مدعوة الى زيادة المبادرات من أجل دعم سكان المدينة المقدسة» وختم بالقول ان «هذا البرنامج الاجتماعي هو من أجل دعم مقاومة سكان القدس ومساعدتهم على الصمود في أرضهم».

احتجاجًا على قرار إغلاق معبر بيت حانون

فرض مقاطعة على بعض المنتوجات الاسرائيلية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتجاجًا على قرار سلطات الاحتلال اغلاق معبر بيت حانون امام حركة التجارة الفلسطينية الى قطاع غزة، قررت اللجنة العليا لمتابعة قرار الاحتلال، وقف ادخال اربعة انواع من السلع والمنتوجات الاسرائيلية الى قطاع غزة اعتبارًا من يوم أمس الاثنين، كما أعلنت عن سلسلة من القرارات والاجراءات التصعيدية التي ستتخذها لمنع اسرائيل من تنفيذ القرار.

ويشمل قرار الحظر البسكويت والشوكولاته والمياه المعدنية والمشروبات بجميع انواعها والألمنيوم الخام والمصنع والأجهزة الكهربائية بجميع أنواعها.

وكما قررت اللجنة عدم نقل اي بضاعة للتجار او المستوردين الفلسطينيين الا بشاحنات فلسطينية، هذا ما اقرته السلطة الفلسطينية.

حواجز عسكرية وكمائن مكثفة تنصبها قوات الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – كثفت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة من نصب الكمائن والحواجز العسكرية التيارة على طول شارع جنين/ نابلس/رام الله، وشنت حملات تفتيش واسعة في المركبات والباصات ودققت في هويات الطلاب والعمال والموظفين.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال تتعمد نصب الكمائن في اوقات الصباح الباكر اثناء توجه الطلاب الى الجامعات، واثناء عودتهم من الجامعات يقوم الجنود بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم وتوجيه الكلمات النابية لهم، الأمر الذي يؤدي الى عرقلة الطلاب والموظفين والعمال من الوصول الى أماكن عملهم.

من جهة ثانية، قامت سلطات الاحتلال مؤخرًا باعتقال طالبين في جامعة النجاح الوطنية من سكان نابلس والخليل.

رفض استئناف نشأت شبيطة مزور التواقيع الاردنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة أردنية، أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه الشاب نشأت شبيطة، (٤٠) عامًا، من المثلث في اسرائيل، ضد قرار فرض السجن الفعلي عليه سنة واحدة بعد ادانته بتزوير تواقيع أردنية رسمية.

وكانت السلطات الأردنية، اعتقلت شبيطة، قبل أربعة أشهر، بعد ضبطه بتزوير تواقيع أردنية، بهدف افساح المجال أمام مواطنين من القدس الشرقية لبيع ممتلكات وأراض لاسرائيليين!!

ورفض المحامون الاردنيون الترافع عن شبيطة، الذي اضطر للترافع عن نفسه.

المدعية العامة تستبعد تقديم لائحة اتهام ضد ڤايتسمان

* التحقيق في مراحله النهائية * ڤايتسمان يصر على عدم الاستقالة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، امس الاثنين، في مقابلة اذاعية، ان التحقيق مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، في مراحله النهائية، واستبعدت تقديم لائحة اتهام ضده في المرحلة الراهنة. واشارت الى انها تحدثت مع رئيس طاقم التحقيق والمحققين، امس الاول، واكدوا لها ان التحقيق في مرحلته النهائية.

وجرى التحقيق، امس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي مع ڤايتسمان، حول الاموال التي تلقاها من المليونير ادوارد سروسي.

وقالت اربيل، انها «لا تستبعد احتمال نشر تقرير رسمي موسع حول مجريات ونتائج التحقيق».

وقال مصدر في وزارة القضاء، انه بعد نقل كل مواد ونتائج التحقيق الى النيابة العامة للدولة، ودراستها والاطلاع عليها، ستتخذ الوزارة القرارات المناسبة في الموضوع.

*** الرئيس لن يستقيل ***

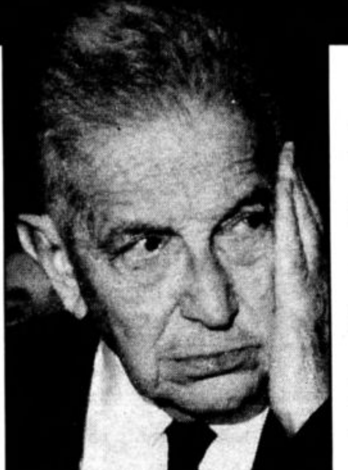
واكد ڤايتسمان، امس الاثنين، في تصريح اعلامي، بعد التحقيق معه، انه لا يفكر بالاستقالة من منصبه وهو في انتظار صدور قرارات النيابة العامة حول الموضوع.

واثنى ڤايتسمان على طاقم المحققين الذين قاموا بعملهم في منتهى المسؤولية والسلوك الجيد، مؤكدًا انهم تعاملوا معه باحترام.

ورفض ڤايتسمان، ردًا على سؤال صحفي، التنبؤ بما سيكون القرار الذي ستبلوره النيابة، ودعا الجميع الى التجمل بالصبر والانتظار حتى البت النهائي في القضية واغلاق الملف.

وقال ردًا على سؤال، فيما اذا كان على قيادي في الدولة وصاحب منصب رفيع، ان يتلقى الاموال من جهات خاصة، انه اليوم كان سيتصرف بشكل آخر ويفكر في الامر جيدًا، فاليوم غير الامس.

ودعا ڤايتسمان الى سن قوانين واضحة حول الموضوع.



تمديد اعتقال شابين من يافة الناصرة وآخر من كفركنا بتهمة حيازة الاسلحة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال الشرطة تحقق اذا ما كان الشقيقان من يافة الناصرة اللذان اعتقلا للاشتباه بحيازتهما الأسلحة والاتجار بها مع ثالث من كفركنا يعملان ضمن مجموعة أخرى.

وأعلنت الشرطة انها من المتوقع ان تعتقل آخرين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت أحد الشقيقين بالصدفة في العفولة لدى عودته الى البيت، وفي أثناء التفتيش في السيارة عثر على بندقية «ام ١٦» وذخيرة. وفي التحقيق مع الشقيق ادعى ان شقيقه طلب منه احضار بضاعة من المناطق الفلسطينية دون ان يعرف كنهها.

وتوجهت الشرطة الى الشقيق للتحقيق معه وفي اثناء التفتيش، وكما قال قائد شرطة العفولة شمونيل مرملشطاين، عثرت على مسدس، وتبين ان ثالثًا من كفركنا له علاقة بالموضوع، فاعتقلته.

وقد مددت محكمة الصلح اعتقالهما لمدة ستة أيام.

انتخاب ابو كف رئيسًا للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز رئيس اللجنة المحلية لقرية ام بطين، جبر ابو كف، برئاسة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، وذلك في انتخابات جرت في نهاية الاسبوع المنصرم.

وترشح لرئاسة المجلس الاقليمي ايضا رئيسه السابق، عطية الاعسم. وصوت في هذه الانتخابات (١٨) شخصًا، هم اعضاء المجلس ورؤساء اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها في النقب.

واشرفت على عملية الانتخابات لجنة خاصة مكونة من جازي ابو كف وعامر الهزيل وسالم الوقيلي. واعتمد على اسس دستور المجلس.

ووعد رئيس المجلس الاقليمي المنتخب، جبر ابو كف، بأنه سيعمل جاهدًا من اجل انجاح عمل المجلس ومن اجل الاعتراف بالقرى وتقديم الخدمات لها. وشكر باسم المجلس، الرئيس السابق عطية الاعسم، على جهوده لتقدم عمل المجلس في فترة رئاسته.

اليوم افتتاح شهر صحة الطفل في حيفا

* حيفا – من سامية عرموش محاميد – يبدأ اليوم، الثلاثاء، اليوم الاول من شهر صحة الطفل في صندوق المرضى العام – فرع ابن سينا في حيفا والذي سمي بـ«خدمات صحية عامة». ويعتبر فرع صندوق المرضى هذا من اكبر المراكز العلاجية في حيفا ويضم اعضاء من العرب واليهود.

وقال د. كمال حلبي، مدير قسم الاطفال في صندوق المرضى العام، انه سيتم القاء عدة محاضرات خلال هذا الشهر، لعدد من الاخصائيين في مجالات مختلفة، مثل زواج الاقارب والامراض الوراثية والحمل وامراض الموسم والتغذية وغيرها.

وسيقوم القسم العلاجي (الممرضات) بإلقاء محاضرة خاصة عن منع الحوادث والاصابات لدى الاطفال في البيت (المكان الذي نضع فيه الادوية، المكان الذي نضع فيه مواد التنظيف، التأثيرات البيئية مثل حالة الطقس وغيرها).

وزير المالية يوافق على دفع تعويضات للمتضررين من حالة الطوارئ في شمال البلاد

* اقتراح لمنح اهالي عكا التسهيلات الممنوحة لنهريا * مفوض ضريبة الدخل يعارض *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنى وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاثنين، توصيات لجنة رئسها مفوض مصلحة ضريبة الدخل، يوني كيلان، حول دفع تعويضات للصناعيين ورجال السياحة وللتجار، في قرى ومدن «خط المواجهة»، في الشمال، على الخسائر التي لحقت بهم، من جراء حالة الطوارئ التي اعلنت في الشمال، تحسبًا من اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»، واضطرار السكان للنزول الى الملاجئ.

ونقلت التوصيات الى لجنة المالية البرلمانية، التي ستعقد جلسة في الاسبوع القادم للتداول فيها، واذا صادقت عليها، ستدفع التعويضات خلال فترة قصيرة. وستدفع التعويضات لاصحاب المصانع، بسبب وقف العمل وعدم الانتاج، ولاصحاب المواقع السياحية، بسبب الغاء الزيارات لها.

وتبيّن امس أنه في لجنة المالية البرلمانية، توجد موافقة على منح اهالي عكا التسهيلات الضريبية والمساعدات الحكومية الممنوحة لاهالي نهريا. وسيطرح الموضوع للتصويت في لجنة المالية البرلمانية، في الاسبوع القادم. واذا نال الموافقة، سيطرح للتصويت في الكنيست، للقراءتين الثانية والثالثة.

واعلن مفوض ضريبة الدخل، يوني كيلان، عن معارضته للاقتراح وقال انه يمكن مساعدة عكا بوسائل وطرق اخرى.

العنف في المدارس

طالب يعتدي على معلم في قلنسوة ويسبب له جرحًا عميقًا في عنقه

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – قام احد طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة قلنسوة الثانوية، صباح امس الاثنين، بالاعتداء على مربي صفه مستخدمًا «سكينًا يابانيًا» مما ادى الى اصابة المعلم بجرح عميق في عنقه وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المعلم الضحية الذي غادر المستشفى بعد ظهر اليوم نفسه قال: انه في اثناء تواجده في غرفة المعلمين سمع صراخًا فتوجه للمكان وتبين له ان ستة طلاب من ضمنهم الطالب المعتدي يتواجدون خارج غرفة الصف مع انه من المفروض ان يكونوا داخل الصف، وعندما سألهم عن سبب عدم دخولهم حصلت مشادة كلامية مع الطالب المعتدي استل خلالها سكينًا حادًا وجرح المعلم في عنقه، نقل على اثرها الى مركز «ابن سينا» الطبي في القرية حيث قدم له الاسعاف الاولي، وتم تحويله الى المستشفى.

وقدم المعلم شكوى الى الشرطة وافادت الشرطة ان الحادث قيد التحقيق، ولا تستطيع الشرطة الادلاء بأية تفاصيل في الوقت الحاضر خاصة ان المعتدي يعتبر قاصرًا من الناحية القانونية.

الآلاف يشيعون جثمان الشاب ماهر عليان

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شيع الآلاف من ابناء مدينة شفاعمرو والمدن والقرى العربية في البلاد، امس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه ماهر طلال عليان (٢١) عامًا الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم قد توفي، امس الاول الاحد، جراء صعقة كهربائية في مدينة عسقلان. وقد ابن الفقيد المربي نايف عليان بكلمة رثاء عدد فيها مناقب الفقيد.

الشرطة تمدد، اليوم، اعتقال شاب حاول التحرش بفتاة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ملاحقة فتاة (١٥ عامًا) حتى بيتها، ضبط شاب من عرابة جنين للاشتباه بمطاردته الفتاة ومحاولة الاعتداء عليها.

وكما قالت الشرطة فإن الشاب بدأ يتحرش بالفتاة وهي في الشارع في العفولة فخافت منه وتركته وراحت تسير بسرعة فلحقها ثم ركضت فركض خلفها، وتمكنت الفتاة من الوصول الى البيت، وعند السلم الداخلي للبناية امسك بملابسها فراحت تصرخ، ولما خرج والدها على صوتها ولى الشاب هاربًا، فلحقه الوالد الى ان ضبطه وسلمه للشرطة.

ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، اليوم الثلاثاء، لتمديد اعتقاله.

قناة بث تجارية باللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الاتصال، بنيامين بن اليعيزر، في لقاء مع المحاضر د. محمود زحالقة وأعضاء مجلس رابطة الأكاديميين العرب وشخصيات تربوية وإعلامية مختلفة في كلية «بيت بيرل»، عن قرار الوزارة بالمبادرة لإقامة قناة تلفزيونية تجارية باللغة العربية.

وكان الاتصال قد تم تكريسه لبحث قضية قنوات تلفزيونية باللغة العربية.

هيئة المحكمة «تتفهم» قتل أب لابنه، بادعاء انه علقم حياته!!

* لائحة اتهام ضد ام قتلت ابنها *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف بنيامين كوهين، من كريات أونو، في المحكمة المركزية، في تل ابيب، امس الاثنين، انه تسبب في موت ابنه المريض نفسيًا، بعد ان طعنه عدة مرات بالسكين، لكنه رفض التهمة انه قتل ابنه عمدًا للتخلص منه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان النيابة وجهت الى كوهين تهمة بالقتل وفي بند وصيغة تفسحان المجال امام الادعاء لتخفيف مسؤولية المتهم عما ارتكبه.

ولفت الانتباه ان هيئة المحكمة أخذت بعين الاعتبار ان الابن علقم حياة والديه وأدخلهما الى وضع نفسي صعب بسبب سلوكه الغريب على مدى سنوات، واقترحت هيئة المحكمة على ممثلي النيابة والدفاع، التوصل الى صفقة ادعاء بينهما حول القضية!!

*** لائحة اتهام ضد ام قتلت ابنها ***

وقدمت النيابة، امس الاثنين، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد الام من «كريات موتسكين»، التي قذفت بابنها الرضيع من الطابق الثالث وقتلته قبل عدة اسابيع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام حاولت قتل ابنها الثاني بعد ان قتلت الاول، وتراجعت عن ذلك وقذفت بالكلب من الطابق الثالث!

تجدر الاشارة الى ان الام معتقلة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

إرسال قاتل صديقته للفحص النفسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دان بثيري، امس الاثنين، تمديد اعتقال عيران كشوني، من تل ابيب، أحد عشر يومًا، وأمر القاضي بإرساله فورًا الى الفحص النفسي، لمعرفة فيما اذا كان مسؤولا عن أعماله وبالتالي تقديمه الى المحاكمة بتهمة قتله صديقته، سجيت عوزاري، (٢٤ عاما)، امس الاول الاحد، انتقامًا منها لأنها أبلغته انها قررت تركه وقطع العلاقات معه.

وقدمت المحامية اوريت حيون، التي ترافع عن بثيري، مواد ووثائق الى المحكمة، تؤكد انه يعاني من اضطرابات نفسية شديدة ويعالج في مستشفى للأمراض النفسية ويتعاطى ويستعمل الحبوب المهدئة يوميًا، بناء على وصفة الطبيب. وطالبت حيون بإرسال موكلها الى الفحص النفسي.

ورفض القاضي بثيري طلب ممثل الشرطة، مواصلة التحقيق اولا مع بثيري، وبعد ذلك ارساله الى الفحص النفسي، رغم انه يعاني من اضطرابات نفسية ويتلقى العلاج. وأكد ممثل الشرطة، ان بثيري الذي حضر بنفسه الى مركز الشرطة وأبلغ عن قتله صديقته، وتحدث مع المحققين لم يُثر الانطباع انه يعاني من اضطرابات نفسية وكان طبيعيا وعاديا.

وقالت أورنا فوكس، التي تطلقت من كشوني، بعد زواج لم يستمر الا أربعة اشهر، انها تطلقت منه بعد عدم احتمالها تنكيله بها والاعتداء عليها يوميًا ومنعها من الخروج من البيت. وأشارت الى انه كان يحبسها في غرفة الحمام ويقفل الباب عليها لساعات طويلة. وانه اضطرها عدة مرات لتلقي العلاج بسبب ضربها بوحشية.

رئيس البلدية.. في منتصف الليل!



* رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع عمال شركة الكهرباء، في منتصف الليل يراقب مشاريع التطوير عن كثب ويرافق العمال في عملهم.

عدسة «الاتحاد» التقطت هذه الصورة لرئيس البلدية. واجواء الطقس البارد لم تمنع رئيس البلدية من البقاء مع العمال والانتقال من مشروع الى آخر لمراقبة كيفية العمل والتنفيذ. فمن اعمال الكهرباء الى الحفريات وتطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع، قضى جرايسي وقتًا طويلاً في تلك الليلة.

العمال قالوا لبعضهم: الرئيس مثل البلدوزر. يعمل في النهار وفي الليل.

استعدادات مكثفة لإنجاح مهرجان بشائر الربيع في شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات المكثفة في شفاعمرو لانجاح مهرجان بشائر الربيع الذي يقيمه شباب الجبهة في شفاعمرو يوم ٢٦/ ٢/ ٢٠٠٠ في قاعة دير الراهبات في شفاعمرو.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعًا موسعًا، امس الاول الاحد، فحصت فيه آخر التحضيرات للمهرجان. وقدم سكرتير شباب الجبهة في المدينة، ساهر بركة، بيانًا مفصلاً عن التحضيرات للمهرجان ووضع اللمسات الاخيرة من اجل انجاحه.

واكد ساهر بركة في بيانه ان كوادر شباب الجبهة في شفاعمرو انتشروا بين الاحياء لبيع تذاكر المهرجان وان حصيلة البيع تبشر بنجاح كبير للمهرجان حيث يستقطب شباب المدينة.

هذا وتشارك في المهرجان فرق فنية من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى فنانين بارزين وفرق مسرح وزجل وشعر.

في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

نسبة النجاح في الـ«بچروت» بلغت (٩٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المسؤول عن شؤون الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، عيسى حبيب، لـ «الاتحاد»، ان الكلية تشكل نموذجًا لمدرسة ناجحة تعتز بأنها وصلت الى نتائج ممتازة في امتحانات الـ«بچروت» وبلغت نسبة النجاح (٩٥٪) للسنة الدراسية (٩٨/٩٩).

وأشار حبيب الى ان استحقاق شهادة الـ«بچروت» هو شرط لدخول الجامعة إلا انه ليس الشرط الوحيد، فالجامعات تشترط ان يشمل الـ«بچروت» أربع وحدات في اللغة الانجليزية وثلاث وحدات في الرياضيات على الأقل، وأربع وحدات وأكثر في اللغة العبرية، حتى يقبل في الجامعة. وتدل الاحصائيات ان (٧٠٪) فقط من الطلاب العرب الذين استحقوا شهادة الـ«بچروت» يستطيعون الالتحاق بالجامعة مقابل (٨٩.٧٪) من الطلاب اليهود.

وأكد حبيب، ان الكلية العربية الارثوذكسية، مدرسة أهلية ولا علاقة لها بالسلطة البلدية وحتى العلاقة مع السلطة المركزية غير أساسية، إنما هناك جهود حقيقية من أجل تطوير الكلية ونجاح طلابها. ويعود النجاح الى التعاون القائم بين الإدارة والهيئة التدريسية من جهة وبين أعضاء لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن إدارة الكلية، وبالطبع الى جهود الطلاب من جهة ثالثة.

وننشر فيما يلي جدولاً بنتائج «الـ«بچروت» عن عام (٩٩) في الكلية، مفصلاً عدد الوحدات والامتياز في كل موضوع.

الموضوع	عدد الوحدات	عدد المتقدمين للامتحان	نسبة النجاح بالمئة	معدل العلامات في الكلية	معدل النجاح العام في البلاد	الزيادة عن المعدل العام	عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز
اللغة العربية	٣	١٣٩	٩٩	٧٧.٧	٦٢.٧	+١٥ –	٣٠
اللغة العبرية	٥	١٣٩	٩٩	٨٤.٨	٦٩.٧	+١٥.١	٧٤
اللغة الانجليزية	٥	٣٤	١٠٠	٨٤	٨٠.٤	+٤.٤	١٥
اللغة الانجليزية	٤	١٠٣	٩٩	٧٣و١	٦٩.١	+٤–	١٤
اللغة الانجليزية	٣	٢	١٠٠	٧١.٥	٦٨.١		
الرياضيات	٣	٤٦	١٠٠	٩١.٤	٧٥.٣	+١٦.١	٣٨
الرياضيات	٤	٣٦	١٠٠	٨٣.٩	٧٩.٤	+٤.٥	٢١
الرياضيات	٥	٥٦	٩٣	٧٩.٩	٧٩.٩	–	٢٤
الفيزياء	٥	٢٨	١٠٠	٨٨.٣	٨٣.٥	+٤.٨	٢١
الكيمياء	٥	٣٩	١٠٠	٩٣.٢	٨١.٤	+١١.٨	٣٦
بيولوجيا	٥	٤٢	١٠٠	٨٥	٧٩.٦	+٥.٤	٢٤
علوم اجتماع	٥	١٣	١٠٠	٩٠.٩	٧٧.٨	+١٣.١	١١
حاسبات	٥	٢٣	١٠٠	٨٩	٨١	+٨	١٨
تاريخ	٢	١٣٨	١٠٠	٨٥.٨	٧٠.١	+١٥.٧	٨٩
مدنيات	١	٩٩	١٠٠	٨٥.٥	٦٨.٣	+١٧.٢	٦٢
مدنيات	١	٣٩	١٠٠	٩١.٤	٧٣.٦	+١٧.٨	٣٤

القضاء اللبناني رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الخمسة



* بيروت – «و.ص.ف.» – اكدت «لجنة دعم كوزو اوكاموتو واصدقائه»، امس الاثنين، ان القضاء اللبناني رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة المسجونين في لبنان، بعد انهاء مدة عقوبتهم.

واوضح هادي بكداش، المتحدث باسم اللجنة في لقاء تضامني عقد امس في مقر نقابة الصحافة «ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم رفض طلب الاسترداد الذي تقدمت به اليابان» بدون ان يعطي تفاصيل اضافية.

واكدت مصادر قضائية «ان رفض القضاء طلب الاسترداد الزامي للحكومة التي يعود اليها ابداء الرأي كسلطة استنسابية عندما يقضي القرار القضائي بقبول طلب الاسترداد».

وكان القاضي عضوم قد اعلن الاثنين الماضي انه سلم تقريره لوزير العدل، جوزيف شاؤول، الذي سيعرضه بدوره على مجلس الوزراء، مشيراً الى ان «هذا التقرير سري والحكومة ستعلن عنه بعد اتخاذ قرارها».

واكتفى المدعي العام حينها بالقول انه اتخذ قراره بالاستناد الى القانون اللبناني في ظل عدم وجود اتفاقية استرداد بين لبنان واليابان.

وشدد بكداش على «ضرورة ان تعطي الحكومة اللبنانية اليابانيين الخمسة فوراً حق اللجوء السياسي لا بل وتمنحهم الجنسية اللبنانية وفق الدستور اللبناني، وهي تعطى لمن يقدم الى لبنان خدمات جلى».

واكد نقلاً عن وكلاء الدفاع الذين يلتقون دورياً اليابانيين الخمسة رفض اوكاموتو ورفاقه منح حق اللجوء السياسي لأحدهم او لقسم منهم مشدداً على «ان القضية كل لا يتجزأ».

واعتبر نقيب الصحافة، محمد البعلبكي، الذي حضر المؤتمر الصحافي «ان السلطات اللبنانية لا يحق لها ان تتردد لحظة واحدة في منح اوكاموتو ورفاقه حق اللجوء السياسي». واضاف «منذ القدم كان لبنان ملجأ لكل مضطهد بسبب عقيدته او موقفه السياسي فكيف اذا كان طلاب اللجوء السياسي ممن قدموا انفسهم فداء لقضية العرب وقضية لبنان جزء منها».

من ناحيتها لفتت المحامية بشرى الخليل، من اعضاء اللجنة، الى ان رفض طلب الاسترداد «يعني حكماً سقوط قرار ابعاد اليابانيين الخمسة عن لبنان فور انتهاء عقوبتهم كما ورد في الحكام عليهم» لان الابعاد يتم عادة الى الدولة التي ينتمي اليها المحكوم عليه.

ليبيا تطالب لندن بالمشاركة في التحقيق بمحاولة اغتيال القذافي

* طرابلس – الوكالات – استدعت الخارجية الليبية، امس الاثنين، سفير بريطانيا لدى طرابلس، ريتشارد دالتون، وأبلغته طلب ليبيا مشاركة لندن في التحقيقات حول المؤامرة التي استهدفت العقيد معمر القذافي العام ١٩٩٦، وفق ما افادت وكالة الانباء الليبية.

واضافت الوكالة ان هذا التحرك جاء بعد ظهور وثائق جديدة تؤكد تورط المخابرات البريطانية في المؤامرة.



وقد اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الليبية، امس الاول الاحد، ان بلاده ستطلب من الحكومة البريطانية ان تتعاون معها في التحقيق حول تورط اجهزة استخباراتها «ام.اي.٦» في هذا الاعتداء.

وكشفت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس الاول ان الاستخبارات البريطانية كانت على علم في مطلع ١٩٩٦ بوجود مؤامرة تستهدف القذافي قبل اسبوعين على الاقل من تنفيذها، وفق ما جاء في وثيقة سرية نشرت عبر الانترنت.

واكد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان الحكومة البريطانية لم تشارك ابداً في اعتداء استهدف اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي في ١٩٩٦، وذلك بعد نشر وثيقة سرية على الانترنت يبدو انها تفترض العكس.

وقال كوك لاذاعة الـ«بي.بي.سي»، امس، «اعرف ان وزير الخارجية السابق لم يسمح بمحاولة اغتيال مماثلة، وان اجهزة الاستخبارات الخارجية «ام.اي.٦» لم تطرح اطلاقاً مثل هذا الاقتراح لمحاولة الاغتيال، وانني، منذ توليت هذا المنصب، لم ار البتة اي عنصر يشير الى ان هذه الاجهزة مهتمة بمثل هذه المغامرة». واضاف «ليس في هذه الوثيقة السرية المزعومة ما قد يؤدي الى افتراض العكس». وقالت الصحيفة ان جهاز الاستخبارات الخارجية اطلع على التفاصيل من عضو في المجموعة التي كانت تسعى لاغتيال الزعيم الليبي.

واعد الجهاز تقريراً مفصلا حول موعد ومكان محاولة اغتيال القذافي. واوضح التقرير الذي سلم الى وزارة الخارجية انه تم توزيع ٢٥٠ قطعة سلاح بريطانية على الاقل على المجموعة.

بغداد تدعو المعارضة العراقية الى المشاركة في الانتخابات التشريعية

* بغداد – الوكالات – دعا وزير العدل العراقي عضو الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات التشريعية في العراق، شبيب المالكي، امس الاثنين، المعارضة العراقية الى المشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العراق في السابع والعشرين من آذار المقبل لاختيار اعضاء المجلس الوطني العراقي الـ ٢٥٠ لمدة اربع سنوات.

وقال: «نحن نحترم الرأي الآخر واذا كان هناك من يرغب بالترشيح من العناصر الوطنية المؤمنة بحق هذا الوطن في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي فمن حقها الترشيح حتى ولو كانت لديها ملاحظات على النظام سواء كانت تلك العناصر من داخل العراق او من خارجه». واضاف: «اذا كانت هذه العناصر من العناصر الوطنية ولها وجهات نظر فإن مثل هذه الوجهات محترمة ولها الحق بالمشاركة».

ورداً على سؤال حول الشروط الواجب توفرها لمشاركة المعارضة في الانتخابات، اكد المسؤول العراقي انه «لا توجد اي شروط سوى الشروط التي نص عليها القانون وهي تشمل جميع المرشحين سواء كان من يتواجد في العراق او خارج العراق واهمها ان يكون من ابوين عراقيين وان يكون قد بلغ سن الـ(٢٥ سنة».

واوضح المالكي انه ستكون «امام الجميع فرص متساوية من حيث الدعاية ولهم الحق في اصدار البيانات الانتخابية اللازمة لشرح اهدافهم وشرح وجهات نظرهم ووضع لافتاتهم وتوزيع بطاقاتهم وان تشارك جميع وسائل الاعلام بتغطية نشاطاتهم بشكل متساوٍ سواء كانوا من البعثيين او من الاحزاب الاخرى».

وسوف تجري الانتخابات في جميع مناطق العراق باستثناء المحافظات الكردية الثلاث في الشمال الخارجة عن سيطرة بغداد.

وهذه الانتخابات هي الخامسة في العراق منذ ١٩٦٨.

١٠٠ ألف طالب يعيشون تحت عتبة الفقر في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – افادت صحيفة «لوفيغارو» الصادرة امس، الاثنين، ان اكثر من (١٠٠) الف طالب «يعيشون تحت عتبة الفقر» في فرنسا حسبما ورد في تقرير وضع بناء على طلب وزير التربية الوطنية، كلود آليغر.

واشارت الصحيفة الى ان هذا التقرير احيل الى الوزير في نهاية الشهر الماضي وسيعرض على المنظمات الطلابية. ويعرض التقرير عدة اقترحات بينها تقديم منحة سنوية بقيمة ٢٠ الف فرنك «لجميع الطلبة الذين يبلغون السنة الثالثة والرابعة بعد امتحان البكالوريا» والذين لا يعيشون مع اوليائهم.

كما يقترح زيادة في المنح الطلابية بنسبة ٢٥٪ استناداً الى الانتماء الاجتماعي، لدى الانتقال الى الفصل الثاني من الدراسة الجامعية وانشاء «راتب طلابي» يضاف الى المنح الحالية.

وفي حال تم الاخذ بهذه الاقتراحات فان مئات آلاف الطلبة من اصل مليونين ومئة الف طالب قد يستفيدون منها.

وافاد التقرير ان تراجع المستوى المادي لبعض الطلبة يبدو نتيجة لفتح المجال امام الاوساط الشعبية للوصول الى الدراسات الجامعية، موضحا ان عدد متزايدا من الشباب المتحدرين من عائلات ذوي دخل متواضع بات يتردد على الجامعات.

لكن التقرير شدد على ان «الغربلة على اساس المال» ما زالت قائمة وان معظم ابناء العائلات الاكثر فقراً «ليس في وسعهم سوى قصر طموحاتهم على دراسات قصيرة الامد».

تحت ضغوط واشنطن ولندن

المنسق الدولي للشؤون الانسانية في العراق يقدم استقالته

* بغداد – الوكالات – أكدت الامم المتحدة في بغداد، أمس الاثنين، ان منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، الالماني هانس فون سبونيك، الذي انتقدته واشنطن بحدة بعد طلبه رفع الحظر عن بغداد، قدم استقالته على غرار سلفه.

وقال المتحدث باسم البرنامج الانساني في بغداد، جورج سومرويل ان فون سبونيك كتب رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، يطلب منه فيها اعفاءه من مهامه اعتبارًا من ٣١ آذار.

وأضاف المتحدث «لقد اوضح في رسالته الاسباب، التي دفعته الى الاستقالة» دون ان يقدم اي تفاصيل عنها.

وفي سنغافورة، أعلن انان، أمس، انه وافق «بكل أسف» على استقالة فون سبونيك.

وأكد أنان ان الأمم المتحدة «ستواصل تطبيق برنامجها الانساني وستفعل ما بوسعها لجعله أكثر فاعلية ما أمكن، بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي».

وتبرز استقالة فون سبونيك، التي تأتي في أعقاب استقالة سلفه دنيس هاليداي في أيلول ١٩٩٨، عدم فاعلية برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تسمح الامم المتحدة بموجبه للعراق ببيع نفطه الخام لتمويل مشترياته من المواد الضرورية، تحت إشراف دولي دقيق.

وكان فون سبونيك قد تعرض لانتقادات حادة من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان تتخذان موقفًا عدائيًا ضد العراق داخل مجلس الامن وطالبت واشنطن في تشرين الثاني الماضي برحيله، معتبرة انه ليس حازمًا بما يكفي ازاء بغداد!

وانتقد فون سبونيك برنامج النفط مقابل الغذاء معتبرًا انه «لا يستجيب للحاجات الدنيا لنحو (٢٢) مليون عراقي». وقال: «بصفتي مسؤولا في الأمم المتحدة يجب ان لا يتوقع مني الصمت عما اعتبره مأساة انسانية حقيقية يفترض ان يوضع حد لها».

وتساءل في اشارة الى العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ «الى متى سيبقى السكان المدنيون، الابرياء، تمامًا، خاضعين للعقاب على شيء لم يرتكبوه».



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جلبوت الوسط
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلبوت الوسط طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٤٠٧/٩٩
باسم: عيسوي عبد الباسط
بلوك ١٧٥٧٢ قسيمة ٢٤ من أراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات: الارتداد من الحد الشرقي والغربي ٣٦٪ بدل ٤.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء – جلبوت الوسط – شفاعمرو ص.ب ٥١ – ١٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جلبوت الوسط
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلبوت الوسط طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٧٠٨/٩٩
باسم: توفيق حجيرات
بلوك ١٢٢١٧ قسيمة ١٥ قسيمة فرعية ١٨ من أراضي بير المكسور
ماهية التسهيلات: الارتداد الخلفي ٢٨٠٪ بدل ٣.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء – جلبوت الوسط – شفاعمرو ص.ب ٥١ – ١٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخت العزيزة سلمى شومر وولدها روني بوفاة المرحوم زوجها

يحزقيل صايغ

كما نتقدم بأحر التعازي الى أهل المرحوم راجين ان لا يريهم مكروها بعزيز.
أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

المحكمة الكنسية الأرثوذكسية في الناصرة
اعلاء حصر ارث ملف رقم ٢٢٧/٦٠٠
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد فرح سامي جرايسي لاعلان حصر ارث للمرحوم والده سامي فرح جرايسي المتوفى بتاريخ ٧/١٠/٩٩ في الناصرة عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته ادبل أمين جرايسي وأبناؤه المتولدون له منها: فرح، نادر، مازن، وليد سامي جرايسي لا غير. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تصحيح

مناقصة رقم ف/٧/٠٠
تطوير نظم معلومات لشعبة تشجيع مشاريع تحسين واستصلاح الآبار

في الاعلان المنشور يوم ٢٠٠٠/٢/١٤ سقط خطا فيما يتعلق بفترة التعاقد إذ ينبغي أن يكون:
فترة التعاقد: ٢٠٠٠/٦/١ – ٢٠٠١/٣/٣١ تطوير النظام.
امكانية الصيانة لمدة ٥ سنوات أخرى.
لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيبة

يدعو أعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد يوم الخميس القادم ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب على اسم (عثمان ابو راس) في الطيبة.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث الجنوبي.
- وامور تنظيمية أخرى.

ايها الرفيق/ة حضورك هام وضروري.

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٠/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة طبريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء (فيما يلي: العمل).
تنفيذ الاعمال المذكورة كما هو مفصل في العقد وملاحقه في منطقة طبريا وإزالة القلامة في منطقة طبريا.
مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة طبريا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. تقديم كافة الشهادات و/أو رخص القوى البشرية بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع ووسائل عمل التي تحت تصرف مقدم العرض وتعتبر ضرورية لتنفيذ الأعمال بموجب العقد.
٤. ادلة تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٥. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على اية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣–٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٢٩/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة كرميئيل

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء (فيما يلي: العمل).
تنفيذ الاعمال المذكورة كما هو مفصل في العقد وملاحقه في منطقة كرميئيل وإزالة القلامة في منطقة كرميئيل.
مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة كرميئيل وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. تقديم كافة الشهادات و/أو رخص القوى البشرية بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع ووسائل عمل التي تحت تصرف مقدم العرض وتعتبر ضرورية لتنفيذ الأعمال بموجب العقد.
٤. ادلة تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٥. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على اية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣–٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

شركة «مصر للطيران» تعتبر نفسها ضحية «مؤامرة»

* القاهرة - الوكالات - أعلن رئيس شركة «مصر للطيران» محمد فهيم ريان، ان الشركة ضحية «مؤامرة» دبرتها «قوى لا تعجبها سياسات مصر اتفقت مع أشخاص في الداخل لا تتحقق مصالحهم ببقاء النظام القائم».

واعلن ريان ان «الشركة مستهدفة من جهات ودول أجنبية وأشخاص وجهات أخرى داخل البلاد».

وأضاف رداً على سؤال حول الكارثة الغامضة التي تعرضت لها طائرة «بوينغ» المصرية «هناك مخطط خارجي يستهدف مصر لكونها اكبر دولة عربية يحكمها رئيس يضع كرامة بلاده فوق كل اعتبار».

وأكد ريان ان «هناك قوى لا تعجبها سياسات مصر تجاه قضايا المنطقة وتسعى نحو تهديد الاستقرار تارة بتشجيع الارهاب ودعمه، واخرى بإثارة الفتنة الطائفية، وايضاً يضرب قلاع مصر من الشركات العملاقة كمصر للطيران».

وتابع رئيس شركة «مصر للطيران» يقول ان «مصالح تلك القوى اتفقت مع اشخاص في الداخل لا تتحقق مصالحهم ببقاء النظام القائم».

وتتعرض «مصر للطيران» لسيل من الانتقادات منذ قيام راكب مسلح بقلم حبر باختطاف طائرتها التي كانت تقوم برحلة بين اسطنبول والقاهرة في ايلول، وكارثة تحطم الطائرة وطلب اللجوء السياسي، الذي تقدم به الى بريطانيا في شباط احد طياريها حنفي طه، الذي يؤكد حيازة معلومات حول كارثة سقوط الطائرة،

ورداً على سؤال حول فرضية تدخل جهة أمريكية لحث الطيار حنفي طه على التقدم بطلب اللجوء السياسي الى لندن، اعتبر ريان انه «أمر غير مستبعد». وقال انه «تم تجنيده في اطار الحملة التي تستهدف الشركة»، معتبراً ان ذلك يهدف الى جعله يؤكد نظرية انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي والتسبب بوقوع الكارثة.



* أهالي أحدى ضحايا حادث تحطم الطائرة المصرية (صورة من الارشيف) *

تدمير عشرة آلاف لغم في اليمن

* عدن - «و.ص.ف.» - دمرت السلطات اليمنية، أمس الاثنين، دفعة اولى من عشرة آلاف لغم في جنوب اليمن في اطار البرنامج الوطني لازالة الالغام الذي بدأ سنة ١٩٩٨.

وجرت عملية تدمير الالغام في منطقة جعولة القريبة من عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، بحضور وزير الدفاع اللواء محمد ضيف الله وقائد الاسطول الخامس الامريكي الاميرال توماس مور الذي تشارك بلاده في برنامج ازالة الالغام.

واستناداً الى معلومات رسمية يوجد ٥٨ ألف لغم حول عدن ومحيطها تم وضعها خلال حرب الانفصال التي نشبت بين الجنوبيين والشماليين سنة ١٩٩٤. وتودي هذه الالغام بانتظام بحياة مدنيين.

وكان اليمن بدأ في تشرين الاول ١٩٩٨ برنامجاً واسعاً لنزع الالغام بمشاركة عدة منظمات ودول ارسلت عدداً من خبرائها الى اليمن. وقد اتاح هذا البرنامج حتى الآن تحديد أماكن ٣٥ الف لغم.

ويقدر اجمالي عدد الالغام المزروعة في مختلف انحاء البلاد بنحو ٦٠ مليوناً يرجع اقدمها الى الحرب بين الجمهوريين وانصار الامام في الشمال في الستينيات.

ايران تنفي معلومات حول تسليم «حزب الله» صواريخ اشترتها من واشنطن

* طهران - «و.ص.ف.» - نفت ايران، أمس الاثنين، المعلومات الصحافية التي افادت انها قد تكون سلمت مقاتلي «حزب الله» اللبناني صواريخ اشترتها من الولايات المتحدة في العام ١٩٨٦.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال مؤتمر صحفي في طهران ان «هذه المعلومات غير صحيحة وكاذبة».

وجدد خرازي دعم ايران «لحزب الله» الشيعي اللبناني مؤكداً ان المساعدة الايرانية للتنظيم الاصولي هي «سياسية وانسانية» بشكل اساسي.

وأكد الوزير الايراني ان «من حق «حزب الله» محاربة المحتل الاسرائيلي» في جنوب لبنان.

وأضاف ان «ايران بصفتها الرئيسية الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي تحاول الحصول على اجماع لادانة موجة الاعتداءات في اسرائيل» مشيراً الى ان ايران «تواصل جهودها للتوصل الى فرض ضغوط دولية على اسرائيل».

وأشار خرازي الى ان اسرائيل «غير صادقة» في قولها انها ستنسحب من لبنان.

مصرع ٤ جنود ايرلنديين في جنوب لبنان في حادث طرق

* بيروت - الوكالات - أفادت مصادر أمنية وفق حصيلة أولية بأن أربعة عناصر من الكتيبة الايرلندية في قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان قتلوا، أمس الاثنين، كما أصيب ثلاثة آخرون بجروح في حادث طرق.

وأوضح المصدر ان السيارة التي كان يستقلها عناصر الكتيبة الايرلندية انحرفت عن مسارها في منطقة الدامور وانقلبت مرات عدة بعد ان خرجت عن الطريق.

وافيد بأن مروحية تابعة للقوة الدولية كانت تقوم بإخلاء الاصابات من المنطقة، التي ضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً حولها.

ويبلغ عدد افراد الكتيبة الايرلندية (٦٥٠) عنصراً.

توجيه التهمة الى ١٣ شخصًا في قضية الطائرة الأفغانية المخطوفة

* لندن - الوكالات - أعلنت الشرطة البريطانية توجيه التهمة الى (١٣) افغانياً بالتورط في عملية اختطاف طائرة «بوينغ ٧٢٧»، التي انتهت، يوم الخميس الماضي، سلمياً في مطار «ستانستد» اللندني.

وقالت متحدثة باسم شرطة «ايسيكس» المكلفة بالتحقيق ان هؤلاء الأشخاص اتهموا «بالاستيلاء على طائرة واحتجاز ركابها باستخدام القوة او التهديد باستخدامها».

وساد جو من الارتياح في بريطانيا، أمس الاثنين، بعد رحيل نحو نصف ركاب الطائرة الأفغانية، التي خطفت الى مطار «ستانستد» الاسبوع الماضي الى افغانستان، نظراً لتراجع الضغوط الناجمة عن كثرة طلبات اللجوء التي تقدم بها الركاب.

واقلعت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكمبودية «كامبوشيا ايرلاينز» والتي استأجرتها المنظمة الدولية للهجرة لإعادة الأشخاص الراغبين الى بلادهم، وعلى متنها (٧٢) راكباً، أمس، من قاعدة برايز نورتون العسكرية، غربي لندن.

وتوقفت الطائرة وهي من طراز «لوكهيد ترايستار» للتزود بالوقود في الامارات قبل ان تهبط في قندهار، في أفغانستان.

ويشكل العدد الكبير نسبياً من الركاب - سواء من الرجال والنساء والأطفال - الذين قرروا في نهاية المطاف العودة الى بلادهم مفاجأة. فقد اعلنت وزارة الداخلية البريطانية، أمس الأول الأحد، ان (١٧) شخصاً فقط من ركاب الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأفغانية والبالغ عددهم (١٦٤) شخصاً اعربوا عن رغبتهم في العودة الى أفغانستان.

انتقادات لبلدان الخليج العربية لطريقة معاملتها العمال الاجانب

* الكويت - الوكالات - انتقدت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، امس الاثنين، المعاملة السيئة التي يتعرض لها العمال الاجانب في بلدان الخليج العربية.

واكد عبد الله غلوم، ممثل الجمعية، في مؤتمر عقدته منظمة العفو الدولية ومكتب العمل الدولي في الكويت «ان القوانين التي تطبق على العمال المغتربين في بلدان الخليج مطابقة لمعايير مكتب العمل الدولي»، واضاف: «ولكن هذه القوانين لا تنفذ بالطريقة المناسبة مما يؤدي الى انتهاك حقوق العمال المغتربين».

* متظاهرون اندونيسيون أمام السفارة السعودية في جاكارتا احتجاجا على اعدام عاملة اندونيسية في السعودية *

وانتقد غلوم، الذي كان محاميًا ومسؤولاً في وزارة العمل، بالخصوص نظام «الكفالة» الذي غالبًا ما يضع العامل الاجنبي تحت رحمة الكفيل المحلي.

تجدر الاشارة الى ان العمال الاجانب يحتاجون عندما يتوجهون الى العمل في بلدان الخليج الى «كفيل» محلي يفترض ان يكون هو الذي يشغلهم ولكنه غالبًا ما يسمح لنفسه باحتكار جميع الحقوق، او لشريك محلي يجب ان يملك ٥١٪ من رأسمال الشركة المشتركة.

وادان غلوم من جهة اخرى الاعلانات الدعائية التي تنتشر في الصحف المحلية في الكويت بخصوص تشغيل العمال المهاجرين. واكد «ان هذه الاعلانات تعتبر انتهاكًا فاضحًا لكرامة الانسان وتمييزًا يقوم على الانتماء الديني او الجنسي او الجنسية».

وتنشر وكالات التشغيل في الكويت اعلانات دعائية تقترح يد عاملة اجنبية - خدم وسائقون ورعاة او بستانيون - مقابل ٣٠ دينارًا (١٠٠ دولار) شهريًا تصنف حسب الانتماء الديني والجنسي او الجنسية.

يشار الى ان عدد الكويتيين (٧٨٦٠٠٠) نسمة وهو ما يعادل نسبة ٣٤.٦٪ من مجمل المقيمين في الامارة البالغ عددهم ٢.٢٧ مليون نسمة.

وتقدر اكبر جالية اجنبية وهي هندية بحوالي (٢٨٥) الف نسمة تتبعها الجالية المصرية التي تقدر بحوالي (٢٧٤) الفا. كما لبنغلادش وباكستان وايران وبعض البلدان العربية ايضا جاليات كبيرة في الكويت.

وقد شهدت ضواحي مدينة الكويت اضطرابات في الثلاثين من تشرين الاول الماضي بين عمال مصريين وقوات الامن، اسفرت عن اصابة ١٢٠ شخصًا بجروح.

وكانت هذه الاضطرابات مؤشرًا على مصير بعض المصريين الذين يستقدمون الى الكويت عن طريق «باعة التأشيرات» الذين يأخذون منهم قرابة الفي دولار مقابل تأشيرة الدخول بدون ان يضمنوا لهم عملاً.

اتفاقية تعاون مشترك بين شركة ال عال و«سويس آير»

عقدت شركة آل عال الاسرائيلية وشركة الطيران السويسرية «سويس آير» مؤتمرًا صحفيًا في فندق «هيلتون» في مدينة تل أبيب حيث تم التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك بين الشركتين على خط تل أبيب وسويسرا. وبموجب الاتفاقية سيتم تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين مع الشركتين، اضافة الى تشغيل ٢٥ رحلة جوية اسبوعية الى زيوريخ وجنيف. الاتفاقية هذه تمكن المسافرين من الوصول الى العديد من الأهداف في اوروبا، آسيا، شمال امريكا وافريقيا.

كما وتعرض الشركتان جدولاً زمنيًا مرنًا حيث تنظم الشركتان ٣ رحلات جوية من مطار بن غوريون الدولي الى زيوريخ، اضافة الى ذلك ستقوم آل عال بتشغيل ٥ رحلات جوية اسبوعية من تل أبيب الى جنيف. هذا وتربط الشركتين مصالح مشتركة اضافية متعلقة بنوادي المسافرين وبتكثيف الحركة السياحية والتجارية في اسرائيل. المسافرون عن طريق شركة «سويس آير» يستمرون بالتمتع من الخدمات ذات المستوى الرفيع التي تقدمها آل عال، خاصة اذا كانوا من رجال الأعمال، حيث يمكنهم استعمال الهواتف، اجهزة الفاكسات، البريد عن طريق الفيديو، وغيرها من الخدمات الضرورية.

تأتي هذه الاتفاقية من أجل تقديم أفضل الخدمات لجميع مسافري آل عال في البلاد وخارجها.

(ع.ع.)

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/١٥ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام
* الاستعداد لمؤتمر منطقة البطوف الثالث
* الاستعداد لاحتفالات يوم الارض الخالد والثامن من آذار
* «الاتحاد»
* متفرقات

باحترام - سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٢/١٥، الساعة السادسة والنصف مساءً، في مكتب المنطقة في عكا.

بحضور الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية
* وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري جدا!!

د. احمد سعد

هل تخطط واشنطن لعودة المنطقة الى عهد المحاور والاحلاف العسكرية؟

* وفقًا لما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين ٢/١٤، تجري في الأونة الاخيرة اتصالات رسمية مكثفة، امريكية-اسرائيلية، لبلورة «معاهدة دفاع مشترك» بين البلدين!! وانه تجري المداولات بين المستشار السياسي لرئيس حكومة اسرائيل، الجنرال في الاحتياط تسفي شطاوبر، وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل - مارتن انديك، وبمشاركة ممثلين عن مجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع في كلا البلدين، وكذلك مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط.

والحديث يدور عن اخراج هذا الحلف العسكري الى حيّز الوجود في اطار «صفقة السلام» بين اسرائيل وكل من سوريا والفلسطينيين!!

وتدعي الادارة الامريكية انها تدفع باتجاه توقيع معاهدة الدفاع المشترك مع اسرائيل، كجزء من صفقة شاملة للسلام مع سوريا والفلسطينيين، من منطلق ان ذلك سيؤدي الى زيادة دعم الجمهور الاسرائيلي للاتفاقيات في الاستفتاء العام!!

ان هذا التبرير الامريكي اكثر من مجرد محاولة بائسة للاستهتار بدرجة وعي شعوب المنطقة لطمس الدوافع والابعاد الحقيقية لبلورة معاهدة من هذا النوع. فتوقيع معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة، اضافة الى انها تكشف وتعكس طابع السلام الذي تنشده واشنطن في المنطقة.

فمن حيث الجوهر والابعاد فان توقيع اتفاقية الدفاع المشترك يعتبر تتويجًا لمختلف اشكال التعاون والتحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل عبر عشرات السنين، وتطويرها الى حلف عسكري - استراتيجي رسمي ممهور بتوقيع المؤسسات التشريعية، الكونغرس والكنيست، كما هو مرتقب. حلف عسكري شبيه بما هو قائم بين الولايات المتحدة والحلف الاطلسي، وبينها وبين اليابان.

واقامة هذا الحلف لا يستهدف ابدًا صيانة وترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة، بل ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى تفجير العديد من بؤر التوتر في منطقة الشرق الاوسط وخارجها. فالمدلولات المأساوية لتوقيع معاهدة الدفاع المشترك تشير الى ما يلي:

* اولاً: تطوير القدرة العسكرية لاسرائيل كمخلب قط اساسي في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة على المنطقة ورعاية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية. وبتوقيع الحلف العسكري مع اسرائيل تكون واشنطن قد شدت وثائق الحلف العسكري الرسمي الامريكي-الاسرائيلي-التركي كهراوة للبلطجة العدوانية لكل من تسول له نفسه التصدي لمواجهة اشكال الهيمنة والنهب الامريكية، او للانظمة التي تدور في فلك التبعية لواشنطن.

* ثانيًا: ان توقيع اتفاقية دفاع مشترك يعني زرع اراضي اسرائيل بالقواعد العسكرية وتحويل اسرائيل الى ترسانة وقاعدة انطلاق للعدوان الامريكي في المنطقة، وتواجد قوات امريكية بشكل دائم ومن مختلف الاجنحة العسكرية في اسرائيل. وكل ذلك بحجة «الامن المتبادل».

* ثالثًا: بموجب اتفاقية من هذا النوع وتحت يافطة «المصالح المشتركة» تستطيع الولايات المتحدة الزام اسرائيل بارسال قوات اسرائيلية الى مختلف جبهات العدوان في الشرق الاوسط وخارجه، كما تلزم بارسال قوات من مختلف بلدان حلف الاطلسي. فمثلاً لو كان هذا الحلف قائمًا، لشاركت قوات اسرائيلية في عمليات القصف الهمجي على كوسوفو، ولما استترت، وشاركت بشكل علني في العدوان الامريكي المتواصل على العراق.



* على أي شعب ستعتدي حاملة الطائرات الامريكية؟ *

* رابعًا: وفقًا لمعاهدة كهذه يجري تطوير التعاون المشترك في المجال المخابراتي وتزويد اسرائيل يوميًا عن طريق اقمار التجسس الامريكية بكل ما يجري في البلدان العربية، واقامة طواقم مخابراتية وتجسسية مشتركة.

ان توقيع هذه المعاهدة يعني تعزيز التواجد العدواني الامريكي في المنطقة، وترسيخ قواعده الثابتة في كل من اسرائيل وتركيا. ومثل هذا التواجد البلطجي العربدي لا يستهدف ابدًا حماية اجواء اراضي المنطقة من الاهتزاز وعدم الاستقرار، بل وضع الشرق الاوسط في اتون ينذر بانفجارات، خاصة في ظل الارهاب الاسود للوجود العسكري المكثف لقوات التحالف الامريكي-الاسرائيلي-التركي.

كما ان توقيع اتفاق اقامة حلف عسكري امريكي-اسرائيلي سيؤدي الى تصعيد سباق التسلح في المنطقة والى احتمال قيام احلاف عسكرية في الجبهة المقابلة من المتراس، لا نستبعد ان تخلق ظروف التطور والصراع المرتقبة بلورة تحالف روسي- عراقي او روسي-ايراني-عراقي-سوري.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبحدة: هل مصلحة انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة تستدعي عودة الشرق الاوسط الى عهد قيام الاحلاف العسكرية الاستعمارية؟ هل بهذا توفر الظروف لبلدان وشعوب المنطقة، وبضمنها اسرائيل، لاعتلاء قطار التنمية والانتعاش والتطور الحضاري الخلاق؟

ان مصلحة جميع شعوب وبلدان المنطقة تستدعي انجاز السلام العادل وليس السلام الامريكي- «باكس امريكانا» الذي جوهره ومدلولاته رعاية مصالح الولايات المتحدة وليس المصالح الحقيقية للشعوب.

ان مسؤولية قوى السلام والتقدم والدمقراطية، اليهود والعرب، النهوض لمواجهة وافشال مخطط توقيع معاهدة دفاع مشترك مع الامبريالية الامريكية، الذي لا يعني سوى تنشيط الدور الاسرائيلي العدواني في المخطط الاستراتيجي الكوني للولايات المتحدة. فالجهود تبذل لانجاز تسوية سلمية شاملة للصراع الاسرائيلي - العربي لوقف نزيف الدم وليس ابدًا لتهيئة مناخ وظروف دخول المحور الكارثي في اطار حلف عسكري عدواني.

اليوم اتفاق تاريخي بين «م.ت.ف.» والفاتيكان

* احد البنود: رفض الفاتيكان لاجراءات اسرائيل احادية الجانب في القدس *

بقلم : هشام عبد الله

* توقع منظمة التحرير الفلسطينية وحاضرة الفاتيكان، اليوم الثلاثاء، اتفاقًا هو الاول من نوعه يعتبر الفلسطينيون انه سيشكل دعمًا من الكنيسة الكاثوليكية للمطالب الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مسؤول فلسطيني ان البروتوكول الذي سيوقع بحضور البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتضمن بندا يؤكد «رفض الفاتيكان اي اجراءات احادية الجانب تتخذها اسرائيل في القدس».

ويعمل البروتوكول على تنظيم علاقة رسمية بين السلطة الفلسطينية والكنائس الكاثوليكية في مناطقها. وتقيم المنظمة والفاتيكان علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٩٤، لكن البروتوكول سيكون الاول الذي ينظم علاقات الطرفين على الارض.

ويأتي الاتفاق ثمرة لنحو عامين من المفاوضات والمداولات بين لجنة فلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة اميل جرجوعي واخرى برئاسة وزير خارجية الفاتيكان الاسقف جان لوي توران.

وغادر جرجوعي الذي سيوقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني الى ايطاليا برفقة وفد رسمي، يضم اضافة اليه الوزير المكلف بمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس ووزير السياحة متري ابو عيطة ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر.

ويشكل الاتفاق ردًا على اتفاق الفاتيكان واسرائيل للعام ١٩٩٧ الذي اثار غضب الفلسطينيين الذين اعتبروه في حينه نوعًا من الدعم للسيطرة الاسرائيلية على القدس. ووصفت حنان عشراوي النائبة عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني البروتوكول بأنه «مهم جدًا ويشكل تعديلاً للوضع الذي خلقه اتفاق اسرائيل-الفاتيكان».

ويشير اتفاق اسرائيل-الفاتيكان الى ان «املاك الكنيسة الكاثوليكية في مناطق خاضعة للتشريعات الاسرائيلية» مما يعني القدس الشرقية حيث كنيسة القيامة واماكن مسيحية مقدسة اخرى.

وقالت عشراوي ان الاتفاق الجديد «يعني التزاما وموقفًا متوازنًا من قبل الفاتيكان بالحق الفلسطيني خصوصًا وان فلسطين هي مهد الديانة المسيحية».

واتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على بحث قضية القدس في مفاوضات الحل النهائي التي لم تحقق اي تقدم منذ انطلاقها قبل نحو اربعة اشهر.

وتتهم القيادة الفلسطينية اسرائيل بتغيير معالم القدس الشرقية التي احتلتها العام ١٩٦٧ ويعتبرها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقبلية.

ويسبق التوقيع على البروتوكول الزيارة التاريخية التي سيقوم بها البابا الى القدس وبيت لحم والناصرة ابتداء من ٢٢ آذار المقبل.

(و.ص.ف.)

التضامن العربي؟

بقلم: شريدة محمد

* التصريحات التي ادلى بها الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ردًا على تهديدات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بـ«احراق ارض لبنان»، كانت اكثر من ضرورية للرد على الصلف والعنجهية الاسرائيليين، لكنها للاسف ستظل موقفًا نظريًا لن يشكل اي رادع لدولة الكيان الصهيوني المحتل للاراضي العربية.

ربما تشكل تصريحات عبد المجيد نوعا من التعويض المعنوي عن التقصير العربي تجاه لبنان والتضامن معه في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، وخاصة ان ردود الفعل العربية على العدوان الاسرائيلي الاخير لم ترق الى جسامة الحدث وجاءت مشابهة لردود فعل عواصم دولية ليست على علاقة من قريب او بعيد بالصراع العربي الصهيوني، لا بل ان بعض المواقف الاجنبية كانت متميزة لانها كانت عملية من خلال المسارعة الى تقديم الدعم للبنان لمساعدته على التغلب على الظلام الاسرائيلي، كما فعلت فرنسا وايطاليا وايران (التبرع الذي قدمه الامير الوليد بن طلال هو مبادرة فردية وليست رسمية وكل الامل هو ان تستحث العواصم العربية للاقتداء بها).

لقد وضع الامين العام اصبعه على موضع الالم: «فالهرولة العربية تجاه اسرائيل خطأ فهي لا تفهم هذه اللغة والدول العربية لديها اوراق يجب ان تستعملها». محددًا هذه الاوراق بدعوة الدول العربية الى درس امكان تجميد التطبيع مع اسرائيل، وهذا اقل الممكن.

غالب الظن ان دعوة عبد المجيد ستبقى مثل صرخة في واد ولن تجد من يعمل على دفعها نحو التطبيق، على العكس من هذه الدعوة فإن عملية التطبيع تتواصل وبشكل عملي لا يوحي بوجود اي مظاهر احتجاج على اسرائيل.

ففي الوقت الذي كان فيه عبد المجيد يطلق تصريحاته، وفي مكان لا يبعد كثيرًا عن مقر جامعة الدول العربية، كان وزير الزراعة المصري يوسف والي يتناول طعام الغداء مع نظيره الاسرائيلي حاييم اورون ويوقع معه اتفاقًا لتوسيع التعاون الزراعي بين مصر واسرائيل وذلك على امل ان يؤدي هذا التعاون وفقًا للوزير الاسرائيلي الى فتح ابواب الدول العربية الاخرى امام اسرائيل!

وفي الوقت الذي كان فيه لبنان يزيل آثار العدوان على محطاته الكهربائية وقراه ومدنه، كانت وزيرة البيئة في حكومة براك داليا ايتسيك توقع في عمان مع نظيرها الاردني اتفاقًا جديدًا للتعاون في مجال البيئة، وذلك تنفيذا لاتفاق براك ورئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة قبل يوم من العدوان الاسرائيلي على تحسين العلاقات مع الاسرائيليين الذين وصفهم الروابدة بـ«الاصدقاء».

هل يمكن ان ترتدع اسرائيل بعد كل هذا او ان تحسب حسابا للعرب، وهل يمكن التغاضي عن اطلاق التهديدات ضد لبنان من قبل براك من القاهرة ومن عمان، واي معنى يصبح للتضامن العربي في هذه الحال؟

في اوروبا سارع الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ اجراءات ضد النمسا العضو في الاتحاد لان الحكومة الجديدة جاءت بمشاركة حزب يميني تحوم حوله شبهة تبني افكار نازية وتأييد المحرقة. في العالم العربي تدمر اسرائيل البنية التحتية للبنان وتهدد بارتكاب محرقة حقيقية ضده على مرأى ومسمع العالم اجمع. ترى هل كان ليفي سيجرؤ على اطلاق تهديداته لو كان يتوقع رد فعل عملي من قبل العرب وبخاصة من الدول التي يقيم معها علاقات على مستويات مختلفة؟

(السفير)

ضبطوا بحوزته كيلوغراما من الهيروين وادعى انها للاستعمال الشخصي!!

* تمديد اعتقال ثلاثة ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من يركا، وشابين من عكا، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب من يركا، مدمن مخدرات، ضبط افراد وحدة مكافحة المخدرات بحوزته كيلوغراما من الهيروين. وادعى خلال التحقيق معه، ان الكمية للاستعمال الشخصي وليست للتجارة!!

وضبط افراد الوحدة (٨١) غراما من المخدرات الخطيرة من نوع «كرستال»، بحوزة الشابين من عكا. وهذه المخدرات يستعملها، كما قال ضابط مركز شرطة عكا، روني عطية، رجال الاعمال الكبار والاثرياء، بسبب ارتفاع سعرها، واشار الى ان الشرطة تحقق مع الشابين، في اتجاه ان تجار مخدرات يستغلونهم لبيع المخدرات!!

السجن مع وقف التنفيذ لمحتال ادعى الوفاة

* لندن – «و.ص.ف.» – حكمت محكمة في لندن، امس الاثنين، بالسجن لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ على رجل استغل كارثة سكك الحديد التي وقعت في العاصمة البريطانية في تشرين الاول الماضي، ليدعي الوفاة ويحاول بدء حياة جديدة.

فقد اتصل كارل هاكيت (٣٧ عاما) بالشرطة مرتين بعد حادث اصطدام قطارين بالقرب من محطة بادينغتون الذي اوقع ٣١ قتيلاً وتحدث باسم مستعار ملمحا للمحققين بانه موجود في عداد الضحايا.

وادعى اولا انه المسؤول عن الشركة التي يعمل فيها ولاحقًا انه شقيقه ليقول للشرطة في كل مرة ان كارل هاكيت استقل احد القطارين واختفى منذ وقوع الحادث.

وكان هاكيت الذي لا تزال دوافعه مجهولة يريد استغلال كون الشرطة لن تتمكن لفترة طويلة من نشر حصيلة دقيقة لعدد القتلى.

يذكر ان احدى حافلات القطار احترقت كليًا مما دفع رجال الانقاذ الى الاعتقاد في ذلك الحين ان بعض الركاب ربما احترقوا ولن يتم التعرف على جثثهم ابدًا.

لكن الشرطة تمكنت من فك هذا اللغز واوقفت هاكيت، العامل في مجال الرسوم البيانية على الكمبيوتر، والذي كان حاول قبل ٢٠ عامًا انتحال هوية مزورة مستخدمًا الاسم الاول لصديق له متوف واسم عائلة عشيقة سابقة له.

انفجار سيارة مفخخة في حيفا على خلفية جنائية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفجرت سيارة مفخخة من نوع «بي.ام.في.»، في شارع «ارلوزوروف»، في حيفا، امس الاثنين، وبأعجوبة لم يصب احد بأذى ولم تقع كارثة.

واعتقلت الشرطة صاحب السيارة، ابراهام تسيفوني، وهو معروف للشرطة بماضيه الجنائي.

وانفجرت السيارة على بعد عشرة امتار من محطة انتظار الباصات، وكانت تعج بالاشخاص الذين كانوا ينتظرون قدوم الباص. وتحطمت شبابيك عدة منازل وتطايرت شظايا الزجاج الى مسافات عشرات الامتار.

وقال نائب قائد لواء شرطة حيفا، يهودا سولمون، «ان الشرطة تنظر بعين الخطورة الى تفشي ظاهرة استخدام الذخيرة والاسلحة في تصفية الحسابات او الانتقام بين افراد المجتمع على خلفيات جنائية».

وقال مصدر في الشرطة ان تسيفوني، اصيب قبل عدة سنوات برصاص اطلقه عليه اشخاص في كمين نصبوه له. وتماثل للشفاء، وبعد ذلك فتح حانوتا، وقبل اسبوعين اطلقه الرصاص على الحانوت، وبأعجوبة لم يصب احد فيها.

ومن المتوقع تمديد اعتقال تسيفوني، اليوم الثلاثاء، في المحكمة.

منح إقامة دائمة الى شريكين أجنبيين لمثليي جنس اسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، انها منحت اقامة دائمة الى شريكين اجنبيين لإثنين من مثليي الجنس.

وأوضحت الناطقة باسم الوزارة، طوفا ايلينسون، ان «الأجنبيين يقيمان منذ سنوات في البلاد مع شريكيهما الاسرائيليين وكان عليهما بانتظام تجديد تأشيرتيهما السياحيتين. واستجبنا لطلبهما وسيعتبران من الآن فصاعدًا مقيمين دائمين».

وأفادت ايلينسون: «بهذه الصفة سيستفيدان من كل حقوق المواطنين الاسرائيليين باستثناء حق التصويت في الانتخابات التشريعية والحق في الحصول على جواز سفر». وأضافت ان «وزارة الداخلية سبق ان اعتمدت مقاربة مماثلة في بعض الحالات المنفردة من دون ان تعلن عنها».

خلال (١٠) أشهر (٣٠٠) كغم مخدرات في المطارات الايرانية!

* طهران – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان الشرطة الايرانية اكتشفت (٣٣٨) كلغم من مختلف انواع المخدرات في مطارات ايران بين نيسان ١٩٩٩ وكانون الثاني ٢٠٠٠.

وقالت شرطة المطارات للوكالة ان اكتشاف هذه الكميات يشكل زيادة بمعدل «٥٠٪» عما كان عليه الامر خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وينص القانون الايراني على فرض عقوبة الاعدام على كل شخص يعتقل وبحوزته اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون واكثر من ثلاثين غرام من الهيروين.

وتشكل الاراضي الايرانية نقطة عبور لمهربي المخدرات بين الدول المنتجة مثل باكستان وخصوصًا افغانستان والاسواق في الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

واوضحت الحكومة الايرانية ان الكمية الكبرى من المخدرات مخصصة لاوروبا الغربية متهمة حركة «طالبان» بأنها الداعم الرئيسي لانتاج المخدرات في المنطقة.

يشار الى ان السلطات الايرانية صادرت حوالي ٢٣٥ طنًا من مختلف انواع المخدرات خلال العام ١٩٩٩.



* زوجان صينيان يجمعان الورود في اطار مهرجان الورود المنعقد في العا

إثر معركة طاحنـ

أفيال يتامى تقتل (٣٦) من حيوانات وحيـ

* الكاب – الوكالات – قتلت أفيال صغيرة يتامى (٣٦) من حيوانات وحيد القرن بينها حيوانات نادرة جدًا من وحيد القرن الأسود في حديقة هلولوي – امفولوزي شرق جنوب افريقيا حيث يولي الحراس عناية فائقة لهذه الحيوانات النادرة.

ويعزو الخبراء هذا السلوك الى غياب الأفيال البالغة التي تتعلم منها الصغار كيفية التصرف.

وتتحدر الأفيال الصغيرة من افيال قتلت في اطار حملة للحد من تزايد أعداد الأفيال في حديقة كروغر الوطنية في بداية التسعينيات.

وباتت الأفيال مع تقدمها في العمر تبدي عدوانية تجاه حيوانات وحيد القرن التي ادخلت الى حديقتها في ١٩٩١. ومن آب الى كانون الأول ١٩٩٩ كانت الأفيال قتلت (١٣) من تلك الحيوانات.

رغم موقف النواب الأصـ

الكويتيون يتهافتو… الورود لمناسبة "عـ

* الكويت – الوكالات – دعا نائب اصولي كويتي، امس الاثنين، الى منع الاحتفالات بعيد القديس فالنتين او (عيد الحب) معتبرًا انه تقليد غربي يشجع على «العلاقات المحرمة»!

وقال النائب وليد الطبطبائي، ان «المجتمعات الغربية الحديثة حولت هذا العيد الى مناسبة لتشجيع العلاقات المحرمة».

وأضاف النائب وهو استاذ في الفقه وعضو الحركة السلفية الأصولية، ان هذا العيد «ليس مجرد فكرة او عادة طارئة، بل أسلوب خطر، اذ ان الغربيين يبيحون العلاقة العاطفية ومن ثم الجسدية بين الرجل والمرأة خارج الرباط الروحي ويشجعون عليها، في حين يضع مجتمعنا المسلم تصورًا

"فورد" تنوي شراء "دايوو"

* واشنطن – «و.ص.ف.» – ستقوم شركة «فورد»، ثاني اكبر مجموعة امريكية لصناعة السيارات، بطرح عرض لشراء شركة «دايوو» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات المفلسة، كما اعلن متحدث باسم «فورد» امس الاثنين.

وكانت «دايوو» موضوع عرض تقدمت به شركة «جنرال موتورز» لاعادة انهاضها تبلغ قيمته ستة مليارات دولار.

واعلن المتحدث باسم «فورد»، جيم برايت، ان الشركة «كانت تعتزم طرح عرض على دايوو وان شيئًا لم يثبط حتى الآن من عزمها» التي تفكر به منذ اربعة اسابيع.

ولكنه اشار مع ذلك الى ان «قيمة ديون دايوو اقلقت فورد». وتتجاوز ديون «دايوو» مبلغ ١٦ مليار دولار بحسب بعض التقديرات.

وبذلك اكد جيم برايت معلومة نشرتها امس «وول ستريت جورنال» التي اشارت ايضا الى نية المجموعة الامريكية الالمانية «ديملر كرايسلر» التقدم بعرض شراء «دايوو».



مهرجان الورود المنعقد في العاصمة الصينية، بكين، في هذه الايام * (و.ص.ف.)

إثر معركة طاحنة

...ن حيوانات وحيد القرن في جنوب افريقيـا

وقال ديف كوبر، الطبيب البيطري ان «المجازر تتصاعد ونعتقد بأنها متعمدة» موضحًا ان الأفيال قامت «بتقطيع حيوانات وحيد القرن».

وقال الطبيب ان المواجهات بين الأفيال ووحيد القرن تجري عادة «لكن تعمد فيل بملاحقة وحيد القرن ومهاجمته، امر غير طبيعي».

وقال طوني كونواي، الموظف في الحديقة، ان مثل هذا «السلوك العدواني» سجل في حديقة بيلانسبرغ في مقاطعة الشمال الغربي، التي تم ادخال افيال يتامى من حديقة كروغر اليها.

وتوقفت مجازر بيلانسبرغ بعد ادخال ستة أفيال بالغة الى الحديقة ساهمت في تهدئة الأفيال الصغيرة.

وطلبت حديقة هلولوي - امفولوزي، في مقاطعة كوازولو ناتال، من حديقة كروغر ارسال عشرة افيال بالغة علها تساهم في تهدئة صغارها.

... موقف النواب الأصوليين

...هافتون على شراء ...سبة "عيد الحب"

أرقى لعلاقة الرجل بالمرأة من خلال الزواج والارتباط العائلي المسؤول».

وحمل النائب الأصولي خصوصًا على المتاجر، التي تبيع هدايا بمناسبة هذا العيد، والمطاعم التي تنظم حفلات راقصة او مسابقة لأجمل ثنائي.

لكن الكويتيين من الجنسين تجاهلوا بشكل عام تحذير النائب وتهافتوا على محلات بيع الزهور في حي السالمية لشراء الورد المستورد.

وسبق للنائب الطبطبائي ان انتقد كل أشكال المناسبات المختلطة بين الجنسين وبينها الحفلات الغنائية خلال شهر التسوق «هلا فبراير» الذي افتتح في الثاني من شباط الحالي معتبرًا انها مخالفة للأخلاق.

كما انه شن حملة لمنع دور السينما والمسارح والخيم الرمضانية التي تقام بمناسبة شهر رمضان الذي انتهى في مطلع كانون الثاني الماضي.

فاتن حمامة تبدأ في "وجه القمر"

* القاهرة - بدأت الفنانة المصرية الكبيرة فاتن حمامة امس بتصوير مسلسلها الجديد «وجه القمر» الذي تعود به سيدة الشاشة العربية الى التليفزيون المصري بعد غياب طويل دام ١٢ عامًا بعد مسلسلها الاخير «ضمير ابلة حكمت».

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، الذي رحب بالفنانة الكبيرة وتمنى لها التوفيق في هذا العمل الجديد. ويشارك في هذا المسلسل عدد من الوجوه الجديدة من بينهم راقصة الباليه الشابة نيللي كريم وعبد الرحمن سماحة، وهو طالب في معهد السينما. وقد عبرت الفنانة المصرية الكبيرة عن سعادتها بالمشاركة في هذا العمل الذي تقوم فيه بدور مديرة قناة فضائية تحاول من خلال منصبها المساهمة في حل مشكلات المجتمع.

(٣٩) عامًا على رحيل زكريا أحمد

* القاهرة - احتفلت اذاعة صوت العرب المصرية، امس الاثنين، بالذكرى التاسعة والثلاثين لرحيل الملحن المصري الشيخ زكريا احمد حيث قدمت الاذاعة على مدار اليوم مجموعة من اعماله النادرة ومن بينها «بياع الامشاط» و«البوسطجي» و«لغة الزهور». كما قدمت سهرة درامية بعنوان «شيخ الملحنين» كتبها الصحفي المصري الراحل صبري ابو المجد ويشارك فيها ابراهيم عمارة وعدلي كاسب وعلوية جميل ونبيلة السيد.

قطع يد ورجل سعودي ويمنيين اتهموا بالسرقة!

* الرياض - الوكالات - جاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، ان السلطات السعودية نفذت عقوبة قطع اليد والرجل في حق سعودي ويمنيين اثنين بعد ادانتهم بتهمة السرقة. وان العقوبة طبقت، أمس الأول الأحد، في الرياض.

وأدين الثلاثة بسلسلة من الجنح منها «استدراج بعض سائقي سيارات الأجرة الى أماكن منعزلة وضربهم وسلب ما معهم من نقود بالقوة تحت تهديد بسكين والاستيلاء احيانًا على سيارات بعضهم».

وارتفع بذلك عدد الذين اعلن عن تنفيذ حكم قطع اليد بحقهم في السعودية الى اربعة منذ مطلع العام.

وأشارت حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية الى تنفيذ حكم قطع اليمنى بحق ستة أشخاص بعد ادانتهم بالسرقة في العام ١٩٩٩.

وتنفذ السلطات السعودية عادة عقوبة قطع اليد والرجل بحق الأشخاص الذين يدانون بالسرقة.

وقد طالبت منظمة العفو الدولية في ٣٠ تشرين الأول الماضي السعودية بوقف «عمليات الإعدام المنهجية»، كما دعت «المجتمع الدولي الى التدخل لوقف عمليات الإعدام المتزايدة، التي تنفذ فيها.

نقص الإناث يدفع ذكور الضفادع الى مجامعة تماثيل الحديقة

* لندن - الوكالات - دفع نقص إناث الضفادع في منطقة دورسيت (جنوب غرب بريطانيا) الذكور على مجامعة الأسماك الحمراء وتماثيل الحديقة الصغيرة وحتى الأحذية المصنوعة من المطاط الأخضر.

وأوضحت زوي جايمس، المتحدثة باسم المحمية الطبيعية في دورسيت، أمس الاثنين، «شهد هذا العام نقصًا كبيرًا في عدد الإناث مما أصاب الذكور باليأس. لقد تلقينا تقارير من مناطق مختلفة أشارت الى نفوق اسماك حمراء اختناقًا بعدما حاولت الضفادع مجامعتها». وتابعت: «كما اتصل بنا رجل هاجمته الضفادع لأنه يرتدي حذاءً مصنوعًا من المطاط الأخضر».

وروى نايجل كاولينزغ، الذي اجتاحت حديقته نحو (١٢٠) ضفدعة ان «عددًا كبيرًا من الضفادع لا يزال يحاول المجامعة مع تمثال الحديقة الصغير وبعد ان يقع وتدرك انه من البلاستيك تبتعد عنه للبحث عن ضالة أخرى».

ويفسر بعض العلماء التناقص المتزايد في عدد الإناث بالارتفاع العام لحرارة الغلاف الجوي.

ايشواريا راى اجمل هندية فى القرن العشرين



* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين، صحيفة «تايمز اوف انديا» اختيار ايشواريا راي التي انتخبت ملكة جمال العالم في ١٩٩٤ وتحولت بعدها الى نجمة للسينما الهندية، كأجمل امرأة هندية في القرن العشرين.

واختير الممثل شاه روخ خانو وهو النجم الابرز في «بوليوود» عاصمة السينما الهندية، اجمل هندي من خلال استطلاع الرأي هذا الذي نشر بمناسبة عيد القديس «فالنتاين» او «عيد الحب».

وجاء العشرة الاوائل في تصنيف الجمال هذا سواء في فئة الرجال او في فئة النساء، من عالم السينما او عرض الازياء، باستثناء غاياتري ديفي (في المركز الرابع) التي كانت زوجة مهراجا جايبور وكانت تعتبر في ايامها احدى اجمل جميلات العالم.

ويستند هذا الاستطلاع الى ردود ١٤٠ الف شخص ادلوا برأيهم عبر شبكة انترنت على مدى شهر ونصف الشهر.

بريجنسكي فشل في تقطيع أوصالنا

* الفراغ السياسي في عالمنا العربي لا يمكن ملؤه الاّ بالفكر القومي *

* بقلم: بسام ابو شريف *

* الفراغ لا يمكن ان يدوم طويلاً الا تحت ظروف صناعية معقدة. لأن الطبيعة خلقت هكذا ولأن القوانين التي تحكمها تحتم ملأ الفراغ فورا. وهذا الامر العلمي مطبق كليًا في الطبيعة عبر قوانينها وآليات عمل هذه القوانين. وتسري هذه القوانين على البنى الفوقية تمامًا كما تسري على البنى التحتية على سطح الارض.

والفراغ السياسي لا يمكن ان يدوم طويلا. اذ لا بد من ملأ هذا الفراغ. ومن يملأ الفراغ السياسي هو ذلك الذي يلتقط اللحظة المناسبة ويطرح ما يمكن ان يقبله الجمهور وان يقبل عليه. وغالبًا ما يكون فكرا سياسيًا وبرنامجًا يلبي بحدود مقنعة رغبات وآمال الجمهور. وان كان في بعض الاحيان يلبيها لحظيًا وليس استراتيجيًا. ففي النمسا تمكن حزب «الحرية» اليميني من ملأ فراغ سياسي في لحظة بدا فيها للنمساويين ان برنامج حزب «الحرية» يلبي آمالهم ورغباتهم، وقد لا تكون هذه التلبية استراتيجية وهي على الاغلب كذلك. لكن الجمهور يقبل عليها بسبب غياب البدائل او فشل السابق، وهذا هو الفراغ الذي يمكن ان يستمر ويدوم.

وتشهد بلادنا فراغًا سياسيًا كبيرا منذ ثلاثة عقود. وهذا الفراغ السياسي ناجم عن عدم قدرة الاحزاب والحركات القومية على التعامل مع الواقع بشكل ديناميكي وجدلي في الوقت ذاته. تجارب العمل القومي في توحيد الصف العربي خلق فراغًا كبيرا، بدلاً من ان يكون حافزا ومحركًا لبحث اعمق عن الاشكال المناسبة والملائمة للفكر القومي الذي ارتكز على مقولة اساسية هي الوحدة العربية. والوحدة العربية كانت وما زالت مطلبًا عربيًا وطموحًا جماهيريًا. في السبعينيات فسر زفجنيو بريجينسكي نظريته لتحطيم الحلم القومي العربي الذي شكل المدّ الناصري عموده الفقري. وبث رعبًا وخوفًا في اوساط الغرب وشركات النفط والاحتكارات العالمية. وبريجينسكي البولندي الاصل الامريكي الجنسية، كان منظرا واستراتيجيًا في محاربة حركة التحرر العربي والفكر القومي. وجاءت تنظيراته في اطار خدمة المصالح الاستراتيجية للغرب. وبطبيعة الحال كان هذا التنظير يستهدف خدمة المصالح الاسرائيلية في الاساس، وجذور التنظير ضد الحركة القومية العربية وضرورة تدميرها، وان مصالح الغرب لا يمكن ان تستقيم او تستقر او تحمى ما لم يقض على هذه الحركة وتدفن آمال الامة العربية بالوحدة والقوة.

واستندت نظرية بريجينسكي الخطيرة لجذرين هامين (خدمات استراتيجية لاسرائيل).

الجذر الاول: ان منع اقامة علاقات استراتيجية بين العرب والولايات المتحدة هو الخدمة الاساسية لاسرائيل. وان منع مثل هذه العلاقة هو هدف استراتيجي لاسرائيل والحركة الصهيونية. ذلك ان للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية مصالح ثمينة، لا بل حيوية، فإن اقيمت علاقات استراتيجية بين الولايات المتحدة واوروبا من ناحية والعرب من ناحية اخرى فإن ذلك سيهمش دور اسرائيل لحماية المصالح الغربية في المنطقة. وسيؤدي في نهاية الامر الى تحويل المشروع الصهيوني الى مشروع مكلف دون فوائد تجنى، مما سيؤدي الى اغلاقه. لذلك فقد كان الشغل الشاغل للدوائر الصهيونية، تمرير ما يلزم وتلفيق كل ما يلزم لابقاء الولايات المتحدة والغرب في موقع التصادم مع الحركة القومية العربية.

ولقد لعبت الدوائر الصهيونية في موسكو دورا اساسيًا في اقناع الكرملين بإقامة علاقات مع الانظمة الثورية العربية لتحقيق الهدف البعيد وهو خلق فجوة دائمًا بين الغرب والعرب. ولم يستوعب، للاسف، الساسة العرب والاستراتيجيون خطورة هذا الامر. فاندفعوا دون حسابات نحو هذا الطريق.

هذا الاندفاع كان متناقضًا مع الفكر القومي العربي الذي كان يرى في الحرية والديمقراطية مبادئ يتوق لنشرها في الوطن العربي.

كما ان الفكر السياسي العربي العام كان فكرا رافضًا ومعاديًا للشيوعية.

اي ان الاسس لتقارب غربي - عربي كانت قائمة وتشكل ارضًا خصبة لاستعمار استراتيجي.

اضافة لذلك فإن مصالح الغرب في المنطقة العربية - النفط والغاز والمواد الاولية والاسواق، كانت كفيلة وحدها بإحداث التقارب والشراكة.

وهذا كان مصدر القلق والتخوف الصهيوني.

من هنا كان لزامًا على الحركة الصهيونية واسرائيل خلق كافة الحجج وتلفيق كافة الاكاذيب لتخلق هوة استراتيجية بين الغرب والعرب. وبذلك تبقى علاقات الغرب الاستراتيجي قائمة مع اسرائيل. وتبقى اسرائيل القاعدة الامامية للغرب لحماية مصالحه الحيوية في المنطقة واداته الضاربة لحركة التحرر العربي، التي حسبما صورتها اسرائيل، تشكل خطرا دائمًا على تلك المصالح.

اما الجذر الثاني: الذي استند اليه بريجينسكي للتنظير لتدمير الحركة القومية العربية، فهو ان وحدة العرب ستحاصر اسرائيل وتقضي عليها في نهاية الامر، ولذا فإنه لا بد من العمل داخل المنطقة العربية لضرب وتفتيت الحركة القومية، لتبقى اسرائيل بمنأى عن المخاطر التي ستولدها الوحدة العربية.

ولقد دب الرعب في اوصال اسرائيل والغرب حين قامت الوحدة بين مصر وسوريا. وانفقت دوائر المخابرات الغربية والموساد مئات الملايين من الدولارات لضرب هذه الوحدة ولإنجاح حركة الانفصال التي قادها اصحاب الشركة الخماسية ظاهرا وانجزتها الدوائر الامنية الغربية والاسرائيلية فعليًا.

لكن الدور الاكبر الذي قامت به اسرائيل والغرب لتدمير الحركة القومية العربية وزرع غرسة فشلها الاستراتيجي كانت حرب حزيران. ولم يعد الامر خافيًا على احد او سرا من الاسرار بعد ان صدرت كتب عديدة تتحدث عن اسرار تلك الحرب: ولقد شنت الحرب اسرائيل والولايات المتحدة والغرب لتدمير عبد الناصر وتدمير حركة التحرر العربي وبث روح اليأس والقضاء على الحلم القومي العربي.

لقد فشلت اسرائيل عام ١٩٥٦ في جر الولايات المتحدة للمشاركة بتحقيق اهدافها لشل الحركة التحررية العربية في مصر. وشاركت هي مع فرنسا وانكلترا في ضرب مصر واحتلال القناة. ولعبت الولايات المتحدة دورا اساسيًا في اخراج الاوروبيين والاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة. والسبب واضح كل الوضوح:

كانت الادارة الامريكية ترى استراتيجيًا اهمية التحالف الاستراتيجي مع العرب لخدمة مصالحها الحيوية المتزايدة في المنطقة. كما كانت ترى ان هذا التحالف هو طريقها لتحجيم سيطرة الاوروبيين على منابع النفط وطرق المواصلات في الشرق الاوسط. وهذا هو الموقف المنطقي والطبيعي المنسجم مع ما اسلفناه من التحالف العربي الغربي له اسس متينة، بينما التحالف العربي السوفييتي لم يكن يملك تلك الاسس.

في حرب حزيران قال لي الجنرال سترونغ وهو متقاعد منذ زمن: تقول لنا ساعدنا اسرائيل في حرب ١٩٦٧، هذا غير صحيح. لقد قمنا نحن بالحرب مباشرة. الحرب يا عزيزي انتهت خلال الساعات الاولى بعد ان قمنا نحن،



طائرات وطيارين، بتدمير الطيران المصري والسوري. وبذلك أطلقنا يد الجيش الاسرائيلي وطيرانه لتحقيق هدف ديان. وبذلك تكون اسرائيل قد نجحت في جر الولايات المتحدة لحرب ضد العرب [لا تخدم مصالح الولايات المتحدة].

وقام الاسرائيليون بتدمير سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي»، التي كانت تزود جيش اسرائيل بكافة المعلومات الاستخبارية اللازمة لضرب الجيش المصري والجيش السوري. لقد ارادوا اخفاء اي دور امريكي فقتلوا من ساعدهم وارادوا ان يقصموا ظهر العرب وانهم غير قادرين على المواجهة - اضاف الجنرال سترونغ ونحن جالسان على شرفة منزله في نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية.

هذه اهداف اسرائيل وبريجينسكي وبعد ان قلنا هذا دعونا نقول لكم ماذا طرح بريجينسكي كخيار استراتيجي للفكر القومي والحركة القومية العربية.

دعا بريجينسكي الادارة الامريكية لتبني سياسة استراتيجية (طبعًا لحماية مصالح امريكا) تستخدم فيها الولايات المتحدة الحركات الاسلامية بهدف تفتيت العرب. وشرح بريجينسكي مطولاً الصراعات والتناقضات الطائفية بشكل عام وصراعات التيار داخل الاسلام. وركز على ان هذه الصراعات يمكن ان تستغلها الولايات المتحدة لتحقيق الاهداف التالية:

اولاً: ضرب الحركة القومية التي تشكل خطرا استراتيجيًا.

ثانيًا: تحويل انظار العرب عن اهدافهم بالوحدة للصراعات الطائفية.

ثالثًا: استخدام الصراعات لتأمين سيطرة امريكية على مصادر النفط.

بطبيعة الحال، مرة اخرى كان بريجينسكي الخادم الامين لمصالح الحركة الصهيونية واسرائيل. واستخدم حسبما رسم الولايات المتحدة اداة. وذلك تحت شعار وهدف خدمة مصالح الولايات المتحدة الامريكية.

ونعود الآن، وبعد هذا الشرح لمقولتنا حول الفراغ السياسي. خططوا لضرب الحركة القومية لتيئيس العرب من امكانية تحقيق اهدافهم القومية وعملوا على ذلك بالحرب الدبلوماسية. وعملوا على الإيقاع بحركة التحرر العربي لفصلها تعسفيًا عن التحالف مع الغرب وهيأوا لها لتتحالف مع من لا تحب. ووجهوا الضربات العسكرية بعد ان جروا الغرب لها عبر اكاذيب واختلاقات تنشئ الفراغ السياسي. وكما قلنا فإن الفراغ لا يمكن ان يدوم او ان يطول لانه ضد قوانين الطبيعة على الصعيدين التحتي والفوقي. فمن يملأ الفراغ؟ بريجينسكي وآراؤه كانوا هنالك. وراح العالم العربي في ذلك المتاه الصراعي. والآن، وبعد ان اتضحت كافة الامور، وبعد ان اكتشفت الولايات المتحدة الامريكية ان الرضيع الذي اهداها اياه بريجينسكي، تحول الى وحش لا يمكنها السيطرة عليه في كل مكان.. كيف نتوجه؟ الجواب الوحيد على هذا السؤال هو ان لا طريق امامنا سوى الطريق القومي. بعد ان عرفت الاجيال الحقائق وما كان يسمى ويعتبر اسرارا. علينا ان نتقدم للامام كأمة عربية وان نتمسك بأملنا في الوحدة لأنها طريق التقدم واخذ مكان لنا، ليس تحت الشمس فقط بل في مصاف الامم ذات الاحترام والهيبة والنفوذ. الفكر القومي، بجوهره الحضاري الوحدوي، لا بد ان يتخذ لهذا الجوهر آلية جديدة تتعاطى مع واقع بلداننا العربية وسمة العصر.

وهذا يعني:

ان يتفق العرب على العمل لأخذ مكانهم الطبيعي في هذا العالم، كأمة ذات حضارة عمقها في الزمن كبيرا. وكأمة تمتلك من ثروات الطبيعة ما يجعلها قادرة على التأثير في اقتصاد العالم. وكأمة اراضيها تتمتع بمواقع استراتيجية تصل بين قارات وبحور. وكأمة تتوق لاقامة شراكة مع الغرب والشرق من اجل تقدم المجتمع الدولي بشكل متكافئ.

والحقيقة البادية والظاهرة هي ان افكار بريجينسكي التي حاولت الدوائر الغربية والاسرائيلية تنفيذها وتطبيقها فشلت. لان ليس كل ما يملأ الفراغ دائم. والفراغ الآن موجود. والتحرك لملئه لا يأتي الا من الفكر القومي الذي يبتعد عن السفسطة القديمة وسريالية الكلام الدارجة. والامر يحتاج الى تطلع واعٍ وثاقب لما يجري في هذا العالم. الامم لا تسعى الا لخدمة مصالحها. فلتبدأ امتنا بخدمة مصالحها الاستراتيجية. ولتبدأ بالابتعاد عن الانانية والتفكير بالمستقبل. الصراعات الاوروبية حتى الامس القريب ادت الى قتل عشرات الملايين في حروب اساسها تقارب وصراع المصالح. والآن تقيم الامم الاوروبية اتحادا. ذلك ان تلك الامم شعرت ان العالم يتجه نحو نمو وتطور عمودي وليس افقي. وانه ما لم تتحد وتنبذ خلافاتها فإنها ستؤكل من الوحش الابيض وربما من الوحش الاصفر، فاتحدت. ونحن امة تحيط بنا وحوش من جميع الاشكال والالوان. فلماذا لا يوحدنا الخطر وتوحدنا المصالح؟! هذا هو المدخل لملء الفراغ الراهن. وهو المدخل لتآلف مصلحي استراتيجي مع الشرق والغرب. وانا ادعو المفكرين العرب للخوض في هذا الامر بشكل جدي يعيد الامة الى ناحية الصواب وفكرها القومي ويجعلها تنبذ الطائفية الحمقاء والفتنة المزروعة.

التكامل الاقتصادي والموقف الواحد يجعل امتنا تجد الطريق لمكان لائق في بداية هذه الالفية. ويجعل الذين سعوا منذ العشرينات لدفن هذه الامة وفكرها يفشلون. وفوق هذا وذاك يعيد اسرائيل لصوابها وحجمها واستيعاب حقيقة ان الضفدع مهما نفخ جلده يبقى ضفدعًا.

(غـزة)



خسارة على كل قطرة دم

* اننا في الفخ في لبنان بسبب سوريا.

ونحن في الفخ في سوريا بسبب المستوطنين في الجولان..

من الممكن انهاء كل هذا خلال بضعة اسابيع ويجب على ايهود براك رئيس الحكومة ان يعلن لسوريا بأن اسرائيل ستتعاون بترسيم مجدد لخطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، بحيث تتحول الى حدود السلام - وعندئذ يمكن ان تحل كل القضايا الاخرى بالتفاهم المتبادل.

خسارة على كل قطرة دم.

خسارة على كل يوم من الدم.

الضباط «الماتشيستا»، الذين تبخرت كل وعودهم وكل توقعاتهم، يجذبوننا الى الوحل اكثر واعمق. وجدير الاصغاء بالذات لصوت الجنود في المنطقة، فهم الذين يقولون ببساطة: هذه حرب بلهاء.

اورون ماديكس
(رعنانا)

في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

يأتي يوم بعد ان يمضي سابقه.. وتدور عجلات الزمن. مهما غابت الشمس فلا بد انها ستجدد اشراقتها وتعلن بدء فجر جديد..

مهما توالت الايام، ومهما اشرقت الشمس وغربت، فلا بد ان نتذكر كلما صلينا صلاة الفجر اخواننا الشهداء الذين راحوا ضحية يد آثمة ابت الا ان تخطف الآباء من ابنائهم، والابناء من امهاتهم.. لتترك وراءهم قلوبًا تتقطر حزنًا كلما تذكرت هذه اللحظة.

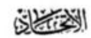
بعد مرور ست سنوات لم نستطع النسيان، لان جدران الحرم الابراهيمي لا تزال قائمة لتشهد على ابشع جريمة حصلت في تاريخ البشرية.

جريمة الحرم الابراهيمي وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل، وعلى جبين الشعب اليهودي...

فهل ستبقى جدران الحرم الابراهيمي شاهدة على هذه الجريمة، وهل سيتعلم هذا الشعب وهذه الحكومة من اخطائهم. ؟!!

ويبقى السؤال قائمًا.

نورس عدنان خطيب
دير حنا





على اليمين.. حذا..!!

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* و «حذا» هذه ليست الحذاء الذي يحلم به حفاة الأوطان من لاجئين ونازحين ومهجرين، وليس تلك التي يقبّلها «البعض» ليصبحوا فجأة مستشارين اعلاميين لهذا او ذاك.. وهي بالقطع ليست التي يشتري تصميماتها البعض من «كيبوتس دفنه»، ثم يطبخونها لتخرج «صناعة وطنية أكثر من ميرمية الكرمل».

«حذا» هذه مأخوذة من المحاذاة.. وقد كانت شائعة بيننا أيام «تحتمس» الأكبر، عندما كنت طالبًا في الثانوية العامة، يومها كان الشاويش سلامة - رحمه الله - يصرخ بنا كلما شاهدنا «نتأرجح» في أثناء حصص التدريب العسكري وكأنه يريد ان ينبهنا الى وجوده ولكثرة محاذاتنا الى اليمين اكتشفنا أمريكا بعد كولمبوس بيوم واحد.. تريدون معرفة ذلك اليوم.. ولو.. الخامس من حزيران، فقد تخرجنا من المدرسة ونحن نتقن جميع فنون القتال الحديث، من تحية العلم وحتى الى الأمام سر.. وما بينهما من اليمين در وعلى اليمين حذا...

ولهذا «فقط» فقد نجحنا في اداء أخطر انتقال تاريخي في يوم واحد.. نمنا اردنيي الجنسية واستيقظنا ونحن.. ولا داعي لأن يقف احدهم أمام برلمان ليتحدث عن بطولته في يعبد عام ٦٧ فالثلج ذاب منذ ذلك الصيف.. وما تحته لا زال يزكم الأنوف..

المهم ان حذا هذه المرة قد عادت للظهور مجددًا!.. لا تشطحوا بخيالكم أيها الأبرياء، حذا هذه المرة تخص اليمين، هايدر فاشي، الفاشية لن تمر.. النمسا يحكمها الفاشست، شبيبة ميرتس تتظاهر ضد هايدر.. شيخوخة اولبرايت تتقيأ غضبًا وتهديدات ضد حكومة النمسا.. عنصريو بريطانيا يمسحون أنوفهم الكريمة بحذاء جلالتها لإزالة رائحة التطرف اليميني.. وتاتشر تغلق فمها خوفًا من جرثومة يمينية تتسلل الى مجلس اللوردات.. باختصار شديد، يمين يعض يمينًا وحذا هذا نحو ذاك وكل الأحذية تنطلق استعدادًا لقمع اليسار.. فأنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي من اليمين..

اي قرف هذا الذي تطلقه جميع وسائل الإعلام، اي نفاق مفضوح وأي بغاء سياسي يشهده القرن الجديد هذا.. تحدثتم عن الدمقراطية الغربية حتى صدقنا.. قلتم عن الانتخابات المباشرة العامة اكثر مما ردد المسيح عن المحبة.. ربيتم «جراء اليمين» في أكثر من حظيرة وربطتموها على أكثر من «مذود»، أسقيتموها دماء جيفارا والييندي وشعوب فيتنام وكوبا وأنغولا وموزامبيق ويوغوسلافيا.. تركتموها تتسلى بجثة المهدي بن بركة وفرج الله الحلو، أبحتم لها النباح والعواء في كل ساحة بيت تهدمه جرافات بلديات العنصر الواحد وعلى ركام كل مدرسة من شقيقات بحر البقر.. فماذا حدث الآن أيها اليمينيون الأنقياء..

هايدر فاشي.. فقط هايدر هو المأفون العنصري الذي يستحق الشجب.. هايدر فقط هو العنصري.. وماذا عن أنبياء الترانسفير، ماذا عمّن لا يريد دولة ثنائية القومية.. عن المستوطنين.. عن احتلال الأرض الفلسطينية وجنوب لبنان والهضبة السورية.. وكيف تفسرون احتلال غرينادا أيها الدمقراطيون.. وخيراتكم التي تركتموها في الجزائر يوم رحيلكم غير المأسوف عليه..

هايدر فقط هو العنصري.. عليك اللعنة يا هايدر.. لماذا هذا التفرد والأنانية.. لماذا تريد احتكار اليمين.. امنحهم منه شيئًا قليلاً.. ساعد جان ماري لاپن مثلاً.. ساعدهم في توفير «الحل النهائي» لوجود السود في هارلم.. اعطهم حبلاً يخرجون به كول من وحل الرشوة والأموال غير معروفة المصدر.. انتظرهم قليلاً حتى يرفعوا ذلك المسكين اليورو من مغطس الهيمنة الدولارية.. امنحهم بركة الاستمرار في حصار العراق وكوبا وليبيا واحتلال ما تبقى من فلسطين.. دعهم ينافسون في أسواق القيادات والزعامات المنتخبة بأغلبيات تتخطى المائة بالمائة..

دعهم يفعلون ما يحسدونك عليه من انحطاط وتطرف مسعورين.. دعهم يجدون الجرأة لقول ما تقول.. دعهم يرشقونك بكل أحذية العالم.. دعهم. ودعنا أيضًا نحن.. دعنا نقول لكم جميعًا أنت وهم معك ومثلك تمامًا.. أيها اللصوص الفاشيون.. اليوم على اليمين «حذا» وغدا مصير مثل هذا اليمين أدنى بكثير من أي «حذا»...

(جنين/ فلسطين)

من ثرثرة سخيفة إلى قوة غاشمة عديمة المسؤولية

بقلم: حانا زيسمان كاتس

* بدأ التدهور في لبنان من ثرثرة بلهاء لقادة الجيش الاسرائيلي، الذين ببلاهة «انتصروا» على «حزب الله»، هذه الثرثرة زادت من تصميم مقاتلي «حزب الله» وكلفت حياة خمسة جنود خلال اسبوع. ولإخفاء الغضب قام قادة الجيش بحملة منهجية من تلميع السيوف، حظوا فيها بتعاون اقسام كبيرة من وسائل الإعلام الاسرائيلية، ونجحوا في جر حكومة اسرائيل المنتخبة - حكومة تدعي انها ستكون حكومة سلام - الى مغامرة استخدام للقوة وانعدام المسؤولية.

تدمير محطات توليد الكهرباء في كل انحاء لبنان يضر ضررًا هائلاً بجمهور ملايين المدنيين، وتوحد لبنان بكل طوائفه المختلفة على الكره المشترك لاسرائيل. كما كانت بينت منظمة حقوق الإنسان «بتسيلم». وهذا أيضًا خرق لميثاق جنيف الذي يحرم المس بالأجهزة الضرورية لحياة السكان المدنيين، وكذلك خرق للاتفاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٦، الذي يمنع المس بأهداف مدنية بما فيها الأهداف البنيوية.

هذه العملية الهمجية هي بديل فاشل للفهم البسيط المطلوب: انه ليس بمستطاع دولة اسرائيل الانتصار على مقاتلي الغوريللا في لبنان - ومثلما فشلت دول كبرى في العالم في فيتنام وافغانستان، عندما ارسلت جنودها الى أفغانستان والى فيتنام في محاولة لقمع مقاتلي الغوريللا المصممين. يجب اخراج الجيش الاسرائيلي من هناك، وكلما بكرنا كان افضل. وان القذائف التدميرية التي تنزل الأضرار الفظيعة بالسكان في لبنان وتقوض اقتصاده الذي بدأ ينتعش بعد عشرات سني الحرب - لن تجدي ضد مقاتلي الغوريللا الذين يختبئون في المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، وهذه القذائف لن تفعل اكثر من زيادة تسمم العلاقات مع جارتنا في الشمال، التي تريد دولة اسرائيل التوصل معها الى سلام.

(آزور)

السلام في عالم متعدد الأقطاب

بقلم: د. عمر محاميد

* في ظل التناقضات الدولية الراهنة اعتقد الكثيرون من فلاسفة نهاية التاريخ ونهاية العالم ونهاية الصراع، ان العالم اصبح قرية صغيرة وكرة يلعب فيها ويقرر مصيرها قوة واحدة وقطب واحد هو القطب الأمريكي واتباعه، فإن مسألة السلام التي تحاول الولايات المتحدة الانفراد في رسم معالمها وحدودها وابعادها في منطقة الشرق الأوسط تأخذ طابعًا اكثر شموليًا في ظل الموقف العقلاني للقيادة السورية، التي ادركت منذ موافقتها على التفاوض ان وضع جميع الأوراق في سلة أمريكا ليس في مصلحتها. فمن هنا جاء التباين ما بين الموقف السوري والمصري، ومن هنا حفاظ سوريا على علاقاتها العسكرية والاقتصادية مع روسيا وزيارة الرئيس حافظ الأسد الى فرنسا وروسيا في العام ١٩٩٩، والحفاظ على علاقات مع الصين عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا.

فإذا كانت نتائج اتفاقيات سيناء قد افضت الى تحرر أوروبا وامريكا في النفط العربي وكسب الوقت كما حدد ذلك في حينه رئيس وزراء اسرائيل السيد رابين فان امريكا واسرائيل حاليًا تهدف من وراء الإسراع لإبرام اتفاقية السلام للتأثير الأكثر فاعلية على ما يجري على الساحة القفقاسية والايرانية ومرده الخوف والقلق لما يحدث في هذه الجبهات، واحتمال تغير الموازين في العراق لصالح المطالبة العالمية بفك الحصار عن هذا البلد الاستراتيجي الذي قد يشكل باعتقاد خبراء امريكا الاستراتيجيين خطرًا جديدًا على منطقة الخليج العربي في ظل التقارب مع مجموعة الدول الرافضة لسياسة القطب الواحد في الساحة الدولية فرنسا وروسيا والصين.

ومن هنا يمكن تفسير رفض روسيا والصين وفرنسا لمواقف الولايات المتحدة تجاه العراق واعادة لجان التفتيش الى هذا البلد على رأس الدبلوماسي السويدي ايكيوس الذي تتهمه العراق بجعل هذه اللجنة وكرًا للتجسس على العراق. ومن هنا تأتي دعوة هذه الدول لتغيير عام في التوجه تجاه مسألة اسلحة الدمار الشامل في العراق والدعوة لايجاد طريقة اخرى غير السبل العسكرية والتعامل بمنطق التفاهم والحوار.

ان التعاون الايراني الروسي في مجال التسلح والتعاون العسكري يقض مضاجع الولايات المتحدة واسرائيل. ففي سبيل الضغط على روسيا اعلنت الولايات المتحدة عن فرض عقوباتها على عشر مؤسسات علمية روسية تتهمها واشنطن ببيع ايران تكنولوجيا حساسة.

ان تخوف بعض دول المنطقة من امتلاك وتزود بعض دول المنطقة بهذا السلاح المدمر الفظيع الذي حاولت اسرائيل طيلة الوقت جعله حكرًا عليها، يؤكد ان المنطقة ما زالت بعيدة عن الاستقرار، ويجعلنا نعتقد ان ايران ودول أخرى ورغم أجواء السلام ستعمل على التزود بأسلحة غير تقليدية ازاء رفض اسرائيل فتح جميع الملفات بما فيها ملف الأسلحة النووية.

وفي ظل العسكرة المستمرة في المنطقة والمتمثلة بالقواعد العسكرية والجيوش الأطلسية في الأراضي العربية، ونشاط اساطيل الأطلسي في مياه الخليج العربي، الرامية الى اخضاع هذه المنطقة وترتيب مجالها الأمني بما يخدم مصالح أمريكا الكونية، من هنا تأتي العلاقات التي توطدت ما بين روسيا وايران والتي عبر عنها وزير الدفاع الروسي بعد اجتماع مع الأمين العام لمجلس الأمن القومي الايراني حسن روحاني حين قال: «ان روسيا ستفي بالتزاماتها وتحافظ على حيوية علاقاتها مع ايران ويضمنها المجال العسكري والتقني». وقد رأت احدى الصحف بهذه التصريحات «ان موسكو ترى نفسها حرة من بعض الالتزامات حيال واشنطن وانها تنوي تعليق البروتوكول الأمريكي الروسي الموقع عام ١٩٩٥».

ان حقيقة التعاون الاسرائيلي - التركي العسكري والاقتصادي يصب في نفس الهدف الاستراتيجي الكوني لدول الأطلسي. واما المساعدات المالية وطائرات التجسس، والاسلحة التكتيكية وغيرها من الاسلحة التي تطالب بها اسرائيل لزرعها في مرتفعات الجولان وما تم زرعه في سيناء من قبل، الا رسالة لأبناء الأمة العربية بأن امريكا تعمل للحفاظ على تفوق اسرائيل الأبدي على الدول والشعوب العربية، وتجهيزات جديدة لحروب قادمة تراها الولايات المتحدة ضرورية للحفاظ على مجالها ومصالحها الحيوية في هذا الجزء من العالم وفي أجزاء أخرى.

(أم الفحم)



الفلسطينيون: صيرورة

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الفصل الثاني

المدينة: بين نابلس ويافا

لم تكن المدن الفلسطينية على امتداد الشريط الساحلي من «فلسطين» في مطلع القرن التاسع عشر سوى بقايا دارسة وهالكة لماضيها العظيم. أتت الحروب والضائقة العامة والإهمال المتواصل على مجدها وحيويتها كما تجلت في الفترة الفينيقية - التوراتية، وفي الفترة الرومانية او في فترة الاحتلال العربي. مع ذلك، فقد شهدت عكا، وحيفا بدرجة أقل، اوقاتا مجيدة، في الفترة التي يبدأ بها كتابنا. ها هو حاكم الجليل ظاهر العمر (١٧٥٠ - ١٧٧٥) على سبيل المثال يبدأ بملء الفراغ السلطوي الذي بدا جيدا في المقاطعة العثمانية البعيدة، شانأ حملات للسيطرة على أجزاء كبيرة في جنوب المنطقة من مركزه في عكا. ينجح الحاكم الطموح بخلق كيان اقليمي موحد، باستثناء القدس ونابلس وقرى المنطقة، يعتمد في الاساس على مدن الساحل. لفترة معينة بدا ان الصراع على السيطرة في داخل الاقليم وعلى الطرق التجارية يدور بين عكا والقدس. بعد ذلك، وفي العام ١٧٩٩، ينجح الحاكم التركي الجديد في عكا احمد باشا، الذي اشتهر باسم «الجزار» (نظرا لبطشه) بصد جيش نابليون المنهك من الامراض والمناخ الذي لم يعتده في السابق، دافعا نابليون بونابرت للتراجع عن خطته استخدام البلاد رأس جسر في حملته الى ارض الفرات. خليط من الخبرة والتصميم والحظ، ساعد احمد باشا في إيقاظ المنطقة الساحلية لفترة قصيرة من سباتها العميق الذي كانت تغط فيه. وهو الأخر ينجح، كما فعل ظاهر العمر من قبله، في إجبار حاكم يافا العثماني على الفرار من المدينة بعد حصار متواصل، قاطعا بذلك الصلة التي كانت تربط القدس بالعالم. وكما كان الحال مع القباديين المحليين الاخرين في الامبراطورية، استفاد الجزار كثيرا من الثورة الصناعية التي انطلقت من اوروبا، ولقاء المواد الخام والمنتوجات الزراعية المحلية - القطن والقمح - حصل على السلاح، ليسلح به المرتزقة الذين استأجرهم للقتال تحت امرته. وباعتباره «حاكم فلسطين»، فقد نجح بالتغلب على القسمة الإدارية للعثمانيين الى سناجق وولايات، بترت البلاد الى الوية ضمت اجزاء الى الشرق من نهر الاردن، ولبنان وسوريا اليوم. قلص احمد باشا دور دمشق وصيدا الاداري، معززا من هذا الدور في حيفا، وعمل على رفع مكانة عكا، حتى فوق تأثيرات المركز الديني للقدس. للحظة ارتفعت اهمية عكا والبلاد كلها الى مستوى اهمية المدن الرئيسية في سورية، وخاضت عكا والقدس فيما بينهما منافسة على السيطرة في الاقليم. مع ذلك فإن الجزار، بتحويله عكا الى ضيعته الخصوصية، التي بسط منها سلطته على اجزاء واسعة من البلاد، قد وجه قوّته ضد السكان المحليين، والزمهم بدفع ضرائب عالية، مستنزفا القرى المحيطة. وتقريبا في اللحظة التي غادر فيها عكا، تراجعت المدينة الى الحالة البائسة التي ميزت موانىء البلاد الاخرى.

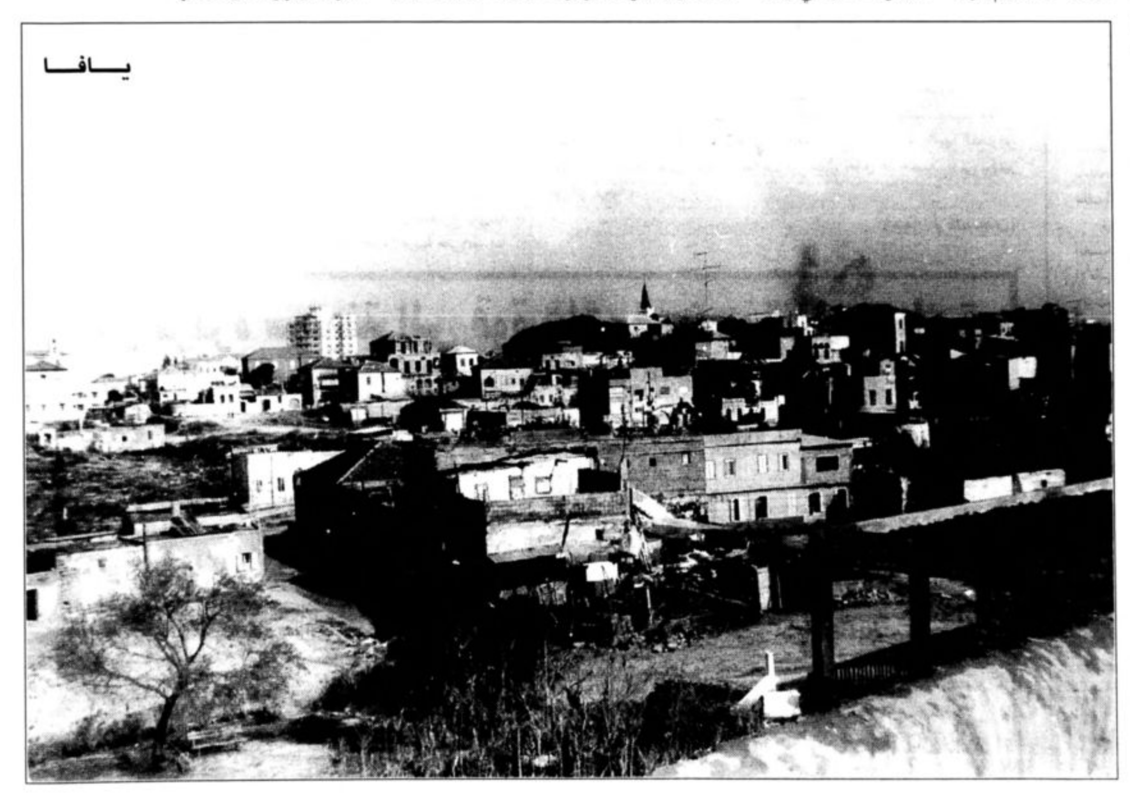
في غالبية القسم الاول من القرن التاسع عشر، لم يكن لدى العثمانيين سوى ابداء الامل بأن تجد نسبة معينة من الضرائب المجبية في قرى الساحل طريقها الى «الباب العالي» في اسطنبول. فقد اغتنى قباديون مختلفون - سواء كانوا من الحكام العثمانيين او الشيوخ المحليين - على حساب السكان، ولم يستثمروا شيئا بالمرة في تطوير البنية التحتية للمنطقة. امتنعت السفن القادمة من بريطانيا، مركز التجارة العالمية، الى الشرق الاوسط، عن الاقتراب من موانى البلاد البائسة، إلا اذا كانت تنقل حجاجا او مجموعة من التجار المارين من هنا صدفة، او سياحا غريبي الاطوار.

لم تصل السفن البريطانية الى يافا - التي لم تكن اكثر من قرية كبيرة - حتى اواخر اربعينيات القرن التاسع عشر. سكنها ٢٥٠٠ شخص تقريبا في مطلع القرن، داخل الاسوار في الاساس. قلة فقط جرؤت على مغادرة الاسوار لزراعة الحقول المجاورة، لتسارع بالعودة الى المدينة عند الغروب. فُتحت بوابة وحيدة في السور في الجانب غير المطل على البحر، كانت تغلق كل ليلة. كانت مساحة يافا الكلية - مائة دونم تقريبا - ٧٪ من مساحتها في نهاية الحرب العالمية الاولى. قال الزوار عن يافا انها مكان مقفر: جيوش نابليون، والشيوخ المحليون، والحكام العثمانيون - جميعهم تركوا بصماتهم فيها وجففوا حركة الملاحة التي كانت شريان حياتها الرئيسي. كان تجار القدس يرسلون غالبية بضائعهم (وبخاصة الصابون وزيت الزيتون المصنوع محليا) عبر دمشق. لا شك بأن الدول الاوروبية الكبرى، عندما اختارت القدس لاقامة اهم قنصلياتها فيها، استهدفت التأثير بواسطة الكنائس المسيحية المتصلة بالاماكن المقدسة للمسيحية، وبخاصة كنيسة المهد؛ لكن الاختيار دل ايضا على المكان الذي يقع فيه مركز الثقل السياسي للبلاد المقدسة: كانت القدس ونابلس مسيطرتين في منطقة الجبل، التي تجمع فيها السكان والتجارة والانتاج. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تلقت البلاد ضربة اقتصادية مؤلمة: في سنة ١٨٦٩ بشرت موسيقى اوبرا «عايدة» بافتتاح قناة السويس بصورة احتفالية. توقفت القوافل التي قطعت طريقها سابقا من اوروبا الى الشرق الاقصى والهند، ومر بعضها في ذهابه وايابه بالبلاد. كان المسار البحري اسهل بكثير، واقصر وارخص. فجأة بدت البلاد كالمنقطعة عن التجارة العالمية.

مدن البلاد الداخلية

خلافا للقدس - التي تواجدت فيها مؤسسات دينية وكذلك مؤسسات ادارية، وكان سكانها خليطا من الأعراق الاثنية وما لا يحصى من الجماعات والمذاهب - كانت نابلس والخليل مدينتين متجانستين تطورتا كفرعين للمجتمع القروي. كان الفلاحون يغادرون يوميا القرى الموجودة في اطرافهما للعمل في اراضيهم؛ كل من امتلك مساحة اكبر من الارض، أجّر الحقول للاريسين او استصلحها بواسطة «الحراثين»، الذين كانوا فلاحين اجيرين لا ارض لديهم. كانت مدن الداخل هذه مراكز ثقافية واقتصادية مشبعة بالحيوية، كما يصفها المؤرخ بشاره دوماني بصورة رائعة. وكانت الصلة بالمكان، بواسطة المركز المديني، اقل صلابة من الهوية الوجودية التي تحددت من خلال الانتماء للحمولة او بواسطة العقيدة الدينية، لكنها اثرت كثيرا في تحديد حياة الفلاح ونشاطاته اليومية. كانت المدينة واسواقها ملتقى للفلاحين من مختلف القرى، الذين كانوا يشاركون في احتفالاتها وينضمون الى الطقوس الدينية التي كانت تتشكل في محيط قبور الصديقين المحليين. ولا يقل عن ذلك اهمية، ان المزارعين الذين كانوا يملكون فائضا في الانتاج، كانوا يتاجرون فيها بمحاصيلهم ومواشيهم، مقابل الرز او السكر، والبضائع المصنعة والصابون والملابس.

احتوت هذه المدن - وبخاصة نابلس - على ورش كبيرة، كادت تضاهي حجم المصانع، ازدادت وتنوعت منتوجاتها كلما اقتربت من القرن العشرين. ولأن كل واحدة من هذه المدن كانت محاطة بقرى جبلية مليئة بأشجار الزيتون العتيقة، اصبح الزيت احد الاسس الرئيسية للصناعة: مع الوقت اصبحت شجرة الزيتون احد رموز المجتمع الفلسطيني. كان في نابلس في العشرينيات العشرات من مصانع الصابون، الذي كان يستخرج من زيتون المنطقة الحاد الرائحة، ولم يكن يوفر حاجة البلاد بكاملها فحسب، بل تغلغل الى الاسواق الاخرى في الشرق الاوسط (وبخاصة مصر) واوروبا. كان العمال يتقاضون اجرهم بالبضائع في القرن التاسع عشر، وقد اصبحوا باعة متجولين بفضل ذلك، تلقوا مقابل الصابون القمح وغيره من المنتوجات الزراعية الاخرى. احتوت كل مدينة على معصرة واحدة على الاقل، ومطحنة قمح واحدة على الاقل في معظمها. يمكن التكهن بأن المدن من نواح معينة كانت متشابهة جدا فيما بينها، ذلك ان حياة الاقتصاد والمجتمع دارت حول هذه المصانع. كان الزيتون والاقمشة هما التجارة الاساسية في نابلس؛ بينما اشتهرت الخليل بالعنب والمصنوعات الزجاجية المنفوخة، وجرار الماء، والسكاكر.



شعب

لم يكن هناك شيء ساهم في إضفاء خصوصية على مدينة اكثر من حكامها - تلك العائلات الكبيرة التي ظلت تحكم في القرن العشرين ايضا (وهناك من يقول انها ستصل القرن الواحد والعشرين)، حتى بعد ان حدد البريطانيون اجراءات الحكم الرسمية واجروا الانتخابات لرؤساء البلديات ومجالسها. كان الامر في معظم الحالات متصلا بنفس العائلات من «الاعيان» و «العلماء» (المسلمين) الذين اداروا شؤون الحياة في المنطقة منذ مطلع القرن التاسع عشر. كان بعضها قد وصل الى المكان منذ القرن السابع عشر، عندما جعل رؤساء القبائل الهاربون او المنفيون من مناطق اخرى في الامبراطورية العثمانية من انفسهم حكاما في المكان، على حساب الادارة المركزية الضعيفة. وفرت الطبيعة الجبلية الجرداء العزلة التي بحث عنها هؤلاء الناس لأنفسهم. لكن الامر لم يكن متعلقا بمجرد البعد عن اسطنبول، بل ان بعضهم طوّر علاقات ثنائية معقدة مع السلطات العثمانية. اقاموا الوية مستقلة لأنفسهم، وفي نفس الوقت لعبوا دور ممثلي السلطة او جباة الضرائب. كانوا يسعون الى الفوز بامتيازات السلطة من دون ان يخضعوا للمراقبة والسلطة، ومع ان مكانتهم نجمت بهذا الشكل او ذاك عن علاقاتهم بالامبراطورية، فإن قسما كبيرا من نشاطهم كان موجها ضد محاولاتها بسط سلطتها ونفوذها. بعد ان انتهج «الباب العالي» اصلاحات «التنظيمات» ابتداء بالعام ١٨٣٩، زادت اهمية الوظائف الحكومية الرسمية بنظر القيادات المحلية المهيمنة، التي كانت بحاجة اليها لتدافع عن ضياعها في وجه التشريعات الجديدة. كان هؤلاء الاشخاص مسؤولين الى حد كبير عن تحويل كافة القرى التي تولوا حمايتها - والتي انتشرت فوق مساحات واسعة يصعب الوصول اليها - الى منطقة موحدة وذات هوية. وعن طريق جباية الضرائب، والاهم من ذلك - تقديم الحماية والدفاع - شكلت العائلات الحاكمة ميليشيات فرضت سلطتها على محيطها لكنها حصلت في الوقت ذاته على ولاء القرى للقادة المحليين. وعلى الرغم من ان المنطقة الساحلية كانت اخطر حتى من الجبل، ضمنت العائلات الجبلية مكانتها بأن كانت قادرة على تنظيم النشاطات العنيفة؛ خدم ابناؤها في ميليشيات صغيرة عملت على فرض القانون وتولوا جباية الضرائب (واحيانا عملوا كعصابات لصوص). وقد حدث كثيرا ان اجبر هؤلاء القادة العمال والاريسين والمزارعين الصغار على دخول الجيش عنوة. كانت الاسلحة التي امتلكتها غالبية القرويين قديمة جدا.

نشأت تحالفات مختلفة بين العائلات الكبيرة، تفككت وتشكلت من جديد؛ وقد اعتمدت احيانا على المجموعتين العريقتين في الهلال الخصيب اللتين اشرنا اليهما في الفصل السابق - قيس ويمن، واحيانا على قسمة اخرى، كان فيها من الحقيقة شيء، ومن غيرها اشياء. ومع ان مدنا ومناطق معينة عرفت اوقاتا متواصلة من انعدام الامن غابت فيها يد النظام، فإنها لم تكن ابدا متحررة تماما من العثمانيين: رد موظفو السلطة في كل مرة انتشر فيها العنف، او اندلعت نزاعات محلية سرعان ما تحولت الى انفجار لوائي. ومع ان معظم المعارك كانت محلية - ضد عائلات اخرى او ضد قبائل البدو الغازية - فقد تم إشراك السلطات العثمانية المركزية فيها احيانا، التي كانت تقرر دعم هذا النشاط او ذاك لأحد اتباعها، كانت تصل احيانا الى حد معارضة خطوات هذا الحاكم او ذاك ممن سبق لها ان عينتهم في وظائفهم.

وكما هو الحال في القضايا العسكرية، هكذا هو الحال في السياسة ايضا. وعلى الرغم من ان تأثير السلطة العثمانية كان ضعيفا للغاية، فقد تركت طابعها في بعض القضايا المحلية. استغل موظفو السلطة العثمانيون الاقتتال بين العائلات لصالحهم، بينما استغلت هذه الموظفين بدورها لإثارة مشاعر الحقد والكراهية بينهم. استمدت عائلات كثيرة قوتها من علاقتها بالاتراك، واخرى من إبعاد ممثلي «الباب العالي». تصارعت ثماني او تسع عائلات سيطرت في منطقة نابلس في مطلع القرن التاسع عشر فيما بينها للحصول على امتيازات لجباية الضرائب من السلطات العثمانية. كان ابناء عائلة طوقان، الذين اصبحوا احد مراكز القوة اللوائية، اول عائلة في المنطقة تبرم حلفا مع السلطات العثمانية، فاستغلوا هذه العلاقات كأساس لسيطرة بعيدة المدى. بدأ حافظ طوقان طريقه كجابٍ للضرائب في قرية طوباس، ومن هذا المركز استغل ماله ليس فقط لإقامة مصنع مزدهر للصابون، بل للفوز بمنصب حاكم نابلس ايضا. سيطرت عائلته في نهاية الامر على جماعات «اليمن»، بينما اخذت مكانة عائلة عبد الهادي تتعزز ضمن تحالف «قيس». كانت العائلات المحلية هي المقررة في سير الحياة اليومي في مدن كنابلس والخليل، وفي الواقع في منطقة الجبل كلها (باستثناء القدس). ومع ان موظفين عثمانيين كبارا اثروا احيانا في الصراع على من يصعد الى القمة، الا ان تأثيرهم كان محدودا وخفيا على الغالب. مرة في كل عام، كان الحكام بصفتهم ممثلين عن السلطة المركزية يصلون الى المناطق القروية لجباية الضرائب واعادة بناء العلاقات القائمة على الاحترام والولاء تجاههم وتجاه السلطة المركزية.

يمكن القول ان الصراعات التي دارت على مدار القرن الثامن عشر بكامله للسيطرة على نابلس بين الحكام العثمانيين في دمشق واولئك الموجودين في صيدا، مكنت العائلات الكبيرة من احباط مؤامرات الطرفين. بعد موت احمد باشا في ١٨٠٤ لم يتمكن اي حاكم من صيدا او دمشق من التحكم بصورة تامة بالعائلات على الرغم من بعض الحملات العسكرية التي جرت في مناطق الجبل. وعلى الرغم من ان عبد الله باشا احرز في العشرينيات سلطة صورية، الا ان العلاقات بين السلطات المركزية والمحليين تغيرت بصورة جوهرية ابتداء بأواخر العام ١٨٣١ فقط، عندما بدأ محمد علي حملته العسكرية على البلاد، والتي من شأنه ان يطرد فيها الادارة العثمانية نهائيا. وفي ذلك يبتعد المؤرخ شمعون شمير كثيرا فيقرر ان الاحتلال المصري رمز الى اول ظهور لمصطلح الدولة في البلاد، وان تلك كانت بداية التاريخ المعاصر للبلاد.

يمكن ان نتكهن بأن العائلات النابلسية الكبيرة فوجئت في السنوات الاولى على الاحتلال المصري بأن السلطة المصرية تسعى لتقويض اسس الحكم الذاتي الذي احرزته لنفسها بجهود مضنية. في البداية اعتبرت جميعها، باستثناء عائلة طوقان، ان ابراهيم، نجل محمد علي، حاكم سيعزز من قوتها. كانت الخيبة بانتظارهن في المستقبل. لم يكن سوى ابناء عبد الهادي، الخصم الاكبر لابناء طوقان، من نجح بالمحافظة على علاقات مقربة من السلطة الجديدة، وحتى هم انفسهم تيقنوا بأن مكانتهم تغيرت وانهم تحولوا من حكام مستقلين الى حلقات في سلسلة الادارة المصرية. وكما اشرنا في الفصل السابق، فإن مفهوم الادارة الذي حرك محمد علي لم يكن مفهوم سيادة تتفاوض عن بعد مع الحكام المحليين الاقوياء من موقع ضعف، بل مفهوم بيروقراطية مزيتة جيدا تصل حتى المناطق النائية من الاقليم. اكتشف «الاعيان» و «العلماء» على السواء ان البيروقراطية الجديدة تمس بحقوقهم الخاصة: كانت تلك هزة مؤلمة، من شأنها ان تحدث ثانية بعد ذلك بعدة عقود، بعد ان انتهج العثمانيون اصلاحات «التنظيمات». رد «الاعيان» في نهاية المطاف على تغلغل الحكم المصري ملائمين انفسهم للوضع الجديد، سواء باهتمامهم بتعليم ابنائهم بصورة رسمية، او بالانتقال من القرية للمدينة (في بعض الحالات المهمة اقيمت فروع للعائلة في مدينة واحدة او اكثر، مثل عائلة عرفات، التي انتقلت من منطقة نابلس القروية). في اواخر الخمسينيات ظهر مؤشر جديد وواضح على ان النظام القديم ولى من العالم وان ثمة حاجة لخبرات جديدة، عندما شن الاتراك هجومهم، بعد فترة طويلة من المعارك المريرة بين مختلف العائلات. وادى هجوم مباشر على ابناء عبد الهادي الى خنوعهم التام؛ اما «الاعيان»، فتعلموا الدرس. لكنهم في الوقت الذي اصبحوا فيه اكثر ولاء للسلطة العثمانية، زادوا من الهوة بينهم وبين عامة الناس من الفلاحين.

كانت مجابهة احد الاعمدة المركزية في «التنظيمات» التركية احدى الوسائل التي نفعت فيها الخبرات الجديدة: الجهود التي بذلت لتغيير السلطة في المدن. عكست هذه السلطة بصورة تقليدية علاقات القوى بين عدد من الاطراف، التي كانت السلطة العثمانية واحدا منها فقط. عمليا، كانت هناك حالات تغلبت فيها عناصر قوة محلية على موظف السلطة العثمانية في المدينة الى حد اضطره لمغادرة المكان، كما حدث في القدس في ١٨٢٦. اضطر جنود اتراك لمهاجمة ابناء عبد الهادي وغيرهم من القيادات المحلية في الجبال البعيدة من البلاد للقضاء على جيوب كهذه من السلطة المحلية. كانت قوانين «التنظيمات» استمرارا منطقيا وتوسيعا اداريا لحملات عسكرية كهذه، واضعة الاساس لمراقبة مركزية ثابتة على مدن الامبراطورية العثمانية. وبالفعل، اضطر الوجهاء لملاءمة انفسهم مع اتساع البيروقراطية، ولاختيار مجالس بلدية في المدن وحتى مجالس قروية ايضا - التي كانت الادوات الرئيسية لسلطة الامبراطورية. لكنه، وكما كان الحال مع قوانين اخرى كثيرة «للتنظيمات»، حمل تطبيق الاصلاحات من الناحية العملية تأثيرات مختلفة على حياة المدينة والقرية، غير تلك التي خطط لها سلفا. عمليا، كانت الادوات التي اوجدها العثمانيون جسرا تعبر عليه القوى المحلية في طريق عودتها لاستعادة نوع جديد من الاستقلال الذاتي المحدود. وبما ان «الاعيان» و «العلماء» - الفئات الدينية العليا في المدينة - تحكمت بأعضاء المجالس، فقد نجحت بالسيطرة على مراكز القوة الادارية المحلية وعلى المجالس القروية، بانتخاب ابناء عائلاتهم لهذه المجالس.



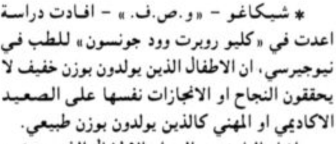
(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

١- كانت رام الله وبيت لحم في مطلع القرن التاسع عشر ما تزالان قريتين كبيرتين كانت السلطة فيهما بأيدي المسيحيين، لكنهما اصبحتا مدينتين في أواخر القرن.

٢- كان أبناء عبد الهادي القادمين من عرابة في الاصل هم كما اسلفنا الوجهاء الذين أبرموا حلفا مع الحاكم المصري لدى اندلاع تمرد العام ١٨٣٤.

* دراسة *

الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف أقل انجازًا في الحياة





* شيكاغو - «و.ص.ف.» - افادت دراسة اعدت في «كليو روبرت وود جونسون» للطب في نيوجيرسي، ان الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف لا يحققون النجاح او الانجازات نفسها على الصعيد الاكاديمي او المهني كالذين يولدون بوزن طبيعي.

واشار الباحثون، الى ان الاطفال الذين يزنون (٢.٥) كلغم تقريبًا عند الولادة، يواجهون «صعوبات اكاديمية اكبر»، كما انهم لا يحققون «القدر نفسه من الانجازات المهنية او الاقتصادية».

وكتب ريتشارد شتراوس، البروفسور المساعد في فرع طب الاطفال، في كلية الطب بجامعة نيوجيرسي للطب وطب الاسنان، ان «العديد من الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف ينجحون لكن ضمن مجموعات».

ولاحظ الباحثون ان هؤلاء الاطفال اظهروا «ضعفًا قليلاً لكنه ملموس في تحقيق الانجازات الاكاديمية» في سن الخامسة والعاشرة والسادسة عشرة.

كما لاحظوا عدم امكانية تصنيف اولئك الاطفال من بين الـ ١٥ الاوائل في الصف، عندما يكونون في السادسة عشرة، وذلك مقارنة بغيرهم ممن يزنون نحو اربعة كلغم عند الولادة. كما ان احتمال الحاجة الى اهتمام خاص يزيد الى الضعف لدى من يولدون بوزن خفيف عن سواهم.

اما في سن الرشد، فلا شيء يشير الى ان الاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف يعانون من نقص معين، الا انهم لا يحتلون المناصب نفسها ودخلهم اقل عن سواهم.

وعلى الرغم من قلة الفروقات بين المجموعتين في سنوات التحصيل العلمي وساعات العمل والوضع العائلي او السعادة الا ان نسبة الحصول على وظيفة ادارية لا تتجاوز (٩٪) بالنسبة الى الاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف مقارنة بـ(١٦٪) للبقية.

واشار شتراوس، الى ان «الدراسة اظهرت نسبًا قليلة انما ملحوظة من الخلل على صعيد العمل لدى هؤلاء الاطفال ولو انهم بدوا راضين عن حياتهم»، لكنه رفض التكهن حول اسباب ذلك.

ونصح بتأمين «محيط غني للاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف في المراحل الاولى من الطفولة والمراهقة من اجل تفادي التأثيرات السلبية على المدى البعيد».

وارتكزت الدراسة التي نشرت في عدد هذا الاسبوع من نشرة «جورنال اوف ذي اميريكان ميديكال اسوسييشن» على (١٤) الف سجل طفل بريطاني، اكثر من الف منهم كان وزنهم خفيفًا عند الولادة.

اكتشاف بيوت في قرطبة من عهد الخلافة الاموية

* اكتشف علماء الآثار الاسبان مؤخرًا في قرطبة، آثار بيوت من القرن العاشر الميلادي وهو عهد الخلافة الاموية في الاندلس، كما عثر في احد هذه المنازل على إناء، بداخله قطع نقدية فضية. وقد اكد الخبير الاثري المشرف على عملية التنقيب، انه يجري في الوقت الحالي تحديد القيمة الاثرية لهذه البيوت، لمعرفة ما اذا كان ينبغي حفظها أو لا.

اكتشافات أثرية إسلامية في الإمارات

* اعلنت دائرة الآثار والسياحة في مدينة العين الاماراتية، عن اكتشاف اول فلج قديم يعود الى العصر الاسلامي، وترجع اهمية الاكتشاف الجديد الى القيمة التاريخية للفلج الذي يعود الى فترة تتراوح بين ٩-١٠ قرون، وقد تم العثور على بقايا مسجد قديم بموقع الاكتشاف بمنطقة الاحتفالات القريبة من وسط المدينة، حيث كان فريق من عمال البلدية ينجزون بعض الاعمال عندما عثروا على آثار الفلج القديم بالصدفة.

وقد اكد خلفان الظاهري، رئيس قسم الآثار بالدائرة، في تصريحات نقلتها صحيفة «البيان» الاماراتية، ان الاكتشاف الجديد لم يتم التعرف عليه عندما تم اكتشافه قبل ستة اشهر تقريبًا في حينه، مضيفًا انه قد تم تكليف احدى الفرق التابعة للإدارة بالعمل في الموقع للكشف عن الفلج وتحديد قيمته التاريخية، حيث اتضح ان الموقع عبارة عن فلج قديم ينطوي على هندسة معمارية قديمة مميزة.

صباح الشمس

متحف للنظارات التاريخية في دبي

* افتتح في مدينة دبي الاماراتية، معرض عن تاريخ صناعة النظارات في مركز دبي التجاري، والذي يقدم من خلاله معلومات هامة عن تاريخ صناعة النظارات، كما يظهر فيه قطعًا نادرة من النظارات ومتعلقاتها، بعضها يعود للقرن الخامس عشر، كما يقدم نظارات شمسية استخدمها عدد من المشاهير، كألتون جون والفيس بريسلي ودوق ويندسور.

دفاتر المحاضرات على الانترنت

* قام احد الطلاب المتفوقين في الولايات المتحدة، بنشر ملخص محاضرات الأساتذة مجانًا على موقع جديد على الانترنت. يتيح الموقع الجديد لزملاء هذا الطالب الحصول على دفتر محاضراته لنسخها دون ان يضطروا لطلب ذلك منه. وقد افرح التلاميذ لتمكنهم من الحصول على المحاضرات في اي وقت، بينما الأساتذة غاضبون لعدم تأكدهم من ان تلك الدفاتر تعنى بالغرض العلمي.

الطريف ان هذا الطالب حقق ارباحًا كبيرة من هذه الخدمة التي يتيحها لزملائه مجانًا، بسبب الاعلانات التي تدفقت على موقعه الذي يزوره الآلاف يوميًا.

عربة للتسوق على الانترنت

* صممت احدى الشركات البريطانية، اول عربة لتسليم البضائع المسوقة عبر شبكة الانترنت، سميت باسم «ايرو تران». العربة عبارة عن نصف شاحنة مغلقة يمكنها ان تتم (٦٠) عملية تسليم بضائع يومية داخل المدينة، حمولتها تتراوح ما بين (٧.٥) الى (١٢) طنًا. تم وضع المحرك من الخلف، ليسهل عملية دخول وخروج السائق لسهولة تفريغ الحمولة. زودت ايضا بسلالم ليدور حول نفسه (٤٥) درجة، وخصصت مساحة لاستخدامها مكتبًا لكتابة التقارير والاتصال بالقاعدة بسهولة. وصل حجم المبيعات عبر شبكة الانترنت في انجلترا (٣٠٠) مليون جنيه استرليني سنويًا، ومنتظر ان تكون هي الوسيلة الاساسية لعملية التسويق في هذا القرن.

بوظو: «لا تعديلات جديدة على قانون لعبة كرة القدم»

* دمشق - «و.ص.ف.» - كشف العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) ورئيس لجنتي الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، أنه من المستبعد ان تخرج اللجنة التشريعية الدولية (انترناشونال بورد) في اجتماعها السنوي المقرر عقده في كليفدين (انكلترا)، يوم السبت المقبل، بأي تعديلات جديدة او مهمة في مواد قانون كرة القدم.

وأضاف بوظو انه ربما اقرت اللجنة اقتراح «الغاء» شرط الاربع خطوات المسموح بها لحارس المرمى من أجل وضع الكرة في اللعب عندما تكون في حوزته داخل منطقة الجزاء، والاكتفاء بقرار ضرورة وضع الكرة باللعب خلال خمس ثوان من لحظة السيطرة عليها داخل منطقة جزائه».

وحول ابرز البنود التي سيناقشها الاجتماع قال انه سيتم التصديق على الصيغة الجديدة والمعدلة لكتاب الاسئلة والاجوبة على مواد القانون والتي تمت مناقشتها واقرارها من قبل لجنة الحكام الدولية في اجتماعها الاخير تشرين الاول الماضي.

وأضاف انه سيتم أيضًا الاطلاع على تقارير الاعضاء المشرفين حول التجربتين اللتين سمحت بهما اللجنة التشريعية في اجتماعها العام الماضي وتتعلق الاولى بتجربة وجود حكمين في الساحة والتي تمت تجربتها في كل من ماليزيا وايطاليا.

وستتابع تجربتها في الدوري البرازيلي والامريكي اعتبارًا من مطلع الشهر المقبل آذار.

اما التجربة الثانية فهي التي تبناها الاتحاد الانكليزي حول استخدام جهاز اتصال الكتروني بين كل من حكم الساحة ومساعديه في اثناء المباراة.

وأكد بوظو انه «لن يتم على الارجح اتخاذ اي قرار نهائي فيما يتعلق بالتجربتين».

ويذكر ان اللجنة التشريعية الدولية التي تواظب على الاجتماع سنويًا منذ أكثر من مئة عام وفق طقوس خاصة من بينها الزام كافة الاعضاء بارتداء اللباس الرسمي التقليدي الأسود تضم ممثلين عن اتحادات كرة القدم البريطانية المتمثلة في انكلترا واسكوتلندا وايرلندا وويلز، اي نصف اصوات اللجنة، بينما يكون النصف الآخر من حق ممثلي الاتحاد الدولي (فيفا)، ويحتاج اي اقتراح من أجل اقراره الى ثلاثة ارباع الاصوات.



من جهة ثانية سيكون مقررًا ان ينتقل جميع أعضاء اللجنة التشريعية اضافة الى رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر والأمين العام ميشال تسن روفنين في اليوم التالي الى مدينة ميونيخ الالمانية لحضور اجتماعات لجنة الحكام الدولية التي ستبدأ في ٢٢ شباط الجاري بمناسبة عقد أول دورة للمحاضرين في التحكيم والمعتمدين من قبل الفيفا التي تستمر خمسة أيام.

ويحاضر في هذه الدورة كل من العميد بوظو وكين ريدن (انكلترا) وفولكر روث (المانيا) وادغاردو غوديسال (المكسيك) ويحضرها ٤٧ دارسًا من المحاضرين المعتمدين من قبل الفيفا من مختلف القارات.

ويذكر ان جوزيف بلاتر سيعقد مؤتمرًا صحافيًا في ميونيخ يوم ٢٢ شباط الجاري يكشف فيه عن مجمل القرارات المتخذة فيما يخص الانشطة التحكيمية للعبة والرد على استفسارات الاعلاميين حول قانون اللعبة ومستجداتها.

مدرب هبوعيل المكر فضل وهب:

بطاقة الصعود ستكون من نصيبنا في نهاية الموسم

* يستمر فريق هبوعيل المكر في اندفاعته نحو قمة الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الغربي اذ يبعد الفريق عن المرتبة التي يحتلها هبوعيل المغار بنقطة واحدة فقط.

وفاز الفريق في الأسبوع الأخير في مباراة خارجية أمام فريق القمة مكابي شعب بهدف يتيم.

وعن وضع الفريق صرح مدرب الفريق فضل وهب الذي تسلم تدريب الفريق قبل ثلاثة أسابيع خلفًا للمدرب ليفي اوحانا، بأن كل الامكانيات متوفرة لتحقيق الصعود للدرجة الثانية حيث يقدم الفريق عروضًا رائعة ويسجل انتصارات متتالية. ويذكر بأن الفريق يضم عدة لاعبي تعزيز مجريين، منهم الحارس ارتيل شمونيلي، والهداف ايتاي مردخاي، بالاضافة الى مشهور نعمة وادهم حمود.

وأضاف وهب ان فريقه يقدم اداء يلائم فريق قمة في الدرجة الاولى. كما يأمل بأن تكون بطاقة الصعود في نهاية الموسم من نصيب هبوعيل المكر رغم منافسة فريق هبوعيل المغار.

(عبد أبو ليل)

كامل حلبي يستقيل من تدريب هبوعيل أم الفحم

* قدم المدرب كامل حلبي استقالته من قيادة هبوعيل ام الفحم من فرق الدرجة الثانية الشمالية «ب» الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٨ نقطة.

هذه الاستقالة جاءت بسبب أزمة مالية خانقة يمر بها الفريق الفحماوي حيث لم يتلق المدرب مستحقاته منذ عدة شهور.

المدرب كامل حلبي ذكر بأن الأوضاع المهنية في القرية كانت على ما يرام لكن الناحية الادارية والمالية لم تكن جيدة في الفريق. ويذكر ان الفريق الفحماوي اعد العدة في بداية الموسم للمنافسة على بطاقة الصعود لكن المشاكل الكثيرة منعت ذلك مبكرًا.

(عبد ابو ليل)

كأس ليبرتادوريس

الاندية البرازيلية والارجنتينية مرشحة لإحراز اللقب

* مونتيفيديو - «و.ص.ف.» - ستكون الاندية البرازيلية والارجنتينية مرشحة لاحراز لقب بطلة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم التي تنطلق اليوم الثلاثاء، بمباراة بين بالميراس البرازيلي حامل اللقب العام الماضي وذي سترونغست البوليفي.

ويخوض الفائز بهذه الكأس مع بطل اوروبا المباراة على الكأس القارية «انتركونتيننتال» في كانون الاول المقبل في طوكيو.

وللمرة الاولى يخوض ٣٢ فريقًا (٢١ فريقًا العام الماضي) الدور الاول من هذه الكأس الذي يستمر حتى نهاية نيسان المقبل، وستوزع جوائز بقيمة ٤٢ مليون دولار على الفرق المشاركة.

وقد احرزت الاندية البرازيلية اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية، فتوج كروزيرو بطلا عام ٩٧، وحذا حذوه فاسكو دي غاما (٩٨) ثم بالميراس (٩٩). بالاضافة الى بالميراس يمثل البرازيل أيضًا كورينثيانز الذي توج بطلا للعالم الاندية الاولى التي أقيمت في البرازيل الشهر الماضي، واتلتيكو مينيرو وجوفنتود واتلتيكو بارانينسي.

وستكون الارجنتين ممثلة بفرق بوكا جونيورز وريفر بلايت وسان لورنزو وروزاريو سنترال.

وهناك العديد من الأندية الامريكية الجنوبية العريقة التي تريد الدفاع عن سمعتها وابرزها بينارول الاوروغوياني الذي حاز اول لقب في هذه المسابقة عام ١٩٦٠، واولمبيا من البارغواي وناسيونال ميديين الكولومبي.

ووزعت الفرق المشاركة على ثماني مجموعات ضمت كل مجموعة اربعة فرق تلعب فيما بينها ذهابا وايابا. وكذلك الحال بالنسبة الى الادوار التالية (ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي).

المجموعة الاولى: اتلتيكو بارانانسي (البرازيل) وناسيونال (الاوروغواي) وايميليك (الاكوادور) واليانزا ليما (البيرو).

المجموعة الثانية: بوكا جونيورز (الارجنتين) وبينارول (الاوروغواي) ويونيفرسيداد كاتوليكا (تشيلي) وبلومينغ (بوليفيا).

المجموعة الثالثة: كورينثيانز (البرازيل) واولمبيا (البارغواي) وليغا ديبورتيفو (الاكوادور) وامريكا (المكسيك).

المجموعة الرابعة: ريفر بلايت (الارجنتين) وناسيونال ميديين (كولومبيا) ويونيفرسيداد (تشيلي) واطلاس (المكسيك).

المجموعة الخامسة: سان لورنزو (الارجنتين) وتشيرو بروتينو (البارغواي) وجونيور (كولومبيا) ويونيفرسيتاريو (بيرو).

المجموعة السادسة: روزاريو سنترال (الارجنتين) وكوليجياليس (البارغواي) وامريكا (كولومبيا) وسبورتينغ كريستال (بيرو).

المجموعة السابعة: بالميراس (البرازيل) وجوفنتود (البرازيل) وال ناسيونال (الاكوادور) وذي سترونغست (بوليفيا).

المجموعة الثامنة: اتلتيكو مينيرو (البرازيل) وبيلا فيستا (الاوروغواي) وكوبريلاو (تشيلي) وبوليفا (بوليفيا).

كأس ليبرتادوريس

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي لائحة بأسماء الاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس التي تنطلق غدًا الثلاثاء:

١٩٦٠: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦١: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: اندبيندينتي (الارجنتين)
١٩٦٥: اندبيندينتي (الارجنتين)
١٩٦٦: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين)
١٩٦٨: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٦٩: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٧٠: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٧٢: اندبيندنتي (الارجنتين)
١٩٧٣: اندبيندنتي (الارجنتين)
١٩٧٤: اندبيندنتي (الارجنتين)
١٩٧٥: اندبيندنتي (الارجنتين)
١٩٧٦: كروزيرو (البرازيل)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٨: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٩: اوليمبيا (البارغواي)
١٩٨٠: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: اندبيندنتي (الارجنتين)
١٩٨٥: ارجنتينوس جونيورز (الارجنتين)
١٩٨٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٨٧: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٨: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨٩: اتلتيكو ناسيونال (كولومبيا)
١٩٩٠: اوليمبيا (البارغواي)
١٩٩١: كولو كولو (تشيلي)
١٩٩٢: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٣: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين)
١٩٩٥: غريميو (البرازيل)
١٩٩٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٩٧: كروزيرو (البرازيل)
١٩٩٨: فاسكو دي غاما (البرازيل)

لمناسبة الاحتفاظ بكأس الامم الافريقية الى الابد

احتفالات شعبية بفوز الكاميرون واعلان امس الاثنين يوم عطلة لمرة واحدة

* ياوندي - الوكالات - تتواصل الاحتفالات في ياوندي بفوز الكاميرون بلقب البطولة الثانية والعشرين لكأس الامم الافريقية بتغلبها على نيجيريا (٤-٣) بضربات الجزاء الترجيحية (الوقتان الاصلي والاضافي (٢-٢) في المباراة النهائية يوم الاحد الاخير على الملعب الوطني في لاغوس.

واصدر الرئيس الكاميروني بول بيا، ليلة الاحد/الاثنين مرسومًا اكد ان امس الاثنين هو يوم عطلة، وقال «هذا اليوم سيخصص لاحتفالات الكاميرونيين باللقب في اجواء فرح وحماس».

وهي المرة الثالثة، التي تحرز فيها الكاميرون لقب كأس افريقيا للامم بعد عامي ٨٤ في ساحل العاج و٨٨ في المغرب على حساب نيجيريا بالذات، وهي احتفظت بالتالي بالكأس بصفة نهائية.

وعمت فرحة عارمة شوارع وجادات واحياء المدن الكاميرونية، امس الاول الاحد، بمجرد اعلان الحكم التونسي، مراد الدعمي، عن نهاية المباراة، وخرج الآلاف من الاطفال والنساء والشباب الى الشوارع وراحوا يهتفون باسماء اللاعبين حاملين الاعلام الكاميرونية ورافعين شعارات النصر، وكان الشعار الوحيد الذي هتف به الجميع سواء في الشوارع او الحانات او البيوت هو «لقد فزنا باللقب، لقد فزنا باللقب».

وشهد مطار ياوندي مساء امس الاول حشدًا كبيرًا من الجماهير التي اصطفت امام ابوابه منتظرة قدوم الاسود غير المروضة على متن طائرة خاصة، وقطع الآلاف من الاشخاص مسافة الـ ٢٠ كم الفاصلة بين المطار ووسط المدينة على الاقدام او في السيارات.

وفي منتصف الليل وصل رئيس الوزراء، بيتر مافاني، الى المطار على رأس موكب رسمي خصص لاستقبال ابطال افريقيا.

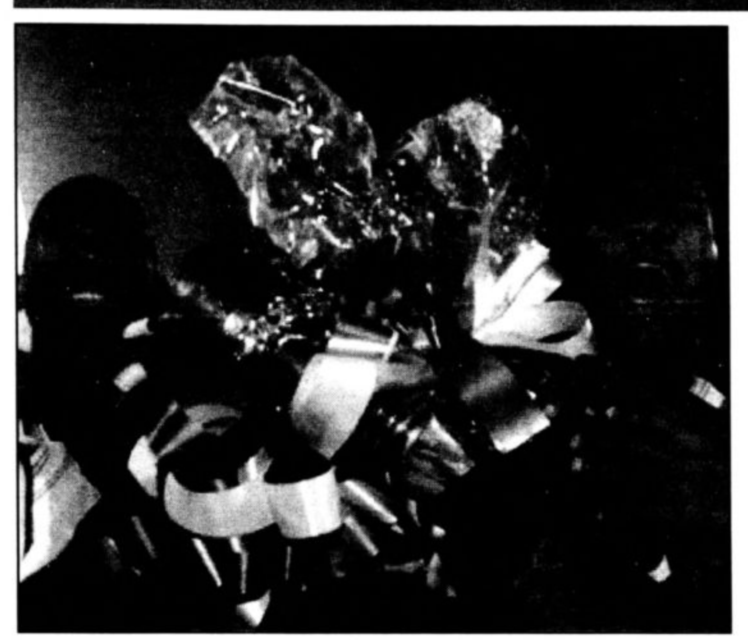
ولم تمر احتفالات الكاميرونيين باللقب من دون حوادث، ففي العاصمة ياوندي مثل باقي مدن البلاد وقعت حوادث سير كثيرة وسجلت حالتان او ثلاث حالات ازمات قلبية بسبب توتر الاعصاب والترقب خلال فترة ركلات الترجيح.

من جهتها، شهدت الاحياء، التي يقطنها بالاساس النيجيريون والبالغ عددهم اكثر من (٣) ملايين نسمة في الكاميرون، هدوء كبيرًا سواء في ياوندي او في دوالا العاصمة الاقتصادية.

واعاد التلفزيون الكاميروني في المساء نقل المباراة النهائية، في الوقت الذي اقامت فهي الاذاعة المحلية برنامجًا خاصًا عن الحدث وسماع تصريحات من المواطنين بعد التتويج في انتظار وصول الاسود الى الكاميرون.

واعرب بعض المواطنين عن املهم في ان تقوم الكأس الافريقية بجولة في البلاد، وعبر آخرون عن تمنياتهم بملاقاة ومشاهدة ملوك كرة القدم الافريقية والكأس التي احرزوها، فيما دعا آخرون الى توشيح صدور اللاعبين مثلما كان الامر في السابق.

واقيم حفل كبير على شرف الاسود صباح امس الاثنين، وقد اهدوا اللقب الى رئيس البلاد الذي احتفل امس الاول الاحد بعيد ميلاده.ب



* فرحة النصر الكاميروني.. الى الابد *

جيلي بين البقاء والرحيل عن تدريب المنتخب المصري

* ينتظر الاتحاد المصري عودة الفرنسي جيرار جيلي، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم من فرنسا نهاية الاسبوع الحالي من اجازة في بلاده اثر خروج المنتخب المصري من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة.

وكانت اصوات عدة طالبت برحيل جيلي واسناد المهمة لمدرب وطني في اشارة الى عودة محمود الجوهري المدرب السابق لمنتخب مصر، لكن اصواتًا اخرى طالبت بالهدوء، واتاحة الفرصة امام المدرب لاستكمال مهمته والاعداد لتصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي ستقام اولى مبارياتها اواخر نيسان المقبل حيث تلتقي مصر مع موريشيوس في الدور التمهيدي.

وينتظر ان يعقد الاتحاد المصري اجتماعًا خلال اليومين المقبلين لمناقشة تقرير هاني مصطفى، رئيس بعثة المنتخب في نيجيريا لاتخاذ القرار النهائي بشأن بقاء جيلي او رحيله.

يذكر ان عقد جيلي ينص على حق الطرفين فسخ التعاقد خلال الاشهر الستة الاولى دون قيد او شرط.



* جيرار جيلي *

متفرقات من الملاعب الكويتية

* وافق القادسية الكويتي على المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم، التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي اعتبارًا من ٢١ آب المقبل.

وارسل النادي الكويتي خطابًا رسميًا في هذا الصدد الى الاتحاد العربي.

ويذكر ان القادسية تأهل الى البطولة العربية، التي تحمل اسم الامير فيصل بعد احرازه لقب بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة على ارضه قبل اسبوعين.

يخوض المنتخب الاردني الاول لكرة القدم مباراة ودية مع منتخب الكويت الاولمبي ضمن معسكره التدريبي في الكويت من ٢٠ الى ٢٨ آذار المقبل.

ويأتي معسكر المنتخب الاردني استعدادا لانطلاق تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة في الدوحة اواخر الشهر ذاته المؤهلة الى نهائيات كأس امم آسيا في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل. ويلعب الاردن في المجموعة الى جانب قطر وفلسطين وباكستان.

يشارك الحكم الكويتي قاسم حمزة في قيادة بعض مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية (مجموعة شرق آسيا) الذي يقام في كاغوشيما (اليابان) وتضم فرق كاشيما انتلرز وجوبيلو ايوتا اليابانيين وسانتانا من تايلاند وسامسونغ من كوريا الجنوبية.

الكأس الذهبية في كرة القدم

* حققت المكسيك حاملة اللقب فوزًا ساحقًا على ترينيداد وتوباغو في سان دييغو ضمن المجموعة الثالثة لمسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي تستمر حتى ٢٧ الحالي في الولايات المتحدة.

وسجل ماركيز (٣٧) وهرنانديز (٥٣) وشارلاند (٧٥ من ركلة جزاء) وبالينسيا (٨٥) الاهداف.

وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد ٣ نقاط وخطت بالتالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي. وتضم المجموعة ايضا غواتيمالا.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الرابعة تعادلت كندا مع كوستاريكا ٢-٢.

وسجل كورازيني (١٩ من ركلة جزاء، و٥٨) هدفي كندا، وسوتو (١٠) وولاس (٥٤) هدفي كوستاريكا.

وتضم المجموعة ايضا كوريا الجنوبية التي تشارك للمرة الاولى في المسابقة كأول منتخب غير امريكي.

لا تعديلات على صدارة لاعبي التنس المحترفين

* باريس - «و.ص.ف.» - لم يطرأ اي تعديل على صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين بنظامها الجديد الصادر، امس الاثنين، في باريس، فبقي الامريكي اندريه آغاسي متصدرًا الترتيب برصيد ٢٠٠ نقطة بفارق ٥٦ نقطة من الروسي يفغيني كافلنيكوف.

وصعد الالماني نيكولاس كيفر الفائز بدورة دبي الدولية، امس الاول الاحد، ثلاثة مراكز وبات رابعًا بعدما جمع (٥٠) نقطة اضافية.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي اندريه آغاسي (٢٠٠ نقطة) ٢- الروسي يفغيني كافلنيكوف (١٤٤) ٣- السويدي ماغنوس نورمان (١٤١) ٤- الالماني نيكولاس كيفر (١٢٢) ٥- الاسترالي ليتون هويت (١٠٠) ٦- الامريكي بيت سامبراس (٩٠) ٧- المغربي يونس العيناوي (٨٥) ٨- الفرنسي فابريس سانتورو (٦٦) ٩- الاسترالي مارك فيليبوسيس (٦٥) ١٠- المغربي هشام ارازي (٥٩)

يا أيها المغنّي

* شعر: كمال ملحم *

(مهداة لشاعر الألوان الفنان المبدع كامل المغني إثر لقائه بمجموعة «ابداع» في الناصرة)




صهلت جيادُ اللون
واشتعل المداُ من الحنينْ
هي مُهرةُ وأفراسُ مروّضة
صالت وجالت في الفضا الرحب
كأطياف لحنٍ جالَ في الكونِ
ليحكي قصة العنقاءِ
للشعب الأمين
يا شاعر الألوان
بالألوان ما زلت تغنّي
في انسجام اللون تبعثُ الدفء في قلبي الحزينْ
فرأيت النور يسري في شعاب القدس
يجلو عتمة الدرب بذلك الحقّ المبينْ
وتراءى لنا جدّنا الأول كنعان في موكبه
فلاحًا يفجّ الفجر ليعانق شمس الحرية الساطعة
ذلك النور الذي تجلّى بأعمالك الرائعة
يا أخي يا حامل الريشة يا ايها المغنّي
ناديت عزمك يا أخي فأعنّي
هل تراها تسعفنا نقاوة الألوان
لتزيل عن كاهلنا غشاوة الأحزان
يا قباب القدس/ يا دروب الوطن
ابشري بالعدل والأمل
فالفارس الموعود يمتطي صهوة الفرح والحريّة
فارس الألوان والأفكار ما زال يغنّي
لثرى الأوطان والقدس الحبيبة
هي لوحة والشعب يعشقها ترسم الآتي وتكتمل العجيبة
يا ايها الرمز المغلّف بالأماني وسحر المعاني والأغاني
الفنّ فني وريشة الألوان سيفي المقاوم
وأنا ما زلت اقاوم
حرية الانسان في فنّي تجلّت
وفكري لا يساوم
ولم تزل تعرفني كل ساحات فلسطين
غنّيت بالريشة احلام شعب يتململ
فتأمّل ذلك النور المشع في رحاب اللوحة الجديدة
وصوتك الآتي بأفكار وليدة
يا صديقي وأخي لم ينقطع يومًا غناؤك الجميل
وصوتك الشادي الأصيلْ
فازرع في كل ناحية وزاوية
اعمالك الممهورة بالفكر النبيل
يا عازف الألوان في ليل التحدي والتصدي
افرد شراعك للريح الرخيّة
ليصير الفن سحرًا يتجلى
يبني دولة العدل الأثيل
صوتنا عدلٌ ورايات خير تبشر بالذي يأتي
يملأ الكون بهاءً وحبورًا
هذه اللوحات ما أروعها وقد زادتنا حضورا
يا رفيق الدرب والفن درب يتسامى
يا ايها «الكامل المغني»
يا شاعر الألوان والأفكار الحرة الطليقة
فهل تقبلها مني بعض كلمات رقيقة
صُغتها يوم التقينا في رحاب الناصرة
علّ هذا اليوم يبقى حاضرًا في الذاكرة.

(كفرياسيف)

لو أستطيع

* شاكر ابراهيم خطيب *

لو كنت أستطيع
أن أنزل القمر
أو كنت أستطيع
أن أحضر المطر
لكنتُ يا عزيزتي
أعلنت للبشر
أن المها
في كوننا الوسيع
هي منبع الخطر
***
لكنني يا حلوتي
أخاف أن أضيع
في سحرك البديع.
ينتابني الشعور دائمًا
بأنني مضيف
يأتي اليّ الحب
في خشوع
مبللأً خديه بالدموع
يحاول احتلال حصني المنيع
أو أن ينال قلبي الشريف
لكنني لا أسلك المغامرة
لا أعرف المقامرة
أحاول البعاد
عن عالم الجهاد
عن كل ما يدور
في سالف العصور
عن عاشق مخيف
وحبه العنيف
فلن أكون حائرًا
بل سأظل سائرًا
يا حلوتي على الرصيف.



(شعب)

والرّبيع!

كأني عصفورُ.. أهاجر منك كي أعود اليك.. من عش دافئ ضمّني بحنان.. من واقعي.. وقد عشتُ في قلبك شيئًا من زمان.. لو تدعوني مرة أخرى فآتي لأراكِ.. مرّة واحدة فقط، ولك عُمري.. ما بقي منه.. وكلّه..

عندما جئتك لم أكن أعلم.. ماذا يُشدّني إليك؟! – ولماذا كل هذه اللهفة؟.. لست أدّعي.. كان لقائي بك جديرًا بكل تلك الفرحة.. لم أر ربيعًا أجمل من لُقياك.. وكأن زهر اللوز يملأ المكان من حولك.. فاذا بها جنةٌ لم أر مثلها حتى في خيالي.. كيف سيكون إذًا حيث تنام.. لو..

لم أرك تعدّ القهوة.. كانت القهوة جاهزة.. كما لو أنها صُنعت قبل ألف عام.. تنتظرني مثلك.. لا بدّ وأنها ظلت دافئة من وهج شوقكَ ونار قلبكَ.. طعمها حلوٌ.. كالنّظر الى شفتيك..

ما أمتع النظر اليك وأنت تشرب الماء.. تمنّيت لو تدعني أفتش في جسدك عن مكان الضلع المنزوع.. ذلك الذي صُنعت منه حواء – قرينتكَ.. قد يطابق جسدي.. فأكون أنا من أردت أن أكون.. نعم، ما زلتُ أفتش عن يديّ.. هل ما زالتا نائمتين في يديك.. سأعود لأستعيدهما..

يدكَ الممدودة بكأس الماء.. لا تبرُح ذهني.. وكأنني ما زلتُ في نفس الموقف.. أمامي كأسٌ قد شربتَ منها.. فإمّا أشرب ما تبقى أو لن أحظى بالماء أبدًا.. تمنيتُ لو أنك تركت فيها شيئًا من شفتيك.. لا يهمّني الماء!

إن كنت تحبّني حقًا، فادعُني مرة أخرى.. لا تحتاج القهوة سببًا.. يكفي أن يصلني صوتكَ بهمسة العاشق الساهي، أو صيحة الآمر الناهي – تعالي!.. وسآتي.. – لا، سأعود اليكَ..

والربيع!

زهراء حمدان
والعنوان لربّما سيلان

من روض الزجل

بدك جنة ع الجنة

* عيد دعيم *

يا سمرا خدودك تفاح   غالي سعرو جولاني
اتركيني مقصقص لجناح   وجرح بقلبي جُوّاني

صار عمري فوق الخمسين   ونار وصالكْ شعلاني
بصدري ومرحبة الحلوين   بتسوى الحزنة المليانِي
عم بستنّى شهور سنين   ومن خمراتك سكراني
روحي ودمّي بشرايين   احمر كالجوري قاني

قربك جنة وبعدك نار   وليل وصالكْ متمنّي
ع غصونك قلبي طيّار   حنّي ع قلبي حنّي
بدك نار بحبّ النار   بدك جنة ع الجنة
رح بفرش دربك ازهار   تمشي عليها السلطاني

لا تلوموا قلبي يا ناس   ان قلبي حب المزيوني
من خمرك سكرت الحواس   الخمس وكالجمر عيوني
كاس إشربتْ وبعدو كاس   ت زاد عيار جنوني
وصرت أضرب اخماس اسداس   وقلبي ضيّع عنواني

(عبلين)

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير. منظر خلاب في شارع هتسلبانيت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥ ٠٤/٨٥٢١٥٤٨
(٨٨)

للبيع في تسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦ ٠٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للايجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني. مصعد كهربائي. للاتصال: ٠٥٤/٦٤٥٩٥٤ و٠٦/٦٤٦١٣٩٣.
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥.٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت **(נוף יזרעאל)** ١١٤م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩.
(٨٠)

أرض للبيع ٧.٦ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف. حمامات مزدوجة مكيفة ٠٤/٨٥٣١٦٦٣ عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون: ٠٤-٨٦٤٠٦٧٦.
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز. مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة. ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٢.٥٠ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠

(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شديه بوكير. ٤ غرف ١١٠م٢. منظر خلاب. مكيف هوا. مرتبة جدا.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع هراف حلفون. ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث. حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف. الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنتيل (زاوية پنيبر) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٩٢٤٧-٨

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م، طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المسا، ٠٦٠٩٥٨٤٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج بجيد اللغة الروسية. معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف ٠٥٠/٥٧٩٧٩٥
(٩٥)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣
(٩٦)

لشركة اتصالات دولية

مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف ٠٥١-٨٢٣٧٠١ ٠٦-٦٧٤١٢٤٤ أجر مغر للجديين/ات

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر מגן בריח للاتصال مع دافيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة للاستفسار - الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات. ٠٥٤/٧٧٥٥١١ و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محاماة في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩، بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال ٠٥٢/٣٧٨٦٩٠ ٠٥٨/٣٧٠٨٨٨
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى. بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١ تلفون: ٠٦-٦٧٤٦٤٣٨
(٨١)

للبيع
١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩ ٠٥٢-٣٢٢٩٩٦٣
(٨٢)

للبيع سيات ملاجا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها: ٠٦/٦٥٦٣٩٨٧ و ٠٥٤/٧٩٩٨١١
(٨٠)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت وورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم. للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١
(٩٣)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٥/٢/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – في قلب الامور: «زرق العينين».
١٢.١٥ – قصص من الحياة.
١٢.٥٥ – القيادة.
١٣.٠٠ – الاحترام حق وواجب.
١٣.٣٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي – صور متحركة.
١٥.٣٥ – التحدي الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي – صور متحركة.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.٠٠ – الزعيم – الحلقة الاخيرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا – الحلقة السابعة.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة السادسة.
٠٦.٣٥ – قصص الاولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد – الحلقة (٣١١).
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث – الحلقة (٨٤).
١٠.٠٠ – سحر السينما – الحلقة الاولى.
١٠.٥٠ – رجل الروح – الحلقة الثانية.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٥١).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣٩).
١٢.٣٥ – ملاك – عشرة – الحلقة الرابعة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٩٨).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٣).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٢٤).
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (٢٢٤).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات – الحلقة الثامنة.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر – الحلقة (١١٧).
١٩.٠٥ – فليسيتي – الحلقة (١٦).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – الحلقة (٢٠٤).
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب – الحلقة (٣٧).
٢٢.٣٠ – الزنزانة – الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٤١).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠.٤٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٦٣).
٠١.٣٠ – افلام طلاب مدرسة السينما.
٠٢.٠٠ – اسلوب مضمون – الحلقة السابعة.
٠٢.٢٥ – جاز في البحر الاحمر ١٩٩٧.
٠٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء

تمرد الشباب



هذا هو الفيلم الثاني في مهرجان جيمس دين.

ناتالي وود، سال ميناو وجيمس دين لا يجدون آذانًا صاغية لدى آبائهم، فيجابهون انفسهم والقانون. حكاية نيكولاس راي التي كانت ذات يوم لافتة للنظر تبدو ساذجة ومبالغة. لكن الفيلم يعطي فكرة عن سنوات الخمسين في الثقافة الامريكية، ويعكس التمثيل المرهف لجيمس دين.

فيلم امريكي انتج عام ١٩٥٥.

(قناة الافلام – الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(١٥) شباط

١٩٠٧ – مجاعة عامة في روسيا.
١٩٢٢ – افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي.
١٩٤٢ – استسلام القوات البريطانية امام اليابانيين في سنغافورة.
١٩٧٤ – المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لتحديد موقفه من مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٩ – القوات السوفييتية تنهي انسحابها من افغانستان.
١٩٩١ – العراق يعلن استعداده المشروط للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب من الكويت، وواشنطن تصر على الانسحاب غير المشروط.

حل اللغز الماضي

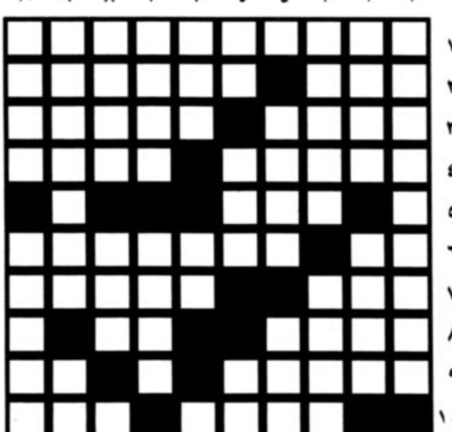
*** افقيًا:**

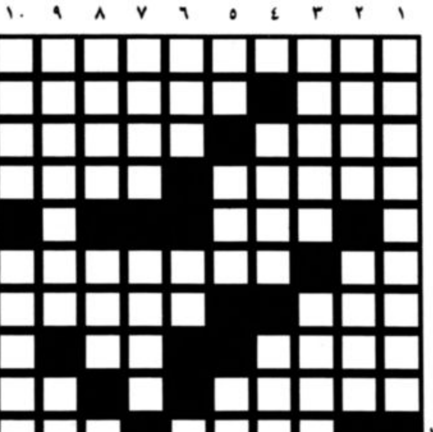
١ – كاترينا، عك، قب الياس.
٢ – فلوا، البير كامو، هدي.
٣ – تبريز، لوار، دافعت.
٤ – محمد جمال، ارنو.
٥ – التيار، نميري، فاو.
٦ – ريال مدريد، هاجم، با.
٧ – فا، ليمان، يراهن.
٨ – الهنيدي، ما، كمبالا.
٩ – ني، دو، واي هاي، وسم.
١٠ – بو، إنثلم، حر، نيس.
١١ – ايطاليا، واشنطن بوست.
١٢ – هايتي، نورمندي، حامل.
١٣ – دم، متر، امين معلوف.

*** عموديًا:**

١ – كفت، اركان، أهد.
٢ – البالي، ليبيا.
٣ – تور، تافه، وطيد.
٤ – راي ميلاند، اتم.
٥ – زحام، بوالي.
٦ – نا، مرداد، تي.
٧ – المد، يوثانت.
٨ – جبيل، ال، ور.
٩ – عيلم، ديمي مور.
١٠ – كروان، ماه، اما.
١١ – كالمها، الشنم.
١٢ – قار، يانكي، ندي.
١٣ – بم، ارب، حطين.
١٤ – اودري هيبورن.
١٥ – ان، مراس، بجع.
١٦ – يهفوف، المنوال.
١٧ – أدع، ابها، يسمو.
١٨ – سيتروان، استلف.

كلمات متقاطعة





افقيًا:

١ – من الطيور (معكوسة).
٢ – صقر (مبعثرة) – اليأس (معكوسة).
٣ – مؤنث طير داجن – فرخ الحمام.
٤ – من الطيور (معكوسة) – قسطر (مبعثرة).
٥ – نفس.
٦ – للنهي – القفشات.
٧ – مكر – طير قطبي (معكوسة).
٨ – طير لبون (معكوسة) – طير خرافي.
٩ – طيور مغردة – بيت الطيور.
١٠ – من الطيور (معكوسة) – بيت الملك.

عموديًا:

١ – من الطيور.
٢ – اكتب وصية (معكوسة) – سيارة روسية (معكوسة).
٣ – من الطيور – يانع (معكوسة).
٤ – تحكى (معكوسة) – نبأ.
٥ – نهاية كل بطل (معكوسة) – طين – للتمني.
٦ – من الطيور الداجنة – بيت الدجاج (معكوسة).
٧ – حيوان استرالي – عكس جوية (معكوسة).
٨ – طير مائي – صغير الطيور.
٩ – طير ليلي (معرفة) – بداية كل عصفور.
١٠ – يرمز له طير الحمام (معكوسة) – تبدأ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
علاقة قديمة تصل الى النهاية.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لا شيء يستحق الاسف عليه.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
اذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل الآن.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
على الصعيد العاطفي، انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تحصل على مكافأة مالية بسبب زيادة انتاجك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
في هذه الفترة يزداد التفاهم والانسجام بينك وبين الحبيب.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
لا تستمع لهذا وذاك ولا تصدق كل ما يسرد عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
الفلك يشير الى كثرة حسادك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
ربما اكتسبت من خبرات تقودك الى الحقيقة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
تحتفل بمناسبة غالية على قلبك وذات قيمة نادرة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
وظف كل طاقاتك لانجاح مشروع جديد.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تتهم الشريك بالانانية وهذا بسبب طريقة تعامله معك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتهطل زخات متفرقة من المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٣° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٧° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل – ١٢° * المروج الشمالية – ١٨° * جبال المركز والجنوب – ١٢° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي – ١٨° * النقب الشمالي – ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وتهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٤٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٠٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٩٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٥ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
الحلقة السابعة
(ص ١٦ – ١٧)

احتفالات شعبية بفوز الكاميرون واعلان امس الاثنين يوم عطلة لمرة واحدة
(ص ٢٠)

جيلي بين البقاء والرحيل عن تدريب المنتخب المصري
(ص ٢٠)

في بحث «العليا» التماس «عدالة» أمس

أمر احترازي يلزم الحكومة بتفسير رفضها تمويل ملاكات كافية للخدمات الاجتماعية في القرى غير المعترف بها في النقب

* الحكومة ترفض تطبيق المعايير المتعارف عليها * عدالة: قرار المحكمة هام، لانه لم يكتف بالتوجه المحدود للنيابة * القاضي حيشين: المعطيات جعلتني أشعر بالاكتئاب! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاثنين، امرًا احترازيًا يلزم الحكومة بتفسير موقفها الرافض لتعيين عاملين اجتماعيين ومختصين في الخدمات الاجتماعية، في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، حسب المعايير المتعارف عليها، وجاء القرار بعد التماس «عدالة» ضد وزارة العمل والمجلس الاقليمي «سغيف شلوم».

والمعروف ان «عدالة» كانت تقدمت بالالتماس، في شهر آب (١٩٩٩) بواسطة المحامية اورنا كوهين باسم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ولجنة الاربعين وجمعية نساء اللقية. وتضمن الالتماس النقاط التالية: اعادة العاملين الاجتماعيين الذين عملوا في تلك القرى، مع أنهم قدموا سابقًا خدمات محدودة جدًا نظرًا لقلة الميزانيات والملاكات. وكذلك تطبيق الخطط التي وضعها قسم الخدمات الاجتماعية، في «سيغف شلوم» القاضية بتحويل (٤٠) ملاكًا لعاملين ومختصين اجتماعيين، والامر الثالث، الاساسي، هو تمويل وتعيين الحكومة لملاكات حسب المعايير التي تنص عليها «معادلة برديس» التي تشمل (١٤) معيارًا تأخذ بالاعتبار عددًا من الجوانب والاعتبارات، اضافة الى بند عدد السكان الذين يتلقون الخدمات الاجتماعية.

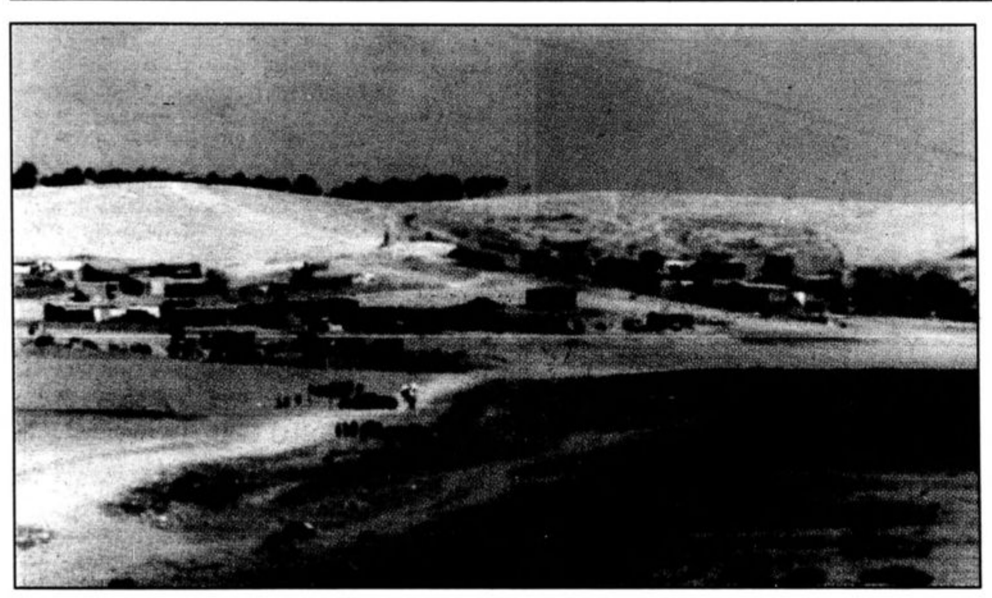
فالنيابة ادعت باسم وزارة العمل، ان عدد سكان القرى التي يتناولها الالتماس هو (٤٥) ألف نسمة فقط، وبالتالي فهي تستحق سبعة ملاكات، سيتم تشغيلها تدريجيًا لمدة ثلاث سنوات.

وردت «عدالة» أن عدد السكان يصل حتى ٦٠-٧٠ ألف مواطن، وهذا الرقم تضمنته تقارير رسمية اسرائيلية، قدمت الى هيئات ومحافل دولية. وبالاضافة الى ذلك، رفضت عدالة توجه الوزارة الذي يقلص القضية الى معيار عدد السكان الجاف، دون الالتفات الى المعايير الاخرى، وأكدت أمام المحكمة ان هناك بلدات وتجمعات سكانية أصغر من القرى المذكورة ووضعها الاقتصادي أفضل، ومع ذلك تحظى بعدد أكبر من الملاكات التي تقترحها الوزارة وطالبت بان يتم النظر الى القضية بشكل متعدد الجوانب، يأخذ بالحسبان الاوضاع الاجتماعية السيئة الناتجة عن الوضع الاقتصادي القاسي.

هذا ورفضت هيئة المحكمة المؤلفة من القضاة ميشيل حيشين، دوريت بينيش ويتسحاق زمير موقف النيابة، وتبنت توجه «عدالة» عبر اصدار أمر احترازي يلزم الحكومة بتفسير موقفها الرافض لتطبيق «معادلة برديس» وذلك خلال (٦٠) يومًا من اصدار القرار.

والجدير بالذكر ان القاضي حيشين علق على موقف النيابة بالقول انه عندما قرأ المعطيات شعر بالاكتئاب على الوضع، في اشارة الى موقف النيابة الذي اتسم بالتعامل الجاف الذي يقلص القضية الى أرقام ومعطيات.

وأكدت «عدالة»: ان هذا القرار هام جدًا، لان المحكمة لم تبين موقف النيابة كما يحدث عادة، بل ذهبت الى ابعد من ذلك بحيث تعاملت مع القضية ببعدها الاعمق.



* احدى القرى غير المعترف بها في النقب (صورة من الارشيف) *

في جلستها لبحث اوضاع المحاكم الشرعية

وزير الاديان يتغيب ويمنع القضاة الشرعيين من حضور جلسة لجنة الداخلية البرلمانية

* بركة: تغيب الوزير ومنع القضاة من الحديث هما محاولة للتستر على الأوضاع في المحاكم الشرعية *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اوقفت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، جلستها المكرسة لبحث اوضاع المحاكم الشرعية، بناء على اقتراح من النائب الجبهوي محمد بركة وذلك بعد ان تبين ان وزير الاديان، يتسحاق كوهين، لم يحضر الاجتماع، فيما أعطى تعليماته بمنع القضاة الشرعيين من حضور الاجتماع والادلاء باقوالهم امام لجنة الداخلية البرلمانية.

واعتبر النائب بركة هذا التصرف من جانب الوزير محاولة للتستر على الأوضاع القاسية التي تمر بها المحاكم الشرعية والقضاة الشرعيون من ناحية، ومحاولة لكم أفواه اصحاب الشأن، القضاة الشرعيين، من ناحية اخرى. كما اعتبر بركة هذا التصرف استهتارًا بالكنيست وبالعمل البرلماني من خلال تغيب الوزير ومنعه اللجنة من القيام بواجبها على أتم وجه.

ويذكر ان القاضي الشرعي، حسن أسدي، كان الوحيد الذي حضر الاجتماع، ولكن رئيس لجنة الداخلية، دافيد ازولاي، تلا على مسامعه في بداية الجلسة أوامر تمنعه من الادلاء بأقواله على ان يترك القرار الأخير له مع تحمل النتائج.

وقد احتج جميع النواب الذين حضروا الاجتماع على تصرف الوزارة وغادروا قاعة الجلسة وهم: عبد المالك دهامشة، وعزمي بشارة وطلب الصانع وأحمد طيبي ومحمد كنعان، بالاضافة الى النائب محمد بركة.

الكشف عن حملة تنكيل بطفل في الثامنة لم يسبق لها مثيل!!

* تمديد اعتقال المجرم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٣٠ عامًا)، ثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل الوحشي بطفل في الثامنة من العمر، على مدى سنوات.

وتبين من ملف التحقيق تأكيد محققي الشرطة وموظفين في وزارة العمل والرفاه عدم اصطدامهم بأعمال تنكيل وتعذيب، كالتي تعرض لها الطفل.

ويسكن الطفل في أحد أحياء القدس الجنوبية، مع والدته وصديقها الدائم، وخشيت والدة الطفل تقديم شكوى ضد صديقها حتى بعد ان تركها قبل ثلاثة أشهر وقد وصلت الشكوى الى الشرطة من أحد الجيران، الذي كان شاهدًا، عدة مرات، على تعذيب الشاب للطفل.

ومن المآسي التي كشف عنها الطفل، في التحقيق معه، ان الشاب صديق والدته، كان يأمره بالوقوف لعدة ساعات، وأحيانًا على رجل واحدة، دون أي حراك، واذا ضعف وتحرك، ينهال عليه الشاب بالضرب على جميع أنحاء جسده، مستعملا الحزام، وفي احدى المرات أخرجه من المنزل وربط الى جسده لافتة كتب عليها: «كذاب» وألزمه بالدوران حول المبنى (٤٠) دورة واللافتة على جسده!!

وكان يعريه في البيت، مستغلاً وجودهما لوحدهما، ويحفر بآلة حادة كلمة كذاب على جسده في عدة مواقع!! وأحيانًا كان يدخله الى الحمام، خاصة في أيام الشتاء الباردة ويغسله بالمياه الباردة جدًا. وأحيانًا كان يطفيء السجائر على جسده!!

وتبين من ملف التحقيق ان والدة الطفل كانت شاهدة على ممارسات التنكيل بابنها، لكنها لم تقدم شكوى، حتى بعد ان تركت صديقها، فقد خشيت منه الانتقام منها ومن ابنها!!

ورفض المشتبه التعاون مع المحققين والتزم أمس في المحكمة جانب الصمت.

ونقل الطفل، أمس الاثنين، الى مركز علاجي تابع لوزارة العمل والرفاه، للاهتمام به.